
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب شرح قطر الندی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۱۰۳
شمارهٔ اختصاصی (۶۴۷) از کتب اهدائی :


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب شرح قطر الندی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۱۱۰۳
شمارهٔ اختصاصی (۶۴۷) از کتب اهدائی :

هذا شرح قطر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام الفاضل العالم العلامة جمال المتقين بن تاج القراء تذكرة ابي عمرو السيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد ابن عبد الله ابن يوسف ابن عبد الله ابن هشام انصاري فسح الله قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلوة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالآيات الباهرة والحجج المنزل عليه قرآن عربي غير ذي عوج وعلى آله الهادين واصحابه الذين شادوا الدين وشيدوا وشرف وكرم اما بعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندى وبل الصدى رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من جنح من طلاب علم العربية اليها والله المسئول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يسلك بنا طريق الخيرات وسلمنا انه جواد كريم رؤف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ص الكلمة قول مفرد ش تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة نحو قوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح تطلق على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك نحو زيد فان اجزاءه وهي الزاء والياء والدال اذا افرد شيء منها لا يدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترط من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك لانهم اخذوا اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغناني ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لاطلاقه على المهمل والمستعمل

لاختصاصه بالمستعمل

كما ذكرناه والفرجنس قريب في الاستعمال لا لاجناس البعيدة حدوده

معيب عند اهل النظر ص وهي اسم وفعل وحرف ش لما ذكرت

حد الكلمة بينت انها جنس في تحته ثلثة انواع الاسم والفعل والحرف

والدليل على انحصار انواعها في ثلثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا

كلام العرب فلم يجد الا ثلثة انواع فلو كان ثمة نوع رابع لعثروا عليه ص فالاسم

يعرف بال كالرجل وبالتنوين كزيد وبالحديث عنه كتاء ضربت

لما بينت ما انحصر فيها انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد

منها عن قسيميه ليتم فائدة ما ذكرت فذكرت للاسم ثلثة علامات علامة

من اوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام وعلامة من آخره وهو التنوين

وهي نون ساكنة زائدة تلحق الآخرة لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل

وصه وحينئذ ومسلمات فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في آخرها

وعلامة معنوية وهي حديث عنه نحو قام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه

بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على

اسمية التاء في ضربت الا ترى انه لا يقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرها من العلامات التي

تذكر للاسم سوى الحديث عنه فقط ص وهو على ضربين معرب وهو ما يتغير آخره

بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو ما يلزم

كهؤلاء في لزوم الكسر وكذلك حذام وامس وقطام في لغة الحجازيين وكاحد عشر

واخواته في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزوم الضم وكمن وكم في لزوم السكون

وسمي ذلك بناء لانه لزم السكون وهو اصل في البناء ش لما فرغت من تعريف

الاسم ذكرت انه ينقسم الى قسمين عقيب ذلك بينا ان القسمين معرب ومبني وقدمت

المعرب لانه الاصل وآخرت المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير

آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت

بزيد الا ترى ان آخر زيد يتغير بالضمة والفتحة والكسرة بسبب ما دخل

عليه من جاءني ورأيت والباء فلو كان التغير في غير الآخر لم يكن معربا كقولك

في فلس اذا صغرته فليس واذا كسرته افلس وفلوس وكذلك لو كان

التغيير في الآخر لكن ليس بسبب العوامل كقولك جلست حيث و

جلس زيد فانه يجوز لك في حيث ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح

وحيث بالكسر لان هذه الاوجه الثلاثة ليست بسبب العوامل الا ترى

ان العامل واحد وهو جلست وقد وجد معه تغيير المذكور ولما

فرغت من ذكر المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير

آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل ثم قسمته الى اربعة اقسام مبني على الكسر

ومبني على الضم ومبني على الفتح ومبني على السكون ثم قسمت

إذا

لكن

المبني على الكسر على قسمين قسم متفق عليه وهو هؤلاء فان جميع

العرب يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو

حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن

فعال وامس اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك

فاما باب حذام ونحوها فان اهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون

جاءتني حذام ورأيت حذام ومررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر اذا قالت

حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وقوله لولا المزعجات من

الليالي لما ترك القطا طيب المنام فذكرها في البيت مرتين مكسورة

وهي فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذلك كله بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا فيقول جاءتني حذام ورأيت حذام

ومررت بحذام وهو غير منصرف واكثرهم يفصل بين ما كان آخره راء كوبار اسم لقبيلة

وحضار اسم لكوكب وسفار اسم لماء فيبنونه بالكسر كالحجازيين

واما ما ليس آخره راء نحو حذام وقطام فيعربه اعراب ما لا ينصرف

واما امس اذا اردت به يوم الذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه

على الكسر فيقولون مضى امس واعتكفت امس وما رأيت مذ

امس بالكسر امس في الاحوال الثلثة قول الشاعر

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها احمر صافية

وغروبها صفراء كالورس تجري على كبد السماء كما تجري حمام الموت في النفس

اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه امس فامس في البيت

فاعل لمضى وهو مكسورة كما ترى وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم

من اعربه بالضمة رفعا وبالفتحة مطلقا وقال مضى امس بالضمة

واعتكفت امس وما رأيت مذ امس بالفتح قال الشاعر لقد رأيت عجبا

مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله

لهن ضرسا ومنهم من اعربه بالضمة رفعا وبناه على الكسر

نصبا وجرا وزعم الزجاجي ان من العرب من يبني امس على الفتح

واستشهد عليه بقوله مذ امس وهو وهم والصواب ما قدمناه

من انه معرب باعراب غير منصرف وزعم بعضهم ان امسا في البيت

فعل ماض وفاعله مستتر فيه وتقديره مذ امسى المساء ولما فرغت

من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثلته باحد عشر واخواته

فتقول جاءني احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا ومررت باحد

عشر رجلا بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذلك تقول في

اخواته الا اثنا عشر فان الكلمة الاولى منهما معرب رفعا بالالف

ونصبا وجرا بالياء تقول جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني

عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وانما استثنى اعراب هذا

من اطلاق قولي واخواته لانه ساذكر فيما بعد ان اثنين و

اثنتين يعربان باعراب المثنى مطلقا وان ركبا ولما فرغت

من ذكر المبني على الفتح ذكرت المبني على الضم ومثلته بقبل وبعد

ماضي

ولنفي قولها واشرت الى ان لهما اربع حالات احدها ان يكونا مضافين
فيعربان نصبا على الظرفية وخفضا بمن تقول جئتك قبل زيد وبعده
فتنصبهما على الظرفية ومن قبله ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله تعالى
كذبت قبلهم قوم نوح فباى حديث بعد الله واياته يؤمنون
وقال الله تعالى الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوى
ثبوت لفظه فيعربان باعراب المذكور ولا ينونان لنية الاضافة
كقول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة ... فما عطفت
مولى عليه العواطف الرواية بخفض قبل بغير تنوين اى ومن
قبل ذلك فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرئ الجحدرى و
العقيلى لله الامر من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين اى من
قبل الغلب ومن بعده فحذف المضاف اليه وقدر وجود
الحالة الثالثة ان يقطعا عن الاضافة لفظا ومعنا ولا ينوى
المضاف اليه فيعربان ايضا بالاعراب المذكور ولكنهما ينونان لانهما
حينئذ اسمان تامان كسائر الاسماء النكرات فتقول جئتك قبلا وبعدا
ومن قبل ومن بعد قال الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات وقرا بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد
بالخفض والتنوين الحالة الرابعة ان تحذف المضاف اليه
وينوى ثبوت المعنا دون لفظه فيبنيان على الضم كقراءة
السبعة لله الامر من قبل ومن بعد بلا خفض والتنوين
~~الحالة الرابعة ان تحذف المضاف~~ وقولى واخواتهما
اى دون

به الاسماء الجهات الستة او اول ودون نحو هن قال الشاعر
لعمرك ما ادرى وانى لاوجل ... على اينا تعدو المنية اول وقال الاخر
اذا انا لم اؤمن عليك ولم يكن ... لقاؤك الا من وراء وراء ولما فرغت
من ذكر المبنى على الضم ذكرت على السكون ومثلته بمن وكم تقول
جاءنى من قام ورايت من قام ومررت بمن قام فمن مبنى على
السكون فى الاحوال الثلاثة وكذلك تقول كم درهما مالك
وكم عبدا ملكت وكم درهم اشتريت فكم فى المثال الاول فى موضع الرفع
بالابتداء عند سيبويه وعلى الخبرية عند الاخفش وفى الثانى
فى موضع النصب على المفعولية بالفعل الذى بعدها وفى الثالث
فى موضع الخفض بالباء وهى ساكنة فى الاحوال الثلاثة كما ترى
لما ذكرت المبنى على السكون مثلت بمن وهو من يتوهم
انه خلاف الاصل فدعه فعت هذا لوهم بقولى وهو اصل فى
البناء واما الفعل فثلاثة اقسام ماض وبناؤه على الفتح ... التانيث
الساكنة وبناؤه على الفتح كضرب الا مع واو الجمع فيضم كضربوا
مع الضمير المرفوع المتحرك فيسكن كضربت ... ومنه
نعم وبئس وعسى وليس فى الاصح ولام فيعرف بالدلالة

على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة فبناؤه على السكون كاضرب
الا المعتل اللام فعلى حذف آخره كاغز واخش وارم
ونحو قوما وقوموا وقومى فعلى حذف النون ومنه هلم
فى لغة بنى تميم وهات وتعال فى الاصح ومضارع ويعرف
بلم وافتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو يقوم
ونقوم ونقوم ويضم اوله ان كان ماضيه رباعيا
كيدحرج ويكرم ويفتح فى غيره كيضرب ويستخرج ويسكن آخره مع
نون الاناث نحو يتربصن والا ان يعفون ويفتح مع نون التوكيد
المباشرة لفظا وتقديرا نحو لينبذن ويعرب فيما عدا ذلك
نحو يقوم زيد ولا تتبعان ولتبلون واما ترين ولا
يصدنك لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان
انقسامه الى معرب ومبنى وبيان انقسام المبنى منه الى
مكسور ومفتوح ومضموم وسكون شرعت فى ذكر الفعل
فذكرت انه ينقسم الى ثلثة اقسام ماض وامر ومضارع
وذكرت لكل واحد منها علامة دالة عليها وحكمه الثابت
له من بناء واعراب وبدئت من ذلك فى الماضى فذكرت ان علامة
انه يقبل

انه يقبل تاء التانيث الساكنة كقامت وقعدت تقول قامت وقعدت
وان حكمه فى الاصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه الى
الضم وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا
والى السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع المتحرك كقولك
قمت وقمنا وقعدت وقعدن ونون النسوة نحو قمن وقعدن
ويتخلص ان له ثلثة احوال الضم والفتح والسكون وقد بقية ذلك
ولما كان من الافعال الماضية ما اختلفوا فى فعليته نصت عليه
ونبهت على ان الاصح فعليته وهى اربع كلمات نعم وبئس
وعسى وليس فاما نعم وبئس فذهب الفراء وجماعة من
الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول الحرف الى
الجر عليهما فى قول بعض العرب وقد بشر ببنت والله
ما هى بنعم الولد وقول الاخر وقد سار الى محبوبه على حمار
بطىء السير نعم السير على بئس العير وذهب
الفارسى فى الحلبيات الى انها حرف نفى بمنزلة ما
النافية وتبعه على ذلك ابن شقير واما عسى فذهب
الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة لعل وتبعهم على

ذالك ابن السراج و الصحيح ان
الاربعة افعال بدليل اتصال التاء لتا
نيث الساكنة كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن
اغتسل فالغسل افضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة
الوضوء وتقول بئست المرحمات المرأة بئست هذه ان تردهم
واما ما استدل الكوفيون فمأول على حذف الموصوف فصفت واقامت الـ
المعمول الصفة مقامها وتقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم
السير على عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم
محذوف كما بيناه وقال الاخر والله ما ليلى بنام صاحبه اي بليل نام
صاحبه ولما فرغت من ذكر علامة الماضي وحكمه وبينت ما اختلف فيه شرعت في
تتمة الكلام على فعل الامر فذكرت ان العلامة التي يعرف بها مركبة من مجموع
شيئين وهما دلالته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة وذالك نحو قم
فانه دال على الطلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول يا هند قومي
وكذالك اقعد واقعدي واذهب واذهبي قال الله تعالى فكلي وا
اشربي وقري عينا فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة نحو صه
بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل
على الطلب نحو انت يا هند تقومين وتاكلين ولم تكن فعل امر ثم

هنده

معنى

فلورك

بينت ان حكم الامر

بينت ان حكم الامر في الاصل البناء على السكون كاضرب واذهب وقد
يبنى على حذف آخره وذالك اذا كان معتل الآخر نحو اغز واخش وارم
وقد يبنى على حذف النون وذالك اذا كان مسندا الى الف الاثنين
نحو قوما او واو الجمع نحو قوموا او ياء المخاطبة نحو قومي فهذه ثلثة
احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلاثة احوال ولما كان بعض
الكلمات الامر مختلفا فيه هل هو فعل امر او اسم فعل نبهت
عليه كما فعلت مثل ذالك في الفعل الماضي وهو ثلثة هلم وهات
وتعال فاما هلم فاختلف فيه العرب على لغتين احدهما
ان يلزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي
مسندة اليه فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون
وهلم يا هند وهلم يا هندان وهلم يا هندات وهي لغة اهل
الحجاز وبها جاء التنزيل وقال الله تعالى قل هلم والقائلين
لاخوانهم هلم الينا اي ائتوا الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم
اي احضروا شهداءكم وهو عندهم اسم فعل لا فعل امر لانها
وان كانت دالة على الطلب لكنها لا يقبل ياء المخاطبة والثاني

لكنها

والثاني ان تلحقها الضمائر البارزة بحسب من هي مسندة اليه فتقول
هلم هلما هلموا هلمي وهلممن بفك الادغام وبسكون اللام وهلمي
وهي لغة بنو تميم وهي عند هولاء فعل امر لدلالتها على الطلب مع قبولها
ياء المخاطبة وقد تبين بما استشهدت به انه لا يتعين ان هلم تستعمل
لازمة ومتعدية واما هات وتعال فعدهما جماعة من النحويين في
اسماء الافعال والصواب انهما فعلا امر بدليل انهما دالان على الطلب و
تلحقهما ياء المخاطبة تقول هاتي وتعالي واعلم ان آخر هات مكسور
ابدا الا اذا كان للجماعة المذكرين فانه يضم تقول هات يا زيد وهاتي يا
هند وهاتيا يا زيدان وهاتيا يا هندان وهاتين يا هندات كل ذالك
بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم بضمها قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم
واعلم ان آخر تعال مفتوح في جميع الاحوال من غير استثناء فتقول تعال
يا زيد وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان او تعالوا يا زيدون و
تعالين يا هندات كل ذالك بالفتح قال الله تعالى فتعالين امتعكن
ومن ثم لحنوا ابا فراس في قوله ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا تعالي اقاسمك الهموم تعالي بكسر اللام
ولما فرغت من ذكر علامة الامر وحكمه وبينت ما اختلف فيه ختمت

هلي هلما

وهلموا ان

الكلام

يا من هو اقرب الي من حبل الوريد

الكلام بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول لم عليه نحو لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت انه لا بد ان يكون اوله حرف من حروف
نأيت وهي النون والالف والياء والتاء نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم
هذه الاربعة حروف المضارعة وانما ذكرت هذه الاحرف بسطا للحكم الذي بعدها
لا لاجل التعريف فان الفعل المضارع لا يعرف بها لانها قد تدخل على اول الفعل الماضي نحو
اكرمت زيدا وتعلمت المسألة ونرجست الدواء اذا جعلت فيه نرجسا
ويرنأت الشيب اذا خضبته باليرنا وهو الحناء وانما العمدة في تعريف المضارع
دخول لم عليه ولما فرغت من ذكر علاماته شرعت في ذكر احكامه فذكرت ان له
حكمين حكم باعتبار اوله فانه يضم تارة ويفتح تارة اخرى فيضم اذا كان
الماضي اربعة احرف سواء كانت كلها اصولا مثل دحرج يدحرج او كان
بعضها اصلا وبعضها زائدا نحو اكرم يكرم لان الهمزة فيه زائدة لان اصله
كرم ويفتح ان كان الماضي اقل منها او اكثر منها فالاول مثل ضرب يضرب
وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج
واما حكمه باعتبار آخره فانه تارة يبنى على السكون وتارة يبنى
على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلثة حالات لآخره كما ان للماضي

نقوم

لفعل

ولاخر الامر ثلاثة حالات

نونه حال الاث ... بناؤه على السكون مشروط بان يتصل به نون جماعة
الاناث نحو النسوة يقمن ... يتربصن ... يتربصن منهم الاناث
يعفون فان الواو اصلية دهو ... يعفو ... لفعل مبني على السكون
لاتصاله بنون الاناث ... على المطلقات ... يعفون
ليس من ... يعفون في ... الرجال يعفون لان ... الواو
ضمير الجماعة ... كالواو في ... يعفون ... لام
الفعل حذفت و النون علامة الرفع ... يعفون و لهذا
يقال فيه الا ان يعفوا بحذف نونه كما يقال الا ان يعفون
وسياتي ذكر ... واما بناؤه على الفتح فمشروط ذلك
بان يباشره نون التاكيد لفظا او تقديرا نحو كلا لينبذن
... واحترزت بذكر المباشرة لفظا من نحو قوله
تعالى و لا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ولتبلون
في اموالكم فاما ترين من البشر احدا فان الالف في الاول
والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون
فهذه معرب لا مبني وكذلك لو كان الفاصلة بينهما مقدرة

كان الفعل

كان الفعل ايضا معربا لا مبنيا و ذلك كقوله تعالى و لا يصدنك
عن ايات الله ... مثله غير ان نون الرفع حذفت تخفيفا للنون
لا مثال ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فصارت لتسمعن و اما لا يصدنك فهو
اصله قبل دخول الجازم يصدونك فلما دخل الجازم حذفت لاجله النون
من ... فالتقى الساكنان بين الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها
ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وبقي الفعل معربا وان كانت
النون مباشرة لاخره لفظا لكنها منفصلة منه تقديرا فعرف ان الى
الى ذلك كله مثلا واما اعرابه ففي ما عدا هذين الموضعين
نحو يقوم زيد و لن تقوم زيد و لم يقم زيد ص و اما الحرف
فيعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم و لا من علامات الفعل نحو هل و
بل و ليس منه مهما و اذ ما بل ما المصدرية و لما الرابطة في الاصح ش
ولما فرغت من القول في الاسم و الفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه
يعرف بان لا يقبل شيئا من علامات الاسم و لا من علامات
الفعل نحو هل و بل فانهما لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء
و لا من علامات الافعال فاذا انتفى ان يكونا فعلين او اسمين

المدعنه

ذلك

فتعين ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة اقسام وقد انتفى
اثنان فتعين الثالث و لما كان من الحروف ما اختلف فيه هل هو
حرف او اسم نصصت عليه كما فعلت في الفعل الماضي والفعل الامر
فهو اربعة اي ما و مهما و ما المصدرية و لما الرابطة في الاصح
فاما اذ ما فاختلف فيه سيبويه و غيره فقال سيبويه انها حرف
بمنزلة ان الشرطية فاذا قلت اذ ما ... تقم اقم فمعناه ان
تقم اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي انها ظرف
زمان و ان المعنى في هذا المثال متى تقم اقم واحتجوا بانها
قبل دخول ما عليها كانت اسما والاصل عدم التغيير فيه وقد
تحقق ... بدليل انها كانت للماضي فصارت للمستقبل فدل على انها
نزع منها ذلك المعنى ... في هذا الجواب نظر لا يحتمل هذا
مختصر واما مهما فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى
مهما تاتنا به من اية فان الهاء في به عائدة عليها ولا
الضمير لا يعود الا على الاسماء فزعم السهيلي وابن
يشعون انها حرف واستدلا على ذلك بقول

زهير و مهما

زهير و مهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس
تعلم تقرير الدليل فيه انهما اعربا خليقة اسما لتكن و من زائدة
فتعين خلو الفعل من الضمير و كون مهما لا موضع لها من الاعراب
اذ لا يليق بها ههنا اذ لو كان لها محل من الاعراب لم تكن الا
مبتدا اذ لا يتاتى غيره فتعين لعدم رابطة تربط الجملة التي وقعت
خبر الها واذا ثبتت انها لا موضع لها من الاعراب
تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم تكن مستتر فيها
ومن خليقة تفسير لها كما ان من اية تفسير لما في
قوله تعالى ما ننسخ من اية ومهما مبتدا و الجملة
خبرها واما ما المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها
بمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا عنتكم وقوله
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا اي يسر المرء
ذهاب الليالي وقد اختلف فيها فذهب سيبويه
الى انها حرف بمنزلة ان المصدرية فذهب الاخفش

وابن السراج الى انها اسم منزلة الذى واقع على ما لا يعقل وهو الحدث عنت
والمعنى اى والذى عنتموه اى مثل الذى عنتموه ويتبادر الذى ذهب
اليا لى الذاهب الذى ذهبه البنا روى بعض القول الله لا يسمع العايد
اعجبنى ما فقد وما قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذالك لا لا ان يكون
مذكورا الا الحدث وقال ما اما فانها فى العربية على ثلاثة اقسام الاول
نافية بمنزلة لم نحو لما يقض ما امره اى لم يقض ما امره والثانى ايجابية
بمنزلة الا نحو قولك ما عزمت عليك لما فعلت كذا اى ما اطلب منك
الا فعل كذا وهى فى هذين القسمين حرف بالاتفاق والثالث ان تكون
رابطة لوجود شئ بوجود غيره نحو لما جاءنى زيد اكرمته فانها ربطت
وجود الاكرام بوجود المجئ واختلف فى هذه فقال سيبويه انها
حرف ربطت وجودا لوجود غيره وقال الفارسى وجماعة انها
ظرف بمعنى حين ولقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وبرة قوله
على موته الا دابة الارض وذالك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت
الى عامل يعمل فى محلها النصب وذالك العامل
اما قضينا او دلهم اذ ليس معنا سواهما ولكون العامل

قضينا مردو

قضينا مردود لان القائلين بانها اسم يزعمون بانها مضاف الى ما
يليها والمضاف اليه لا يعمل فى المضاف فكون العامل ما دلهم
مردود لان ما النافية لا يعمل ما بعدها فى ما قبلها واذا بطل ان
يكون لها هنا عامل فتعين انه لا موضع لها من الاعراب وذلك
يقتضى الحرفية ص جميع الحروف مبنية ش لما فرغت من ذكر
علامات الحروف بيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمه فانه
مبنى لا حظ لشئ من كلماته فى الاعراب ص والكلام لفظ
مفيد ش لما انتهى القول فى الكلمة واقسامها الثلاثة شرعت
فى تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ المفيد ونعنى
باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية او ما هو فى
قوة ذالك فالاول نحو رجل وفرس والثانى كالضمير المستتر
فى نحو ضرب و اذهب المقدر بقولك انت ونعنى بالمفيد ما
يصح الاكتفاء به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ يصح الاكتفاء به واذ كنت سعيد
زيد قائم مثلا فليس بكلام لانه وان صح الاكتفاء به لكنه ليس بلفظ
وكذالك اذا اشرت الى احد بالقيام والقعود فليس بكلام لانه

نحو زيد قائم
ونعنى بالمفيد
لفظ لا يصح الاكتفاء به

ش ليس بلفظ واقل ايتلافه من اسمين كزيد قائم او من فعل واسم كقام
زيد وصور تاليف الكلام ستة وذالك لانه اما ان يتالف من
اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين او من فعل
وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء واما ايتلافه من اسمين فله
اربع صور احدها ان يكون مبتدا وخبرا نحو زيد قائم والثا
نية ان يكون مبتدا وفاعلا سد مسد الخبر نحو اقائم الزيدان وانما الى
جاز ذالك لانه فى قوة قولك ايقوم الزيدان وذالك كلام تام والثالث
ان يكون مبتدا ونايب عن فاعل سد
مسد الخبر نحو امضروب الزيدان لانه فى قوة قولك ايضرب الزيدان
والرابعة ان يكون اسم فعل وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم
فعل وهو بمعنى بعد والعقيق فاعل له واما ايتلافه من فعل واسم
فله صورتان احدهما ان يكون الاسم فاعلا نحو قام زيد والثانية
ان يكون الاسم نايبا عن الفاعل نحو ضرب زيد واما ايتلافه ان يكون
من جملتين فله صورتان ايضا احدهما جملتا الشرط والجزاء نحو ان
قام زيد قمت والثانية جملة القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم

واما ايتلافه

واما ايتلافه من فعل واسمين فنحو كان زيد قائما واما
ايتلافه من فعل وثلاثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا واما ايتلافه من
فعل واربعة اسماء نحو علمت زيدا عمرا فاضلا فهذه سور التاليف
واقل ايتلافه من اسمين او من فعل واسم كما ذكرته وما صرح به
من ان ذالك هو اقل ما يتالف منه الكلام فهو مراد نحو تين
وعبارة بعضهم توهم انه لا يكون الا من اسمين او من
فعل واسم ص انواع الاعراب اربعة رفع ونصب فى
اسم وفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر فى اسم نحو
بزيد وجزم فى فعل نحو لم يقم فيرفع بالضمة وتنصب بفتحة
وتجر بكسرة وتجزم بحذف حركة ش الاعراب
اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل فى اخر الكلمة فالظاهر كالذى
فى اخر زيد فى نحو قولك جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد والمقدر كالذى فى اخر الفتى نحو جاءنى الفتى ورايت
الفتى ومررت بالفتى فانك تقدر فى الضمة فى الاول و الفتا
الفتحة فى الثانى والكسرة فى الثالث لتعذر ظهور الحركة

فيها وذلك المقدر هو الاعراب والاعراب جنس تحته اربعة انواع
الرفع والنصب والجر والجزم وهذه الانواع الاربعة تنقسم الى ثلاثة
اقسام قسم يشترك فيه الاسماء والافعال وهو الرفع والنصب
تقول زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص به الاسماء وهو
الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال وهو الجزم تقول
لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامة تدل عليها وهو ضربان علامات
اصول وعلامات فروع فعلامات الاصول اربعة الضمة للرفع
والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد مثلت بها
كلها وعلامات الفروع منحصرة في سبعة ابواب خمسة في الا
سماء واثنان في الافعال وها انا اقرب لك هذه الابواب مفصلة بابا بابا
ص باب الاول الاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه
وفوه وذو مال فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ش
هذا الباب الاول مما خرج عن الاصل وهو باب اسماء الستة المعتلة
المضافة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال
فانها ترفع نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة و بالواو

ويجر بالياء

ويجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاءني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وكذا القول في الباقي وشرط اعراب هذه لك
الاسماء بالحروف المذكورة ثلاثة امور احدها ان تكون مفر
دة فلو كانت مثناة اعربت بالالف رفعا وبالياء جرا و
نصبا كما يعرب كل مثنى تقول جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت
بابوين وان كان مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات على الاصل كقولك جاءني
اباؤك ورايت اباءك ومررت بابائك وان كانت مجموعة جمع تصحيح
اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاءني ابون ورايت
ابين ومررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الا الاب فلا وحم
والثاني ان تكون مكبرة فلو كانت مصغرة اعربت بالحركات تقول
جاءني ابيك ورايت ابيك ومررت بابيك والثالث ان تكون
مضافة فلو كانت غير مضافة اعربت ايضا بالحركات نحو هذا اب ايضا
ورايت ابا ومررت باب ولهذا الشرط الاخير شرط وهو
ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فلو كانت المضاف
الى ياء المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها يكون مقدرة تقول هذا

ابي و

ابي ورايت ابي ومررت بابي فيكون اخرها مكسورا في احوال الثلاثة فيه
والحركات فيها مقدرة كما تقدر في جميع الاسماء المضافة
الى الياء نحو ابي واخي وغلامي واستغنيت عن اشتراط هذه
الشروط بكوني نطقت بها مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
واعلم اني قلت وحموها فاضفت الحم الى ضمير المؤنث لابين ان الحم
اقارب زوج المرأة كابيه وعمه وابن عمه وربما اطلق
على اقارب الزوجة والهن قيل انه يكنى به عن الاسماء الاجناس اسم
كرجل وفرس وقيل عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة وغيرها
ص والافصح استعمال هن كغد اي اذا استعمل الهن غير مضافة
كان منقوصا بالاجماع منقوصا اي محذوف اللام معربا بالحركات
كسائر اخواته تقول هذا هن ورايت هنا ومررت
بهن كما تقول يعجبني غد فاسو غدا واعتكفت في غد
واذا استعمل مضافا فجمهور العرب يستعمله كذلك فيقولون
هذا هنك ورايت هنك ومررت بهنك كما يفعلون
في غدك وبعضهم يجريه مجرى اب واخ فيعربه

بالحروف

بالحروف الثلاثة فيقول هذا هنوك ورايت هناك ومررت
بهنيك وهي لغة قليلة ذكرها سيبويه ولم يطلع عليه الفراء
ولا الزجاجي فاسقطاه من عدد هذه الاسماء وعدها خمسة ص والمثنى
كالزيدان فيرفع بالالف وجمع مذكر السالم كالزيدون كالمسلمين
والعمرون فيرفع بالواو وينصبان ويجران بالياء
وكلا وكلتا مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنتان مطلقا وان
ركبا واولو وعشرون واخواته وعالمون واهلون
وابلون وارضون وسنون وبابه وبنون
وعليون وشبهه كالجمع ش الباب الثاني
والباب الثالث مما خرج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان
والعمران او جمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون
اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن الضمة و
يجر وينصب بالياء نيابة عن الكسرة
والفتحة تقول جاءني الزيدان ورايت الز
يدين ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك اربعة الفاظ

لفظين مه بشرط و لفظين بغير شرط فاللفظان اللذان بشرط
كلا و كلتا و شرطهما ان يكونا مضافين الى الضمير تقول جائني
كلاهما و رايت كليهما و مررت بكليهما فان كان مضافين
الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جائني كلا اخويك و رايت
كلا اخويك و مررت بكلا اخويك فيكون اعرابهما حركات
مقدرة في الالف لانهما مقصوران
كالفتى و العصى و كذا القول في كلتا تقول كلتا
هما رفعا و كلتيهما جرا
و نصبا و كلتا اختيك بالالف
في الاحوال كلها و اللفظان
اللذان بغير شرط اثنان و اثنتان
تقول جائني اثنان و رايت اثنين و مررت باثنين
فتعربهما اعراب المثنى وان كانا غير مضافين
و كذا تعربهما اعرابه وان كانا مضافين الى الضمير نحو اثناهما

ارالى الظاهر

او الى الظاهر نحو اثنا اخويك او كانا مركبين مع العشرة نحو جائني اثناعشر رجلا
و رايت اثني عشر رجلا و مررت باثني عشر رجلا و اما جمع المذكر السالم فانه يرفع
بالواو و ينصب و يجر بالياء تقول جاء في الزيدون و رايت الزيدين
و مررت بالزيدين و حملوا عليه في ذلك الفاظا منها اولو قال الله تعالى
و لا ياتل اولوا الفضل منكم و السعة ان يؤتوا اولي القربى فاولو فاعل
و علامة رفعه الواو فاولي مفعول و علامة نصبه الياء
قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب فهذا مجرور و علامة
جره الياء و منها عشرون و اخواتها الى التسعين تقول جائني
عشرون رجلا و رايت عشرين و مررت بعشرين و كذا تقول
في البواقي و منها اهلون قال الله تعالى شغلتنا اموالنا و
اهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهلهم الاول
فاعل و الثاني مفعول له و الثالث مجرور و منها وابلون
و هو جمع وابل و هو المطر الغزير و منها ارضون بتحريك
الراء و يجوز اسكانها في ضرورة الشعر كما قال الشاعر نقل
وجبت لارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق اعواد

منهي و منها سنون ... كل ثلاثي حذفت لامه و عوض منها
تاء التانيث ... بدليل قولهم في جمعه
بالالف و التاء ... سنوات ... الدلام و عن الواو
... و منها ... التانيث ... في جمع التكسير ... فجعلوه
على صورة جمع المذكر السالم اعني ... بالواو و النون ... الجابر ... لكون
ذلك ... فانه من حذف اللام و كذلك القول في ... عضون
... و ثبون و قلة و قلون و نحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا
القرآن عضين و عن اليمين و عن الشمال عزين و مما حمل على جمع مذكر السالم في
الاعراب بنون و كذلك عليون و ما اشبهه مما يسمى به من الجموع المذكر
الاعراب ان عليون في الاصل جمع ... نقل عن ذلك المعنى و سمي به اعلى
الجنة و هذا ... قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين و ما ادراك ما عليون فعلى ذلك اذا سميت رجلا بزيدون
قلت هذا زيدون و رايت زيدين و مررت بزيدين فتعربه كما كنت
تعربه حين كان جمعا ... و اما جمع بالالف و تاء مزيدتين
كهندات و زينبات ... فنصب بالكسرة نحو خلق الله
السموات و اصطفى البنات

الباب الرابع مما خرج عن الا
صل ما جمع بالالف و التاء مزيدتان كهندات و زينبات فانه ينصب
بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول رايت الهندات و زينبات

قال الله تعالى و خلق الله السموات و اصطفى البنات على البنين
... فانه على الاصل تقول جائني الهندات فرفعها بالضمة و
مررت بالهندات فجرها بالكسرة ... ان يكون ... هذا الجمع ... بالف
... اوبالتاء ... كفاطمة و ...
... الالف المقصورة كحبلى و حبليات ... او الممدودة كحمراء و صحراء
... و ان يكون ... كاصطبل و اصطبلات و حمام و حمامات
و كذلك ... ان يكون قد سلمت فيه ... الواحد كصحفة و
صحفات او تغيرة كسجدة و سجدات و حبلى و حبليات و صحراء و صحراوات
... قلبت الفه ياء و ...
... عدلت عن قول ... صحيح جمع
المؤنث السالم ... الجمع بالالف و التاء ... جمع المذكر ...
و تغير ... بالالف و التاء بالزيادة ... طلبات ...
فان التاء فيهما اصلية ... بالفتح على الاصل تقول سكنت ابياتا
ابياتا و حضرت اصواتا قال الله تعالى ... امواتا فاحياكم و كذلك ...
و غزاة ... ان كانت فيهما زائدة الا ان الالف ... اصلية

لانهما منقلبة عن الاصل لانه كانت الاصل نقضية وغزوة
لانهما قضيت وغزوت فلما تحركتا الواو والياء وانفتح ما
قبلها قلبت الفا فقلبن فكذلك هما ينصبان بالفتحة على
الاصل تقول رايت قضاتا وغزاتا ص وما لا ينصرف فيجر بالفتحة
نحو مررت بافضل منه الا مع ال نحو بالافضل والاضافة نحو بافضلكم
ش الباب الخامس مما خرج عن الاصل ما لا ينصرف وهو ما
فيه علتان فرعيتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقا
مهما فالاول كفاطمة فان فيه التعريف والتانيث وهما
علتان فرعيتان على التنكير والتذكير والثاني نحو مساجد
ومصابيح فانهما جمعان فالجمع فرع على المفرد وصيغتهما صيغة
منتهى الجموع والمعنى هما زنة مفاعل ومفاعيل وقفت
الجموع عندهما وانتهت اليهما فلا يتجاوزهما فلا
يجمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجموع فانه قد
يجمع تقول كلب واكلب كفلس وافلس ثم تقول اكلب
واكالب ولا يجوز في اكالب ان يجمع بعده وكذا في اعرب
واعاريب فلا يجوز في اعاريب ان يجمع كما في كلب

على اكالب واسال على اصايل فكان يجمع قد تكرر فيهما فنزلا لذلك منزلة
جمعين وكذا الالف في صحراء وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع على التذكير وهو تانيث
لازم فنزل لزومه منزلة تانيث آخر ولهذا الباب محل ياتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى
وحكمه ان يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة وهو جره مثل نصبه كما عكسوا ذلك في الباب
السابق تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء وحبلى فتفتحها كما تفتحها اذا
قلت رايت فاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب وقال الله تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل واستثنى
من ذلك صورتان احدهما ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه يجران فيهما
بالكسرة على الاصل فالاول نحو قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد والثانية نحو
احسن تقويم وتمثيل الاصل بقوله بافضلكم اولى من تمثيل بعضهم بقوله مررت
بعثماننا فان الاعلام لا تضاف حتى تنكر فاذا مررت بعثماننا نكر وزال منه احد السببين
المانعين له من الصرف وهو العلمية فدخل في باب ما ينصرف وليس الكلام فيه
بخلاف افضل فان مانعه من الصرف الصفة ووزن الفعل وهما موجودان فيه
سواء اضفته او لم تضفه وكذلك تمثيلي بالافضل اولى من تمثيل بعضهم
بقوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون قدر في يزيد الشياع
فصار نكرة ثم ادخل عليه ال التعريف فعلى هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة
ويحتمل ان يكون باقيا على علميته وال زائدة كما زعم من مثل به ص
والامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون بالتاء فيهما وتفعلين فترفع
بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا

ش الباب السادس مما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع
اتصل به الف الاثنين نحو يقومان للغائبين وتقومان للحاضرين او واو الجمع
نحو يقومون للغائبين وتقومون للحاضرين او ياء المخاطبة نحو تقومين و
حكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة و
تجزم وتنصب بحذفها نيابة على السكون والفتحة نحو انتم تقومون ولم تقوموا
ولن تقوموا رفعت الاول لخلوه من ناصب وجازم وجعلت علامة رفعه النون
وجزمت الثاني بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة الجزم والنصب
حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فالاول جازم ومجزوم والثاني ناصب
ومنصوب وعلامة النصب والجزم حذف النون ص والفعل المعتل الآخر
فيجزم بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم ش هذا الباب السابع
مما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الآخر نحو يغزو ويخشى ويرمي
فانه يجزم بحذف آخره فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم
يخش ولم يرم ص تقدر جميع الحركات في نحو غلامي والفتى
ويسمى الثاني مقصورا والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى منقوصا والفتحة
والضمة في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي
ولن يقضي ولن يدعو ش علامات الاعراب على ضربين ظاهرة وهي
الاصل وقد تقدمت امثلتها ومقدرة وهي الفرع وهذا الفصل معقود
لذكرها والذي يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما تقدر
فيه حركات الاعراب جميعا لكون الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة

لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الاسم الذي آخره الف لازمة نحو الفتى
تقول جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتقدر في الاول الضمة
وفي الثاني الفتحة وفي الثالث الكسرة وموجب هذا التقدير ان ذات
الالف لا تقبل الحركات الثاني ما تقدر فيه حركات الاعراب جميعا لا لكون
الحرف الاخير منه لا يقبل الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل
به وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي واخي وابي وذلك لان
ياء المتكلم يستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة فاشتغال آخر الا
سم الذي قبلها بالكسرة المناسبة منع من ظهور حركات الاعراب فيه
الثالث ما تقدر فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال وهو الاسم المنقوص
ونعني به الاسم الذي آخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والداعي والرامي
الرابع ما تقدر فيه الضمة والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل بالالف نحو يخشى
تقول يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة وفي الثاني
الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف الخامس ما تقدر فيه الضمة فقط
وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعو وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة
لخفتها على الياء في الاسماء والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك
ان القاضي لن يقضي ولن يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله
لن يؤتيهم الله خيرا لن ندعو من دونه الها ص يرفع
الفعل المضارع خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد ش

اجمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا في تحقيق الرافع له ما هو فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعته للاسم وقال البصريون حلوله محل الاسم وقالوا ولهذا اذا دخل عليه ناصب او جازم نحو ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدها فليس حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري على السنة المعربين يقولون مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم المذهبين ان يكون المضارع مرفوعا دائما ولا قائل به ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو هلا يقوم اذ لا اسم لا يقع بعد حرف التحضيض ص وينصب بلن نحو لن ابرح ش لن تقتضي الكلام على الحالة التي يرفع فيها الفعل المضارع تكلمت الكلام على الحالة التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف اربعة وهي لن وكي وان واذن وبدءت الكلام على لن وكي لانهما ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختمت بالكلام على ان لطول الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي في الاستقبال بالاتفاق ولا يقتضي تابيد النفي خلافا للزمخشري في انموذجه

ولا تاكيده خلافا له في كشافه بل قولك لن تقوم محتمل لان تريد به انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل وهو موافق لقولك لا اقوم في عدم افادة التاكيد والتابيد ولا يقع لن للدعاء خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين مدعيا ان معناه فاجعلني لا اكون لامكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه انه لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي انعم بها عليه وهي بسيطة وليست مركبة من لا وان فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف نونا خلافا للفراء ص وبكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا ش الناصب الثاني كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية بمنزلة ان وانما يكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله تعالى لكيلا تاسوا وكيلا يكون على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا لازما ص وباذن مصدرة وهو مستقبل متصل او منفصل بقسم نحو اذن اكرمك واذن والله ش الناصب الثالث اذن وهو حرف جواب وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين هي كذلك في كل موضع وقال الفارسي هي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال اني احبك فتقول اذن اظنك صادقا اذ لا مجازاة ههنا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط

الاول ان يكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن اكرمه قلت اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك شخص بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به الحال الثالث ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو اذن اكرمك واذن والله اكرمك في جواب انا آتيك غدا قال الشاعر شعر اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب ولو قلت اذن يا زيد اكرمك قلت اكرمك بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك تعين ذلك بالرفع فصل في اذن مسائل الاولى في نوعها قال الجمهور هي حرف وقيل اسم والاصل في اذن اكرمك اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة وعوض عنها التنوين واضمرت ان بعدها وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة فالصحيح انها الناصبة لا ان مضمرة بعدها والصحيح ان نونها في الوقف تبدل الفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل توقف بالنون لانها كنون ان ولن روي ذلك عن المازني والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت في المصحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف والا فبالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه ابن خروف ص وبان المصدرية ظاهرة نحو ان تغفر لي ما لم تسبق بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو قولها ع للبس عباءة وتقر عيني احب الي

من لبس الشفوف وبعد اللام نحو لتبين للناس الا في نحو لئلا يعلم ولئلا يكون للناس فتظهر لا غير نحو وما كان الله ليعذبهم وتضمر لا غير كاضمارها بعد حتى ان كان مستقبلا نحو حتى يرجع الينا [redacted] او تعليلي حتى نحو قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما وبعد فاء السببية او بعد واو المعية مسبوقين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن ش الناصب الرابع ان وهي ام الباب وانما اخرت في الذكر لما قدمنا ولاصالتها في النصب عملت ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة ومثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي وقوله يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازا من المفسرة والزائدة فانهما لا تنصبان المضارع والمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو كتبت اليه ان يفعل كذا اذا اردت بها معنى اي والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان لو يجيء زيد لاكرمته واشترطت ان لا يسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن في احد الوجهين احترازا من المخففة عن المثقلة والحاصل ان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احداها ان يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة عن المثقلة لا غير ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله منها بحرف من اربعة وهي حروف التنفيس وحروف النفي وقد ولو والاول

الاول

نحو ان سيكون منكم مرضى والثانى افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا والثالث نحو علمت
ان قد يقوم زيد والرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا لان قبله
افلم ييأس الذين امنوا معناه كما قال المفسرون افلم يعلم وهى لغة النخع
وهوازن وقال سحيم ابن وثيل بالشعب اذ ييسرونني الم تيأسوا انى ابن فا
رس زهدم اى الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس افلم يتبين
وعن الفراء انكار كون ييأس بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية ان يتقدم عليها
ظن فيجوز ان يكون مخففة من المثقلة فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز ان يكون
ناصبة وهو الارجح فى القياس والاكثر فى كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب
فى احسب الناس ان يتركوا واختلفوا فى وحسبوا ان لا يكون فتنة
فقرئ بالوجهين والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فتعين كونها نا
صبة كقوله تعالى والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى واما اضمارها فعلى
ضربين لان اظهارها اما جائز واما واجب فالجائز فى مسائل الاولى ان يقع بعد
عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فى قراءة غير نافع
بنصب يرسل عطفا باضمار ان والتقدير او ان يرسل بان يكون معطوفا
على وحيا او وحيا اسم خالص وحيا ليس فى التقدير بالفعل ولو ظهرت
ان فى الكلام لجاز وكذا قول الشاعر للبس عباءة وتقر عينى احب الى من
من لبس الشفوف والتقدير للبس عباءة وان تقر عينى الثانية ان يقع بعد

اللام الجر سواء كانت للتعليل كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين
للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم او للعاقبة كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فاللام هنا ليست
للتعليل لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين
فكانت عاقبة ان صار لهم عدوا او زائدة كقوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس فالفعل فى هذه المواضع منصوب بان مضمرة جوازا
ولو ظهرت فى الكلام لجاز وكذلك بعد كى الجارة نحو جئتك كى تكرمنى
ولو كانت اللام مسبوقة بكون ماض منفى وجب اضمار ان سواء كان
الماضى فى اللفظ والمعنى فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر
لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود لتخصصها بالنفى لان بعد اللام ثلث
حالات وجوب الاظهار بعد لا وجوب الاضمار بعد لام الجحود
بعد لا اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيما
بقى قال الله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين وقال الله سبحانه
وامرت لان اكون ولما ذكرت انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود فى
ذكر بقية المسائل التى يجب فيها اضمار ان وهى اربعة مسائل
احدها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين النصب
والرفع فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما
قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمان التكلم او لا فا

لاول كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان
رجوع موسى عليه السلام مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والثانى
كقوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان
ماضيا بالنسبة الى زمان الاخبار [illegible] مستقبل بالنسبة الى
زلزالهم ولحتى التى ينتصب الفعل بعدها معنيان فتارة يكون بمعنى
كى وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى تدخل
الجنة فتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها
كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقولك لاسيرن
حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التى
تبغى حتى تفىء الى امر الله ويحتمل ان يكون المعنى كى تفىء والى ان تفىء والنصب فى هذه
المواضع وشبهها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى بنفسها خلافا للكوفيين لانها
قد عملت فى الاسماء الجر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر فلو عملت فى الافعال النصب
لزم ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة فى الاسماء وتارة فى الافعال وهذا لا نظير له
فى العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط الاول كونه
مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع فى نحو ما سرت حتى ادخل البلد
لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول البلد وفى قولك
سرت حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا للطلوع الثانى
ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس
لا الاستقبال

من شرط النصب الثالث ان الحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون تقديرا فالاول
كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت ذلك وانت فى حالة الدخول والثانى كالمثال
المذكور اذا كان السير والدخول قد مضيا ولكنك اردت حكاية الحال وعلى هذا جاء الرفع
فى نحو حتى يقول الرسول لان الزلزال والقول قد مضيا الثالث ان يكون
ما قبلها تاما ولهذا امتنع الرفع فى نحو كان سيرى حتى ادخلها ان جعلت كان ناقصة
دون التامة المسئلة الثانية بعد او التى بمعنى الى او الا كقولك لالزمنك
او تقضينى حقى اى الى ان تقضينى وقال الشاعر لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى فما انقادت الامال الا لصابر والثانى كقولك لاقتلن الكافر او يسلم
اى الا ان يسلم وقال الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او
تستقيما اى الا ان تستقيما فلا كسر بها كعوبها ولا يصلح هنا بمعنى الى لان الا
ستقامة قد لا يكون غاية الكسر المسئلة الثالثة بعد فاء السببية اذا كانت مسبوقة
بنفى محض او طلب بالفعل فالنفى كقوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك ما تاتينا
فتحدثنا واشترطنا كونه محضا احترازا من نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا
الا فتحدثنا فان معناهما الاثبات فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان
تزال للنفى وقد دخل عليها النفى ونفى النفى اثبات واما الثانى فلان النفى انتقض
بالا واما الطلب بالفعل فانه يشمل الفعل اللازم كقول الشاعر يا ناق
سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا والنهى نحو ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبى والتحضيض نحو لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق والتمنى

حروف تحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما ويلزمها الفعل لفظا او تقديرا نحو هلا
ضربت زيدا وهلا تضرب زيدا وهلا زيدا ضربته وهلا زيدا تضربه فمعناها اذا دخل على الماضى
التوبيخ واللوم على ترك الفعل وفى المضارع الحض على الفعل والطلب

نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما والترجي كقوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله موسى في قراءة حفص السبعة بنصب فاطلع والدعاء كقوله
رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن والاستفهام كقول الشاعر
هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد والعرض كقول الشاعر يا ابن
الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا واشترطت في الطلب ان يكون
بالفعل احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك فانه لا يجوز فيه النصب جوابا لاسم الفعل
فانه لا يجوز خلافا للكسائي اجازة ذلك مطلقا ولابن جني وابن عصفور في اجازة
ذلك بعد نزال وتراك ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون صه ومه ونحوهما
مما فيه معنى الفعل دون حروفه وقد صرحت بهذه المسئلة في باب اسم الفعل
المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره مثال ذلك
قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد
ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين في قراءة حمزة وابن عامر و
حفص قال الشاعر اتراك جارهم وتكون بيني وبينكم المودة والاخاء
وقال الاخر لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وتقول لا تاكل السمك وتشرب اللبن فتنصب تشرب ان قصدت
النهي عن الجمع بينهما وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد منهما
اي لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع اذا نهيت عن الاول
واحببت الثاني اي لا تاكل السمك ولك شرب اللبن فان

فانه سقطت الفاء بعد الطلب وقصد به الجزاء جزم نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل وشرط
الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم بخلاف ما
يأكلك. ايضا بلم نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له وبلما نحو لما يقضوا امره
وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق وليقض علينا ولا تشرك ولا تؤاخذنا ويجزم فعلين
ان واذ ما واي ومتى وايان واين وانى وحيثما ومن وما ومهما نحو ان
يشأ يذهبكم من يعمل سوءا يجز به ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها
ويسمى الاول شرطا والثاني جوابا وجزاء واذا لم يصلح الجواب لمباشرة
الادات قرن بالفاء نحو وان يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير
وباذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
لما انقضى الكلام على ما ينصب به المضارع شرعت في الكلام على ما يجزمه
وهو ضربان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد خمسة
امور احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على امر او نهي
او استفهام او غير ذلك من انواع الطلب وجاء بعده فعل مضارع
مجرد من الفاء وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما بذلك الطلب لما
فيه من معنى الشرط ونعني بقصد الجزاء انك تقدره مسببا عن ذلك
المتقدم كما ان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى
قل تعالوا اتل فتقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجرد عن
الفاء وهو اتل وقصد به الجزاء اذ المعنى تعالوا فان تأتوني اتل عليكم

فالتلاوة عليهم مسببة عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف اخره وقال
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وتقول ائتني اكرمك
وهل تأتيني احدثك ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا او خبرا مثبتا لم
يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تأتينا تحدثنا برفع تحدثنا ولا يجوز جزمه
وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو انت تأتينا تحدثنا برفع تحدثنا
وجوبا باتفاق الا في نحو واما قول العرب اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه بالجزم
فوجهه ان اتقى الله وفعل خيرا وان كانا فعلين ماضيين ظاهرهما
الخبر الا ان المراد بهما الطلب والمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا
كذلك قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم بجزم يغفر لانه جواب
لقوله تؤمنون وتجاهدون لكونهما في معنى آمنوا وجاهدوا وليس جوابا
للاستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل
عن الايمان والجهاد ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء
امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم
مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو خذ لكونه
ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم فتطهرهم صفة
لصدقة فلو قرئ بالجزم على معنى الجزاء لم يمتنع في القياس كما

قرئ قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على انه جعل يرثني
صفة لوليا ولو قرئ بالجزم على جعله جزاء للامر وصح بخلاف قولك ائتني
برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد ان
محبته الرجل لله ورسوله مسببة عن الاتيان كما تريد في قولك ائتني
اكرمك لان الاكرام مسبب عن الاتيان وانما تريد ائتني برجل هو
موصوف بهذه الصفة واعلم انه لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان
يصح تقدير شرط في موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك
كقولك لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل
في موضعهما ان لا تكفر تدخل الجنة ان لا تدن من الاسد تسلم
صح بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد ياكلك
فانه ممتنع لانه لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار وان لا
تدن من الاسد ياكلك ولهذا اجمعت القراء السبعة على الرفع
في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر فهو ليس بجواب وانما هو في موضع النصب
لانه لا يصح ان يقال ان لا تمنن تستكثر فهذا ليس بجواب
وانما هو في موضع النصب على الحال من الضمير في تمنن تستكثر
فكانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية ان الله
نهى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ان يهب شيئا
وهو يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب

فان قلت اتصح بقراءة الحسن البصري تستكثر بالجزم قلت يحتمل
ثلثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن فكانه قيل لا تستكثر
اى لا ترى ما تعطيه كثيرا والثانى ان يكون قدر الوقف عليه
لكونه راس آية فسكنه لاجل الوقف ثم وصله بنيته الوقف والثالث
ان يكون سكنه تشبيها لثبر بعضد وكبد فظهر فاجرى والثانى مما
يجزم فعلا واحدا وهو لم وهى حرف النفى المضارع تقلبه ماضيا كقوله
لم تقم ولم تقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الثالث
لما اختها كقوله تعالى لما يقض ما امر بل لما يذوقوا العذاب وتشارك
لم فى اربعة امور وهى الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه و
تقلب زمانه الى الماضى وتفارقها فى اربعة امور احدها ان المنفى
بها مستمر الى ضمن الحال بخلاف منفى بلم فانه قد يكون مستمرا
مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعا نحو قوله تعالى هل اتى على الا
نسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الآن المعنى انه كان
بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم امتنع ان يقال لما يقم ثم قام لما
فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم قام والثانى ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا العذاب اى الى الآن ما ذاقوه
وسوف يذوقونه ولم لا يقتضى ذلك ذكر هذا المعنى الزمخشرى
والاستعمال والذوق السليم يشهدان به الثالث ان حذف الفعل

يجوز بعدها

يحذف بعدها يقال هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما يريد
ولما ادخلها ولا يجوز ذلك بعد لم الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط فلا
تقول ان لما تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت الجازم الرابع
اللام الطلبية وهى الداخلة على الامر نحو لينفق ذو سعة
من سعته او الدعاء نحو ليقض علينا ربك الجازم الخامس لا الطلبية
وهى الداخلة على النهى نحو لا تشرك بالله او الدعاء نحو لا تؤاخذنا فهذه
خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين وهو احدى
عشر اداة وهى ان نحو ان يشا يذهبكم واين نحو اينما تكونوا
يدرككم الموت واى نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن نحو من
يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقوله
امرئ القيس اغرك منى ان حبك قاتلى وانك مهما تأمرى القلب
يفعل ومتى كقوله الاخر انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفونى
وايان كقوله اذا نحن لم نأمن ايان نؤمنك
فايان ما تعدل به الريح تنزل وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله
نجاحا فى غابر الازمان واذما كقوله اذ ما اتيت
على الرسول فقل له ... وانى كقوله فاصبحت انى تأتها
تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجر وانى تأتها تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فهذه الادوات

تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا والثانى جزاء وجوابا واذا لم تصلح
الجملة الواقعة جوابا بان تقع بعد ادات الشرط وجب اقترانها
بالفاء وذلك اذا كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد
او منفى بلن او بما او مقرون بقد او بحرف التنفيس نحو قوله تعالى
وان يمسسك الله بخير فهو على كل شئ قدير قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعونى يحببكم الله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربى وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ويجوز فى الجملة الاسمية ان تقترن باذا
الفجائية وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون وانما لم تقيد فى الاصل اذا الفجائية با
لجملة الاسمية لانها لا يدخل الا عليها فاغنانا ذلك عن
الاشتراط ص الاسم ضربان نكرة وهى ما شاع
فى جنس موجود كرجل ومقدر كشمس ومعرفة وهى
ستة اقسام فالمضمر وهو ما دل على متكلم او مخاطب
او مغايب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا فى اقوم و
نقوم وكذلك تقوم وقم وجوازا فى نحو زيد يقوم

او بارزا وهو اما متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وهاء غلامه او منفصل كانا وانت
وهو وايا وولا فصل مع امكان التصل الا فى نحو الهاء من سلنيه بمرجوحيته
وكنته وظننتكه راجحان ش ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف الى قسمين
نكرة وهى الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة وهى الفرع ولهذا اخرتها فالنكرة
هى عبارة عما شاع فى جنس موجود او مقدر فالاول كرجل فانه موضوع
لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكل ما وجد فى هذا الجنس واحد فهذا الاسم
صادق عليه والثانى كشمس فانها موضوعة لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة
عدم وجود افراد له فى الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا لها فانه لم يوضع على ان
يكون خاصا كزيد وعمرو وانما وضع وضع الاسماء الاجناس واما المعرفة فانها تنقسم الى
ستة اقسام القسم الاول الضمير وهو اعرف الستة ولهذا بدأت به وعطفت بقية
المعارف عليه بثم وهو عبارة عما دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غائب كهو
ينقسم الى قسمين وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة فى اللفظ او لا الاول
البارز كتاء قمت والثانى المستتر كالمقدر فى نحو قولك قم ثم لكل من واحد البارز
والمستتر انقسام باعتبار فاما المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى قسمين

واجب الاستتار وجائزه ونعني بواجب الاستتار ما لا يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع في الفعل المضارع المبدو
بالهمزة كاقوم او بالنون كنقوم وكذا التاء كتقوم الا ترى
انك لا تقول اقوم زيد ولا نقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما
يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير المرفوع بفعل المضارع
الغايب نحو زيد يقوم الا ترى انه يجوز ذلك ان تقول زيد يقوم غلامه
واما البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى قسمين
متصل ومنفصل فالمتصل وهو الذي لا يستقل بنفسه كتاء قمت
والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كانا وانت هو وينقسم
المتصل بحسب مواقعه من الاعراب الى ثلثة اقسام مرفوع المحل ومنصوبه ومخفوضه
فالمرفوع كتاء قمت فانها فاعل والمنصوب ككاف اكرمك زيد فانها مفعول والمخفوضة
كهاء غلامه فانها مضاف اليها وينقسم المنفصل بحسب مواقعه من الاعراب
الى قسمين مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنا عشر كلمة انا نحن انت انتِ انتما انتم انتن هو هي هما
هم هن فالمنصوب اثنا عشر كلمة ايضا اياي ايانا اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها
اياهما اياهم اياهن فهذه اثنا عشر لا تقع الا في محل النصب كما ان تلك للاول لا يقع الا في محل

الرفع نحو وانا

محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتداء والمبتدا حكمه الرفع واياك
اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول حكمه النصب ولا يجوز
ان ينعكس ذلك فيقول اياي مؤمن وانت اكرمت وعلى ذلك
فقس الباقي وليس في الضماير المنفصلة ما هو مخفوض الموضع
بخلاف المتصلة ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل اشرت بعد
ذلك الى انه مهما امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول
عنه الى المنفصل تقول قام انا ولا اكرمت اياك لتمكنك من فلا
ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما
اكرمت الا اياك فان الاتصال هنا متعذر لان
الا مانعة منه ولذلك جيء بالمنفصل ثم استثنيت من هذه القاعدة مسئلتين بالمنفصل
يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل وضابط الاولى ان يكون الضمير
الثاني ضميرين اولهما اعرف من الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه و
خلتكه يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان الضمير الاول
في ذلك اعرف لان الضمير المتكلم اعرف من الضمير المخاطب وضمير المخا
طب اعرف من الضمير الغايب وضابطة الثانية ان يكون الضمير خبر لكان
او احدى اخواتها سواء كان مسبوق بضمير اولا فالاول التصديق
كنته وان في غير التصديق كانه زيد يجوز لك ان تقول فيهما كنت اياه
وكان اياه زيد والمتقدمون على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم يكن الفعل

قلبيا نحو سلنيه واعطيتكه ولذلك لم يات التنزيل الا به كقوله تعالى
انلزمكموها ان يسألكموها فسيكفيكهم الله فاختلفوا فيما اذا باب
كان الفعل قلبيا نحو خلتكه فظننتك في كان نحو كنته كانه
زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهن واختار ابن مالك
في جميع كتبه الوصل في باب كان واختلف رايه في الافعال
القلبية فتارة وافق الجمهور فتارة خالفهم اصيب
ثم العلم وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو اما اسم
كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام
كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم ما بعده مطلقا او مخفوضا باضافة ان افرد
كسعيد كرز شرح الباب الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء
بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة
فينقسم باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم
جنسي فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة للثعلب
وذؤالة للذيب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على
كل واحد من هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا
اسامة مقبلا وكذلك الباقي ويجوز ان تطلقها بازاء
صاحب الحقيقة من حيث هي فتقول اسامة
اشجع من الثعالة كما تقول الاسد اشجع

من الثعلب

من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة وكذا الباقي
ولا يجوز ان تطلقها على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه
عهد في اسد خاص ما فعل اسامة وينقسم باعتبار ذاته
الى مفرد ومركب فالمفرد كزيد واسامة والمركب ثلثة اقسام
مركب تركيب اضافي كعبد الله وحكمه ان يعرب الاول من
بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني بالاضافة
واما مركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب بالضمة
رفعا وبالفتحة نصبا وجرا كساير الاسماء التي لا تنصرف
وهذا اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بها بني على الكسر
كسيبويه ومركب تركيب الاسناد كشاب قرناها وحكمه ان
العامل لا يؤثر فيه شيئا بل يحكي على ما كان له من الحالة التي
قبل النقل وينقسم الى اسم وكنية ولقب وذلك لانه ان
بدئ باب او ام كان كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام
عمرو والا فان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او بضعة كقفة وبطة
وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وعمرو واذا اجتمع الاسم لو ناخير
اللقب ثم ان كانا مضافين كعبد الله قفة وجب كون الثاني تابعا
للاول في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان كانا
مفردين كزيد قفة وسعيد كرز فالكوفيين والزجاجي

و زين العابدين وكان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد وزين العابدين

نحو يجيزون فيه وجهين احدهما اتباع اللقب للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين يوجبون الاضافة والصحيح الاول والاتباع اقيس من الاضافة ولا اضافة اكثر استعمالا اصل ثم الاشارة وهي ذا للمذكر وذي وذه وتي وته وتا للمونث وذان وتان للمثنى بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا واولى لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من اللام مطلقا ومقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمته ها التنبيه

اكثر من الاتباع

شرح الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه الى ثلثة اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من هذه الثلثة ينقسم الى مذكر ومونث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمفرد المونث عشرة الفاظ خمسة مبتدءة بالذال وهي ذي وذه وذهي وذه بالكسر وذه بالاسكان والخامسة ذات بالضم وهي اغربها وانما المشهور استعمال ذات بمعنى صاحبت كقولك ذات جمال وبمعنى التي في لغة بعض طي حكى الفراء الفضل ذو بفضل كم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي التي اكرمكم الله بها فلهاح ثلاثة استعمالات وخمسة مبتدءة بالتا وهي تي وتهي وته بالكسر وته بالاسكان وتا و لتثنية المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان من ربك وذين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى

كبنا ارنا الذين

ربنا ارنا الذين اضلانا ولتثنية المونث تان بالالف رفعا كقولك جاءتني هاتان وهاتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي هاتين وللجمع المذكر والمونث اولاء كقوله تعالى اولئك هم المفلحون وقوله تعالى هولاء بناتي وبنو تميم يقولون الى بالقصر وقد اشرت الى هذه اللغات بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه في لغة من مده ثم المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا جي باسم الاشارة مجردا من الكاف جوبا ومقرونا بها التنبيه جوازا تقول جاءني ذا وجاءني هذا وليعلم ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة بما ذكرت بعد من انها الحقته لم تلحقه لام البعيد وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف اما مجردة عن اللام نحو ذاك او مقرونة بها نحو ذالك وتمتنع اللام في ثلثة مسائل احديها المثنى تقول ذانك وتانك ولا يقال ذانلك وتانلك الثانية الجمع في لغة من مده اولئك ولا يجوز اولالك ومن قصره قال اولى لك والثالث اذا تقدمت عليها ها التنبيه تقول هاذاك ولا يجوز هذالك اصل ثم الموصول وهي الذي والتي واللذان واللتان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا ولجمع المذكر السالم الذين بالياء مطلقا والاولى ولجمع المونث اللائي واللاتي بمعنى الجميع من وما واي وال في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب وذو في لغة طي وذا بعد ما او من

الاستفهاميتين وصلة الكل وصف وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير اعلى طبق الموصول يسمى عايدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم فاقض ما انت قاض ويشرب مما تشربون او ظرف او مجرور تامان متعلقان باستقر محذوفا

شرح الباب الرابع من انواع المعارف الاسماء الموصولة وهي مفتقرة الى صلة وعايد وهي على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمونث واللذان لتثنية المذكر واللتان لتثنية المونث ويستعملان بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا والاول لجمع المذكر وكذلك الذين وهو بالياء في احوالها كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين نصبا وجرا واللائي واللاتي لجمع المونث ولك فيهما اثبات الياء وتركها والمشتركة وهي من وما واي وال وذو وذا فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك والمونث تقول فمن يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءك ومن جاءتك ومن جاءوك ومن جئنك وتقول في ما لمن اشتريت حمارا او اتانا او حمارين او اتانين او حمرا او اتنا اعجبني ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن وكذلك تقول في الباقي وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على وصف صريح

وما ا

لغير تفضيل

لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب او على صفة التفضيل كالافضل والاعلم فهو حرف تعريف وانما تكون ذو موصوله في لغة طي خاصة تقول جاءني ذو قام وسمع من كلامهم لا وذو في السماء عرشه وقال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت وانما يكون ذا موصولة بشرط ان يتقدمها ما او من الاستفهاميتين نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم او من الاستفهامية نحو قوله وقصيدة تاتي الملوك غريبة قد قلتها ليقال من ذا قالها اي ما الذي انزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون في موصولة خلافا للكوفيين استدلوا بقوله عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق قالوا هذا موصوله مبتدا وتحملين صلة والعايد محذوف وطليقة خبر والتقدير والذي تحملينه طليق وهذا لا دليل فيه لجواز ان تكون ذا للاشارة وهو مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة حالية والتقدير هذا طليق في حال تكونه محمولا لك ودخول حرف التنبيه عليها يدل على انها للاشارة

كالموصولة فهذه خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصها
ومشتركها واما الصلة علي ضربين جملة او شبه الجملة والجملة
على ضربين اسمية وفعلية وشرطها امران احدهما ان يكون خبرية اعني
محتملة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي ...
بعلمه اذا قصدت به الانشاء نحو جاء الذي ابوه قائم وجاء الذي ...
والثاني ان يكون مشتملا على ضمير مطابق للموصول في افراده وتثنية
وجمعه نحو جاء الذي اكرمته وجاءت التي اكرمتها وجاء اللذان اكرمتهما
و جاء الذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف الضمير سواء كان
مرفوعا كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن
عتيا اي الذي هو اشد او منصوبا نحو مما عملت ايديهم في غير حمزة
والكسائي ومن قبعد لكاعملته بالفاعل لا اصل وقرئ هو ... فيها
او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي ما انت
قاضيه وقول الشاعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار
من لم تزود اي ملكت جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى يأكل مما
تأكلون منه ويشرب مما تشربون منه اي وقول الشاعر نعلي للذي صلت
قريش ونعبده وان جحد العموم اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذا الفصل
تفاصيل كثيرة لا يليق بهذا المختصر وشبه الجملة ثلثة الظرف

نحو جاء الذي عندك وجار والمجرور نحو جاء الذي في الدار والصفة وذا
الا في صلة ال وقد تقدم شرطه وشرط الظرف والجار والمجرور ان يكونا تامين
فلا يجوز جاء الذي بك وكجاء الذي امس لنقصانهما وحكى الكسائي التام
الذي البارحة اي مثل الذي زل نا البارحة وهو شاذ واذا وقع الظرف والجار
والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره استقر والظرف
الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما النوع ... وهي ال ... الخليل
وسيبويه ... اللام وحدها خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة
وجاء القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم وجعلنا من الماء
كل شيء حيا او لاستغراق الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او
الصفات نحو زيد الرجل شرح النوع الخامس من انواع المعارف ذو الاداة
وهي ال نحو الفرس والغلام والمشهور بين النحويين ان المعرف ال كهل عند
الخليل واللام وحدها عند سيبويه ونقل ابن عصفور الاول عن ابن
كيسان والثاني عن بقية النحويين ونقله بعضهم عن الاخفش
... وزعم ابن مالك انه لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف
آل وانما الخلاف بينهما في الهمزة اهي زائدة ام اصلية
واستدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه وتلخيص

في المسئلة ثلاثة مذاهب احدها ان المعرف آل والالف اصل والثاني
ان المعرف ال والهمزة زائدة والثالث ان المعرف اللام وحدها وللاحتجاج بطرق المذاهب
يستدعي تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وينقسم المعرف ثلثة اقسام لان المعرف اما التعريف
العهد او التعريف الجنس او الاستغراق فاما التي لتعريف العهد فتنقسم الى قسمين
لان العهد واما ذكري او ذهني فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس
اي بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان فرسا غير الفرس الاول
قال الله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في الزجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان بينك وبين مخاطبك
عهد في قاضي خاص فاما التي لتعريف الجنس فكقولك الرجل خير من المرأة
اذا لم ترد به رجلا بعينه ولا امرأة بعينها وانما اردت ان هذا الجنس من حيث
هو افضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد به ان كل واحد من افراد
الرجال افضل من كل واحدة من افراد النساء لان الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك
الناس الدينار والدرهم وكقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حيا وال هذه هي التي
يعبر عنها النحويون بالجنسية ويعبر عنها ايضا بالتي لبيان الماهية
وبالتي لبيان الحقيقة فاما التي للاستغراق فاما ان يكون باعتبار حقيقة
الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان ضعيفا

اي كل واحد من جنس الانسان ضعيفا والثاني نحو قولك انت الرجل علما اي جامع
لصفات الرجال المحمودة وضابط الاولى ان يصح حلول كل محلها على جهة
الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة حقيقة
وضابط الثانية ان يصح حلول كل محلها على جهة المجاز فانه لو قيل
انت كل رجل يصح ذلك على جهة المبالغة لما قال عليه وكل الصيد في جوف
الفرا وقول الشاعر وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
وابدال اللام ميما لغة حميرية ابدال اللام ميما وقد تكلم النبي عليه السلام
بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر اصل ... المضاف الى واحد ثم
مما ذكر وهو بحسب ما يضاف اليه الا المضاف الى الضمير فكالعلم
شرح النوع السادس من انواع المعارف ما اضيف الى واحد من الخمسة
المذكورة نحو غلامي وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار
وغلام القاضي فرتبته في التعريف كرتبة ما اضيف اليه والمضاف
الى العلم في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة هو في رتبة الا
شارة وكذلك البواقي الا ما اضيف الى الضمير فليس
في رتبة الضمير وانما هو في رتبة العلم والدليل
على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم
بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان في رتبة الضمير كانت

الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح اصل

باب المبتداء والخبر المبتداء والخبر مرفوعان كالله ربنا المبتداء هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم والمؤول في نحو ان تصوموا في قوله تعالى ان تصوموا خير لكم فانه مبتداء مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد عنه نحو زيد في كان زيد عالما فانه لم يتجرد ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت لكن لا للاسناد معها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتداء مسند اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتداء الى بعده نحو اقائم الزيدان والخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتداء فائدة فخرج بقولي المسند الفاعل في نحو قولك اقائم الزيدان فانه وان تمت به مع مبتداء الفائدة ولا كنه مسند اليه لا مسند وبقولي مع المبتداء نحو قام في قولك قام زيد حكم المبتداء والخبر الرفع وقد يقع المبتداء نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار واله مع الله ولعبد مؤمن خير من مشرك وخمسة صلوات كتبهن الله تعالى الاصل في المبتداء ان يكون معرفة لان النكرة تكون مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان تكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول

كقولك ما رجل في الدار وقوله تعالى ءاله مع الله فالمبتداء فيهما عام لوقوعه في سياق النفي والاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وقوله عليه الصلواة والسلام خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدا فيهما خاص لكونه موصوفا في الاية ومضافا في الحديث وقد ذكر النحاة لتسويغ المبتداء بالنكرة صورا وانهاها بعض المتاخرين الى نيف وثلثين موضعا وذكر بعضهم انها كلها ترجع الى العموم والخصوص فيتامل ذلك اصل والخبر جملة لها رابط كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك خير والقارعة ما القارعة وزيد نعم الرجل الا في نحو قوله تعالى قل هو الله احد شرح اي ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتداء برابط من روابط الاربعة احدها الضمير وهو الاصل في الرابط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتداء وابوه مبتداء ثاني والهاء مضاف اليها وقائم خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني وخبره خبر مبتداء الاول والرابط بينهما وبينه الضمير والثاني الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتداء

سلام عليكم

ولباس مبتداء

والتقوى مضاف اليه وذلك مبتداء ثان وخير خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني وخبره خبر المبتداء الاول والرابطة بينهما الاشارة الثالث اعادة المبتداء بلفظه قوله تعالى الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتداء وما مبتداء ثان والحاقة خبر مبتداء الثاني والمبتداء الثاني وخبره خبر المبتداء الاول والرابط بينهما اعادة المبتداء بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتداء ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بينهما العموم وذلك لان ال في الرجل للعموم فزيد فرد من افراد الرجل فدخل في العموم فحصل الرابطة وهذا كله اذا لم يكن الجملة نفس المبتداء في المعنى فان كانت كذلك لم يحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتداء والله احد مبتداء ثاني وخبره جملة خبر المبتداء الاول وهي مرتبط به لانها نفسه في المعنى لانه لمعنى الشان والجملة هو نفس الشان وكقوله عليه السلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله اصل وظرفا منصوبا او جارا ومجرورا كالحمد لله رب العالمين وتعلقهما بمستقر واستقر محذوفين شرح ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم

جار ومجرور

وجار ومجرور كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وهما متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقر او استقر والاول اختيار الجمهور البصريين وحجتهم ان المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا والثاني اختيار الاخفش والفارسي والزمخشري وحجتهم ان المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في عامل ان يكون فعلا اصل ولا يخبر بالزمان عن الذات وليلة الهلال متاول شرح فينقسم الظرف الى زماني ومكاني والمبتداء الى جوهر كزيد وعمرو والى عرض كالقيام والقعود فان كان ظرف مكانيا صح الخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك والخير امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا يجوز زيد اليوم فان وجد كلام ومنهم ما ظاهره نحو ذالك وجب تاويله كقولهم الليلة الهلال فهذا على حذف مضاف والتقدير الليلة طلوع الهلال اصل ويغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد على نفي او استفهام نحو ما مضروب العمران واقاطن قوم سلمى شرح اذا كان المبتداء وصفا معتمدا على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان فاعربا لوصف والكلام مستغني عن الخبر لان الوصف هيهنا في تاويل الفعل الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان وما يقوم الزيدان والفعل

وما قائم الزيدان

لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان في موضوعة وانما مثلت
بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق بين ان يكون الوصف رافعا للفاعل
او النايب عن الفاعل ومن شواهد النفي قوله خليلي ما واف بعهدي
انتما اذا لم يكونا لي على من اقاطع ومن شواهد الاستفهام
قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب
عيش من قطنا **اصل** وقد يتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود
شرح يجوز ان يخبر عن المبتداء بخبر واحد
وهو الاصل نحو زيد قائم او باكثر كقوله تعالى وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز
تعدده وقدر لما عدا الاول في هذه الاية مبتدا اى وهو الودود
وهو ذو العرش المجيد واجمعوا على عدم التعدد في مثل زيد كاتب
وشاعر وفي نحو الزيدان شاعر وكاتب ونحو هذا حلو حامض لان ذلك كله
لا تعدد للخبر فيه في حقيقة الامر اما الاول فلان الاول خبر والثاني
معطوف اليه واما الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه
بخبر واحد واما الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد
اذ المعنى هذا مز **اصل** ويتقدم الخبر نحو في الدار زيد واين
زيد **شرح** ويتقدم الخبر عن المبتدا جوازا ووجوبا فالاول نحو

في الدار زيد

في الدار زيد وقوله تعالى سلام هي وآية لهم الليل وانما لم يجعل المقدم
في الايتين مبتداء والمتأخر خبرا لاداية الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني
كقوله في الدار رجل واين زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا وانما وجب
في ذلك تقديمه لان تأخيره يقتضي في المثال الاول التباس الخبر بالصفة
فان طلب النكرة الوصف ليختص به طلب حثيث فالتزم تقديمه رفعا
لهذا الوهم وفي الثاني اخراج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن
صدريته وفي الثالث عود الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة **ص**
وقد يحذف كل من المبتداء والخبر قوله تعالى سلام قوم منكرون
اى عليكم انتم **وشرح** وقد يحذف كل من المبتداء والخبر لدليل يدل عليه
فالاول كقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلكم النار اى هي النار وقوله
تعالى سورة انزلناها اى هذه سورة انزلناها كقوله تعالى اكلها
دائم وظلها اى دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله اى ام الله اعلم وقد
يحذف كل واحد منهما وبقاء الاخر في قوله تعالى سلام
قوم منكرون فسلام مبتداء حذف خبره اى سلام عليكم وقوم
خبر حذف مبتداه اى انتم قوم منكرون **اصل** ويجب حذف الخبر
قبل جواب لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا
وبعد واو المصاحبة الصريحة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين و

وذلك لا يجوز

لعمرك لافعلن كذا وضربي زيدا قائما وكل رجل وضيعته **ش** يجب
حذف الخبر في اربعة مسائل احدها قبل جواب لولا نحو لولا انتم
لكنا مؤمنين اى لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل
انا صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم والثاني قبل
جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون
اى لعمرك قسمي او يميني واحترزت بالصريح عن الغير الصريح
نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله
لافعلن وفي غيره عهد الله يجب وفاءه فلذلك يجوز ذكر
الخبر تقول على عهد الله والثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها
خبرا عن المبتداء كقولهم ضربي زيدا قائما اصله ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما
في اصل خبره فاذا حاصل ظرف للخبر مضافا الى كان التامة وفاعلها مستتر فيها
عائد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا
عن هذا المبتداء لا تقول ضربي قائم لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذا اكثر
شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان
ملتوتا او قائما وعلى ذلك فقس الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة
كقولهم كل رجل وضيعته اى كل رجل مع ضيعته مقرونان والذى
يدل على اقتران بما في الواو من معنى المعية **اصل** باب نواسخ الحكم

في قوله تعالى لولا

المبتداء

الحكم المبتداء والخبر ثلاثة انواع احدها كان وامسى واضحى وظل وبات وصار و
ليس وما زال وما فتئ وما انفك وما برح وما دام فيرفعن المبتدا اسما لهن
وينصبن الخبر خبرا لهن نحو وكان ربك قديرا **شرح** النواسخ جمع
ناسخ وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت الشمس الظل اذا ازالته
وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتداء والخبر وهي ثلاثة انواع ما يرفع
المبتداء وينصب الخبر وهو كان واخواتها وينصب المبتدا ويرفع
الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها وتسمى
الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا ويسمى الثاني خبرا او مفعولا
ويسمى الاول من معمولي باب ان اسما والثاني خبرا ويسمى الاول من
معموليه معمولى باب ظن مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا والكلام الان
في باب كان والفاظه ثلاثة عشر لفظا وهي ثلاثة اقسام منها ما
يرفع المبتدا وينصب الخبر بلا شرط وهو ثمانية كان وامسى واضحى
واصبح وظل وبات وصار وليس ومنها ما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم
عليه نفي او شبهه وهو اربعة زال وفتئ وانفك وما برح فلا تقل

بعضه

نحو ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبهه وهو
النهي والدعا فالاول كقوله صاح شمر لا تزل ذاكر الموت فنسيانه
ضلال مبين والثاني كقوله الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك اسلمي
القطر وما تقدمها بشرط ان يتقدم عليه ما المصدرية الظرفية وهو
دام كقوله تعالى واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوامي
حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام
وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو المدة اصل وكلها بتوسط الخبر
نحو فليس سواء عالم وجهول شرح يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم
المفعول على الفاعل قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان اوحينا في قراءة حمزة وحفص وليس البر ان
تولوا وجوهكم بنصب البر ولم يكن لهم اية وقال الشاعر
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم
وجهول وقال الاخر لا طيب للعيش ما دامت منغصة
لذاته بادكار الموت والهرم وعن ابن درستويه انه
منع تقديم خبر ليس ومنع ابن معطي في الفيته تقديم الخبر
في دام وهما محجوجان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها
اصل وكل يتقدم الا خبر ليس وما دام شرح للخبر ثلاثة احوال احدها

التاخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا
الثاني التوسط بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر
المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقديم على الفعل
واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل على ذلك قوله تعالى اهؤلاء
اياكم كانوا يعبدون فاياكم مفعول لتعبدون وقد تقدم على
كان وتقديم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل ويمتنع ذلك
في خبر ليس ودام اما امتناعه في خبر دام فبالاتفاق لانك
اذا قلت اصحبك ما دام زيد صديقك ثم قدمت الخبر على دام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول
حرفي يقدر مع المصدر كما قدمنا وان قدمته على ما دون دام
لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته وذلك لا يجوز لا يقال عجبت
مما زيدا ضربت تعجب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف و
اللام تقول جاء الذي زيدا يضرب ولا يجوز في نحو جاء الضارب زيدا
ان يتقدم زيدا على الضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين
والمبرد وابن السراج وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل ذاهبا لست ولانها فعل جامد
فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم بالاتفاق وذهب الفارسي وابن جني
الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك لان يوما متعلق

بمصروفا وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقديم العامل
والجواب انهم توسعوا في الظروف ما لم يتوسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول
بالجواز والقول بالمنع اصل ويختص الخمسة الاول بمرادفة صار
شرح يجوز في كان واصبح واضحى وظل وبات ان تستعمل بمعنى صار
كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصبحتم
بنعمته اخوانا وظل وجهه مسودا وقال الشاعر امست خلاء وامسى اهلها
احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد وقال الاخر اضحى يمزق
اثوابي ويضربني ابعد شيب يبغي عندي الادب اصل وغير ليس
وفتي وزال يجوز التمام اي الاستغناء عن الخبر نحو وان كان
ذو عسرة حين تمسون وحين تصبحون ما دامت السموات
والارض شرح الحقت بما عدا وفتي وزال وليس من افعال
هذا الباب يجوز استعماله تاما ومعنى التمام ان يستغني بالمرفوع
عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون خالدين ما دامت السموات
والارض وقال الشاعر وبات وباتت له ليلة كليلة ذي
العائر الارمد وما فسرناه به التمام هو الصحيح وعن
اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها بالتمام على الحدث

والزمان وكذلك الخلاف في تسمية ما ينصب الخبر ناقصا لم يسمى ناقصا
ما الحق فعلى ما اخترناه سمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع
وعلى قول الاكثر البصريين لكونه سلبت الدلالة على الحدث
وتجرد للدلالة على الزمان والصحيح الاول اصل يختص كان
بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا شرح كان في العربية
على ثلثة اقسام ناقصة فتحتاج مرفوع ومنصوب نحو وكان
ربك قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو و
ان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب
وشرط زيادتها امران احدهما ان تكون بلفظ
الماضي والثاني ان تكون بين شيئين ليسا جار
ولا مجرور كقولك ما كان احسن زيدا اصله
ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التعجب
ولا تفيد بزيادتها الا انها تدل على معنى المضي بل انها لم يؤت
بها للاسناد اصل ويحذف نون مضارعها المجزوم
وصلا ان لم يليها ساكن ولا ضمير نصب متصل به
شرح يختص كان بامور منها مجيئها زائدة وقد تقدم
ومنها جواز حذف آخرها وذلك بخمسة شروط وهي

ان يكون بلفظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا تكون
موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا تكون ساكن
وذلك كقوله تعالى ولم اك بغيا اصله لم اكون فحذفت الضمة
للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف وهذا الحذف جائز
لا واجب ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا
لاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة لاجله فهي متعاصية على الحذف بالحركة
ولا في نحو ان تكنه فلن تسلط عليه لاتصالها بالضمير المنصوب والضمائر
ترد الاشياء الى اصولها ولا في الموقوف عليها نص عليه ابن خروف وهو وجه
حسن لان الفعل الموقوف اذا دخله الجازم حتى بقي على حرف واحد او
حرفين وجب الوقف عليها بهاء السكت كقولهم ق وره وعه ولم يع بمنزلة
لم يع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن فيه ولا
يقال يلزم مثله في لم يع لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم
يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما بيناه ص وتحذف
هي ومعمولها في مثل اما انت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا فخير
والتمس ولو خاتما من حديد ش من خصائص كان جواز حذفها وحدها في
ذا الاحوال فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما و
تارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان المصدرية

في كل موضع اريد فيه تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا
انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا فقدمت اللام
وما بعدها على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص فصار
لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت الجارة اختصارا كما
يحذف قياسا من ان كقوله تعالى فلا جناح ان يطوف بهما
اي في ان يطوف بهما ثم حذفت كان اختصارا ايضا فانفصل
الضمير فصار ان انت ثم زيدت ما عوضا عنها فصار ان ما انت ثم ادغمت
النون في الميم فصار اما انت وعلى ذلك قول العباس ابن مرداس
ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع اصله
لان كنت فاعمل فيه ما ذكرنا الثاني بعد ان ولو الشرطيتين ومثال ذلك
بعد ان كقولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر و
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وقال الشاعر
لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما اي ان كان
ما قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كنت
ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد لو قوله صلى الله عليه واله
التمس ولو خاتما من حديد قال الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي
ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل والجبل اي لو كان الملتمس خاتما

ولو كان الباقي ملكا ص وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم
الاسم ولم يسبق بان الزائدة ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا اقترن الخبر
بالا نحو ما هذا بشرا ش اعلم انهم اجروا ثلثة من حروف النفي
مجرى ليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات
ولكل منها كلام يخصها فالكلام الان في ما واعمالها عمل ليس هي لغة
الحجازيين وهي اللغة القديمة وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا
ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم ثلثة شروط ان تتقدم اسمها
على خبرها وان لا يقترن بان الزائدة ولا خبرها بالا فلهذا اهملت في
قولهم في مثل ما مسيء من اعتذر لتقديم الخبر وفي قول بني غدانة ما
ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف لوجود ان المذكورة وفي قوله تعالى
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة لاقتران
خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون ما شيئا ولو استوفت الشروط الثلاثة فيقولون
ما زيد قائم ويقرؤون ما هذا بشر ص وكذا لا النافية في الشعر بشرط
تنكير معموليها نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا ش الحرف الثاني مما

يعمل عمل ليس لا كقول الشاعر تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى
الله واقيا ولاعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها على الخبر وان لا يقترن خبرها
بالا وان يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز
اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في نحو لا
زيد قائم ولا عمرو ولهذا غلط المتنبي في قوله الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا وقد صرحت بالشرطين الاخيرين
ووكلت معرفة الاولين الى القياس على ما لان ما اقوى من لا
ولهذا تعمل في النص وقد اشترطت فيها ان لا يتقدم خبرها على اسمها وان
لا يقترن بالا فاما اشتراط ان لا يقترن الاسم بان فلا حاجة اليه هنا
لان الاسم لا يقترن بان ص ولات لكن في الحين ولا يجتمع بين
جزئيها والغالب حذف المرفوع نحو ولات حين مناص ش
الحرف الثالث مما يعمل عمل ليس لات وهي لا النافية زيدت عليها
تاء التانيث للفظ وللمبالغة وشرط اعمالها ان يكون اسمها
وخبرها لفظ الحين والثاني ان يحذف احد الجزئين والغالب
ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص
والتقدير والله اعلم فنادوا بعضهم بعضا ليس الحين حين فرار
وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين مناص
بالرفع ص والثاني ان وان للتاكيد ولكن للاستدراك

وكانّ للتشبيه وللظن وليت للتمنى ولعل للترجي والتوقع
للاشفاق او للتعليل فينصبن المبتداء اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا
لهن ش الثاني من باب نواسخ المبتداء والخبر ما ينصب الاسم ويرفع الخبر
وهو ستة احرف انّ وانّ ومعناهما التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل عليه
انّ للتاكيد الخبر وتقريره فتقول ان زيدا قائم وكذالك انّ الا انها
لابدّ ان يسبقها كقولك بلغني او اعجبني ونحو ذالك ولكنّ ومعناها
للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او
نفيه يقال زيد عالم فيتوهم ذالك انه صالح لكنه فاسق
ونقول ما زيد شجاع يتوهم ذالك انه ليس بكريم فنقول
لكنه كريم وكانّ للتشبيه كقولك كانّ زيدا الاسد او
للظن كقولك كانّ زيدا كاتب وليت للتمنى وهو طلب
ما لا طمع فيه كقول الشيخ فياليت الشباب لنا يعود يوما فاخبره
بما فعل المشيب او ما فيه عسرة كقولك المعسر ليت
لى قنطارا من الذهب ولعل للترجي وهو طلب المحبوب
المستقرب حصوله كقولك لعل الله يرحمني وللاشفاق
وهو توقع المكروه كقولك لعل زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى اى لكي يتذكر ونص
على ذالك الاخفش ص ان لم يقترن بهن ماء الحرفية نحو انما

الله الله

الله اله واحد الا ليت فيجوز الامران ش انما ينصب هذه الادوات الاسما
وترفع الاخبار بشرط ان لا يقترن بهن ماء الحرفية يبطل عملهن ويهيئ
دخولهن على الجملة الفعلية قال الله قل انما يوحا علي انما الهكم اله
واحد وقال الله تعالى كانما يساقون الى الموت قال الشاعر فوالله ما فارقتكم
قاليكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال الاخر اعد نظرا يا عبد
قيس لعلما اضات لك النار الحمار المقيدا ويستثنى منها ليت فانها تكون
باقية مع ماء على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليت ما قام زيد
فلذالك ابقوا عملها واجاز وافيها الاهمال اعلى افى انها وقد روى
بالوجهين قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
او نصفه فقد روى برفع الحمام ونصبه وقوله ما الحرفية
احتراز عن ماء الاسمية فانه لا يبطل عملها وذالك
كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم بمعنى الذى
وهو في موضع النصب بانّ وصنعوا صلة والعايد محذوف وكيد
ساحر خبر والمعنى انّ الذى صنعوه كيد ساحر ص وان المكسورة
مخففة ش يعنى هذا انه كما يجوز الاهمال والاعمال في ليتما كذالك
يجوز في ان المكسورة اذا خففت كقولك ان زيدا لمنطلق وان
زيد لمنطلق والارجح الاهمال قال الله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون
وان كل نفس لما عليها حافظ

فان اقترنت بهن
لموت
جلوم

وانّ كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
قراءة الحرميان وابى بكر بالتخفيف والاعمال ص فاما لكنّ
مخففة فتهمل ش وذالك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال الله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم
والمؤمنون قد دخلت على الجملتين ص واما فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها
ضمير شان وكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف غير دعاء بقد او
تنفيس او نفى او لو ش فاما انّ المفتوحة فانها اذا خففت بقيت على
ما كانت عليه من وجوب الاعمال ولكن يجب في اسمها ثلثة امور ان يكون
ضميرا لا ظاهرا وان يكون بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها
ان يكون جملة لا مفردا فان كانت الجملة الاسمية او فعلية فعلها جامد
او فعلها متصرف وهو دعاء لم يحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال الاسمية قوله تعالى
ان الحمد لله رب العالمين تقديره والله اعلم انه الحمد لله رب العالمين اى الامر
والشان تخففت ان وحذف اسمها وليته الجملة الاسمية بلا فصل ومثال
الفعلية التى فعلها جامد وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقوله تعالى
وان ليس للانسان الا ما سعى والتقدير وانه عسى وانه ليس ومثال التى
فعلها متصرف وهو دعاء غير نحو قوله تعالى ان بورك من في النار ومن حولها
او يشر نحو قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة من خفف ان بكسر
الضاد فان كان الفعل متصرف بغير دعاء وجب ان يكون مفصولا من ان
بواحد من اربعة وهى قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم

ان قد ابلغوا او حرف التنفيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى او حرف النفى نحو افلا يرون
ان لا يرجع اليهم قولا او لو نحو وان لو استقاموا او ربّ ما جاء في الشعر بغير
فصل كقوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤال وربما جاء اسم ان
في ضرورة الشعر مصرحا به غير ضمير شان فيأتى خبرها حينئذ مفردا او جملة وقد
اجتمعا في قوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك تكون الثمالا ص
واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم او قد ش
اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها اكثر
من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم
كان ظبية تعطو الى وارق السلم يروى بنصب ظبية على اعمال الاسم والجملة
بعدها صفة والخبر محذوف اى كان ظبية عاطية هذه المرأة ويكون من
عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على الحقيقة التشبيه
ويروى برفعها على احذف الاسم اى كانها ظبية واذا كان الخبر مفردا او جملة
اسمية لم يحتج الى فاصل فالمفرد كقوله كان ظبية في رواية من رفع
والجملة الاسمية كقوله كان ثدياه حقان فان كان فعلا وجب ان
يفصل منها بلم او قد فالاول كقوله تعالى كان لم تغن بالامس وقول الشاعر كان
لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر والثاني كقوله
ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اى وكان قد زالت فحذف
الفعل ص ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا او مجرورا نحو ان في ذالك لعبرة

ابغي الغفر

ان لدينا انكالا ش لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واسمه
ولا تقديمه عليها كما جاز في باب كان لان الافعال امكن في العمل من
الحروف فكانت احمل لان يتصرف في معموليها وما احسن قول ابن جني لو
تاخر كان من اخواتها لم يجد له احدا في النحو ان ينقل ما ويستثنى من ذلك
صورتان ما اذا كان الخبر ظرفا او جارا او مجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسط لا
لانهم قد توسعوا فيهما ما لم يتوسعوا في غيرهما نحو قول الله تعالى ان لدينا انكالا
وجحيما ان في ذلك لعبرة لمن يخشى واستغنيت بتنبيهي على امتناع التوسط
في غير مسئلة الظرف والمجرور عن التنبيه على امتناع التقديم لان امتناع الا
سهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من ذكر جوازهم تو
سطهم الظرف والمجرور ان يكونوا يجوزون تقديمه لانه لا يلزم من
تجويزهم الاسهل تجويز غيره ص وتكسر ان في الابتداء نحو انا انزلناه و
بعد القسم نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه والقول نحو قال اني عبد و
قبل اللام نحو والله يعلم انك لرسوله ش تكسر ان في مواضع احدها ان
يقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى انا انزلناه انا اعطيناك الكوثر الا ان
اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم
والكتاب المبين انا انزلناه يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين الثالث

ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله الرابع ان تقع بعدها اللام كقوله
تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد
يعلم ويشهد ولو كانت قبل فتحت بعد علم ويشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم شهد الله انه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاوليين دون
الاخيرين ص ويجوز دخول اللام على ما تاخر من خبر ان المكسورة
او اسمها او ما توسط من معمول الخبر او ضمير الفصل ويجب مع المخففة
ان اهملت ولم يظهر المعنى ش ويجوز دخول اللام الابتداء بعد ان
المكسورة على واحد من اربعة اثنين متاخرين واثنين متوسطين
فاما المتاخران فالخبر نحو ان ربك لذو مغفرة والاسم نحو ان
في ذلك لعبرة واما المتوسطان فمعمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل والضمير
المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو ان هذا لهو القصص الحق
وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا و
ذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقولك ان زيد
لمنطلق وانما وجب هنا دخول اللام فرقا بينها وبين ان النافية
كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان ولهذا تسمى اللام لام الفارقة
لانها فرقت بين النفي والاثبات فان اختل شرط من الثلاثة كان
دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شددت نحو

ان زيدا قائم او خففت واعملت نحو ان زيدا قائم او خففت واهملت وظهر
المعنى كقول الشاعر انا ابن اباة الضيم من ال مالك وان مالك كانت كرام المعادن
ص ومثل ان لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة بها نحو
لا صاحب علم ممقوت ولا عشرين درهما عندي وان كان اسمها غير مضاف
ولا شبيهه بني على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال وعليه او على الكسر
او الفتح في نحو لا مسلمات وعلى الياء في نحو لا رجلين ولا مسلمين ش
تجري مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بثلاثة
شروط احدها ان تكون لا نافية للجنس والثاني ان تكون
معمولها نكرتين والثالث ان يكون الاسم مقدما
والخبر مؤخرا فان انخرم الشرط الاول بان كانت ناهية اختصت
بالفعل وجزمته نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا
مثل ما منعك الا تسجد اذ امرتك او نافية للوحدة عملت
عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان اختل احد
الشرطين الاخرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها مثال
الاول لا زيد في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون واذا استوفت الشروط فلا يخلو اما
ان يكون اسمها مضافا او شبيها او مفردا فان كان مضافا

او شبيها به ظهر النصب فيه فالمضاف كقولك لا صاحب علم ممقوت و
لا صاحب جود مذموم والشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمام
معناه وهو اقسام مرفوع نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب نحو لا طالعا
جبلا حاضر او مخفوض بخافض متعلق به نحو ولا خيرا من زيد
عندنا وان كان مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به فانه يبنى على
ما ينصب به لو كان معربا فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتح نحو لا
رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالما فانه ينصب بالياء
تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي وان كان جمع مؤنث
سالما يبنى على الكسر وقد يبنى على الفتح نحو لا مسلمات لك
وقد روي بالوجهين قوله لا سابغات ولا جاء ابا سلت
في المنزل الذي استنفعاه آجال ص ويجوز في نحو لا حول ولا قوة
الا بالله فتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب والرفع كالصفة في
نحو لا رجل ظريف ورفعه فيمتنع النصب وان لم تكرر لا
او فصلت الصفة او كانت غير مفرد امتنع الفتح
ش اذا تكررت لا مع النكرة جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع
وان فتحت الاولى جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب
وان رفعت جاز لك في الثانية الرفع والفتح ويمتنع النصب
فيحصل انه يجوز فتح الاسمين ورفعهما وفتح الاول

ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني نحو خمسة او حد
في مجموع التركيب فلت في تكرر لا مع النكرة الثانية لم يجز في الاول الا الرفع
ولا في الثانية الا الفتح بل تقول لا حول ولا قوة بفتح حول لا غير ونصب
قوة او رفعها قال الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد
ارتدى وتأزرا فيجوز فلا اب وابن واذا كان اسم لا مفردا
والصفة مفردة لم يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار
جاز في الصفة الرفع حملا على الموضع لا مع اسمها فانهما في موضع الابتداء
والنصب على موضع اسمها فانه موضع نصب بلا عاملة عمل ان والفتح على
التقدير انه مركبة الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر
لما دخلت لا عليهما فان فصل بينهما فاصل او كانت الصفة
غير مفردة جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول نحو لا رجل
في الدار ظريف وظريفا والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا وطالع
جبلا ص الثالث ظن ورأى وحسب وخال ودرى و
زعم ووجد وعلم القلبيات فتنصبهما مفعولين نحو رأيت
الله اكبر كل شيء وتلقين بوجهان ان تاخرت نحو
القوم في اثري و ظننت وعساوات ان توا
سطت نحو في الاداجين خلت اللوم والخور و
ان وليهن ما ولا او ان نافيات او لام الابتداء

او القسم والاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوبا وتسمى ذلك تعليقا
نحو لنعلم اي الحزبين احصى ش الباب الثالث من نواسخ ما لا
المبتداء والخبر جميعا وهو افعال القلوب وصوظن نحو اني لاظنك يا فرعون
مثبورا ورأى نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا قال الشاعر رأيت الله اكبر
كل شيء محاولة واكثرهم جنودا وحسب نحو ولا تحسبوه شرا لكم ودرى
كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
وخال كقوله يخال ابو داعي الحول طاليا وزعم كقوله زعمتني شيخا ولست بشيخ
انما الشيخ من يدب دبيبا ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا
وعلم كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات ومن احكام هذه الافعال انه يجوز
فيها الالغاء والتعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في اللفظ و
المحل لتوسطها بين المفعولين او تاخرها عنهما مثال توسطها بينهما كقولك
زيدا ظننت عالما بالاعمال ويجوز زيد ظننت عالم بالاهمال وقال الشاعر
بالاجير يامن اللوم توعدني وفي الاداجين خلت اللوم والخور فاللوم مبتدأ
مؤخر وفي الاداجين في موضع الرفع لانه خبر تقدم والغيت خلت لتو
سطها بينهما وهل الوجهان سواء معا والاعمال ارجح فيه مذهبان ومثال
تاخرها عنهما كقولك زيد عالم ظننت بالاهمال وهو الارجح ويجوز زيدا

عالما ظننت بالاعمال قال الشاعر القوم في اثري ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد
ظفرت وخاب والقوم مبتداء وفي اثري في موضع الرفع على انه خبره واهملت ظن
لتاخرها عنهما ومتى تقدم الفعل على المبتداء والخبر فلا يجوز الاهمال لا تقول
ظننت زيد قائم بالرفع خلافا للكوفيين واما التعليق فهو عبارة عن ابطال
الابطال عملها لفظا لا محلا لاعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها
والمراد بما له صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم وقال الله تعالى
علمت ما هؤلاء ينطقون فهؤلاء مبتداء وينطقون خبره وليسا مفعولا او
لا وثانيا ولا النافية كقولك علمت لا زيد قائم وعمرو وان النافية كقوله
تظنون ان لبثتم الا قليلا اي ما لبثتم الا قليلا ولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم
وقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولام القسم كقول الشاعر
ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها
والاستفهام كقولك علمت ازيد قائم وكذلك اذا كان
في جملة اسم الاستفهام سواء كان احد جزءي الجملة
او كان فضلة فالاول نحو قوله تعالى لنعلم
اي ناشد عدا با وابقى والثاني كقوله تعالى سيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي منقلب
منصوب بينقلب على المصدرية اوينقلبون

اي انقلاب

اي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة باسرها لما فيها من اسم الاستفهام
وصوابي وبما توهم بعض الطلبة انتصاب اي بيعلم وهو خطاء لان الاستفهام
له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله وانما سمي هذا الاهمال تعليقا لان العامل في قولك
علمت ما زيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل ولا عامل فيه فا
شبهه بالمرأة المعلقة هي التي اساء زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل
عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير ما كنت ادري
قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على
محل قوله ما البكاء الذي علق عن العمل فيه قوله ادري ص باب الفاعل الفاعل مرفوع ابدا
كقام زيد ومات عمرو ولا يتاخر عامله عنه ولا تلحقه علامة التثنية ولا جمع بل يقال
وقام رجلون وقال رجال ونساء كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ومن جوحهم وتلحقه
علامة التانيث ان كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في مجازي
التانيث الظاهر نحو قد جاءتكم موعظة وفي الحقيقة المنفصل نحو حضرت القاضي امرأة
والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المرأة هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب
امنا الا جمع التصحيح فكمفرديهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع في النثر الا
نحو ما قام الا فتاة هند لان الفاعل مذكر محذوف وقال في نحو او اطعام في يوم
ذي مسغبة يتيما وقضى الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع في غير هن
ش لما انقضى الكلام في ذكر المبتداء والخبر وما يتعلق بهما من ابواب
النواسخ شرعت في ذكر الباب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب

والمرأة المتعلقة التي لا امر وتجد ولا مطلقة صح كاتبه

محذوفه

وباب التنازع وما يتعلق به [illegible] وهو باب الاشتغال فعل او مؤول به تقدم
عليه بالاصالة او واقعا منه او قائما به مثال ذالك زيد من قولك ضرب زيد عمرا و
ومات زيد فالاول اسند اليه فعل واقع منه لان الضرب واقع منه والثاني اسند اليه فعل
قائم به فان الموت قائم بزيد وقولي او مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله تعالى
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم فانه فاعل مع انه ليس باسم ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي
ثانيا او مؤول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه فانه فاعل والمسند اليه فعل ولكن اسند
اليه مؤول بالفعل وهو مختلف فانه في تاويل يختلف خرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام
فانه ليس بفاعل لان الفعل مسند اليه ليس مقدما عليه بل متاخر عنه وانما هو مبتدا والجملة خبره
[illegible] بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه اسند اليه شي مؤول بالفعل وهو مقدم
عليه لكن تقديمه ليس بالاصالة لانه خبر فهو في نية التاخير خرج بقولي واقعا منه الى
اخره نحو زيد من قولك ضرب زيد فان الفعل مسند اليه واقع عليه ليس واقعا منه ولا قائما به
وانما سمي الفاعل نائبا نحو ضرب زيد ومات عمرو ويعلم انه ليس معنا كون الاسم فاعلا ان تسميه اهل
شيئا لكونه مسندا على الوجه المذكور الاترى انه يسمى المرفوع في مات زيد وقولك ليس في هذا اوادا
عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما احدها انه لا يتاخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخواك ان
تقول اخواك قام وقد تحقق ذالك الحد الذي ذكرناه وانما يقال اخواك قاما فيكون اخواك
مبتدا وما بعده فعل وفاعل والجملة خبره الثاني ان العامل عامله لا علامة تثنية ولا
جمع فلا يقال قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا قمن نسوتك بل يقال في الجميع قام بالافراد
كما يقال في المفرد قام اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب من يلحق هذه العلامات بالعامل
مع [illegible] كقوله عليه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار اي [illegible]

الحواشي: اطلق الفاعل على الفاعل ... ام اسند اليه | وخرج بقولي | اليه | ولا قاموا | فعلا

كقوله او مخرجي هم قال ذالك لما قال له ورقة ابن نوفل وددت ان اكون معك
اذ يخرجك قومك والاصل او مخرجوي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء والاكثران يقال تتعاقب فيكم ملائكة او مخرجي هم لتخفيف الياء الثالث
انه اذا كان مؤنثا الحق عامله تاء التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا او التحركة
ان كان وصفا فتقول قامت هند وزيد قائمة امه ثم تارة يكون
الحاق التاء جايزا وتارة يكون واجبا فالجايز في اربعة مسائل
احدها ان يكون المؤنث اسما ظاهرا مجازي التانيث بهمالا
فرج له تقول طلعت الشمس وطلع الشمس طالما ومنه
قال الله تعالى قد جاءتكم بينة الثانية ان يكون المؤنث الحقيقي
التانيث وهو منفصل من العامل بغير الا وذالك كقولك حضرت
القاضي امراة ويجوز حضر القاضي امراة والاول افصح
الثالث ان يكون العامل نعم وبئس نحو نعمت المراة
ونعم المراة الرابع ان يكون الفاعل جمعا مكسرا نحو
جاءت الزيود وجاء الزيود وجاءت الهنود وجاء
الهنود فمن انث فعلى معنى الجماعة ومن ذكر
فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذالك جمعا التصحيح
فانه يحكم لهما بحكم مفرديهما فتقول جاءت الهندات

الحواشي: التاء | المؤنث | هو معتوف في اية اخرى وقد جاءكم

بالتاء لا غير كما تقول جاءت هند وقام الزيدون بترك التاء لا غير
كما تقول جاءت في قام زيد الواجب فيما عدا ذالك وهو مسئلتان
احدهما المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس مفصولا ولا واقعا
بعد نعم وبئس نحو اذ قالت امراة عمران الثانية ان يكون ضميرا
متصلا كقولك الشمس طلعت ولكن الظاهر انه يجوز في نحو
ما قام الا هند الوجهان ويترجح التانيث كما في قولك حضرت القاضي
امراة ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء وفي المستثنى لان ما
بعد الا ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر
قبل الا وذالك المقدر هو المستثنى منه فهو مذكر فلذالك
تذكر العامل والتقدير ما احد الا هند وهذا احد المواضع
الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل وثانيها فاعل المصدر
كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
تقديره او اطعامه يتيما الثالث في باب التنازع وقد تقدم
الامر اصلا والله اعلم وقضى الله الامر الرابع
فاعل فعل التعجب اذا دل عليه متقدم مثله كقوله تعالى
اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم فحذف بهم
من الثاني لدلالة الاول وهو في موضع الرفع على

الحواشي: والوجوب | بعد

الفاعلية

اين كتاب حق مال ... محمد حسن

في الفاعل

الفاعلية عند الجمهور والاصل ان يلي عامله ومحله بتاخر جوازا نحو ولقد
جاء آل فرعون النذر كما اتى ربه موسى على قدره ووجوبا نحو واذ ابتلى
ابراهيم ربه وضربني زيد وقد يجب تاخير المفعول كضربت زيدا وما احسن
زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف ارضعت الصغرى الكبرى وقد يتقدم
على العامل جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا نحو اياما تدعو واذا
كان الفعل نعم او بئس فالفاعل اما باال الجنسية نحو نعم العبد انه اواب
او مضافا لما فيه ال نحو ولنعم دار المتقين او مضمرا مستترا مفسرا
بتمييز التمييز مطابق للمخصوص نحو بئس للظالمين بدلا ثم
الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق
المفعول ان ياتي بعدهما قال الله تعالى وورث سليمان داود
وقد يتاخر الفاعل عن المفعول وذالك على قسمين جايز
وواجب فالجايز كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر
وقال ابن عمر جاء الخلافة اذ كانت له قدرا كما اتى ربه
موسى على قدر ولو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون
لكان جايزا وكذا لو قيل كما اتى موسى ربه الضمير
يكون عايدا على متقدم لفظا ورتبة وذالك هو الاصل
في عود الضمير والواجب كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم
ربه وذالك لانه لو قدم الفاعل هنا فقيل ابتلى ربه ابراهيم

الحواشي: على قدر جاء لان

لزم عود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك
نحو قولك ضربني زيد وذلك لانه لو قيل ضرب زيد انا لزم فصل
الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا لا يجوز وقد يجب تأ
خير المفعول اذا اقتضى تقديمه الى انفصال الفاعل اذا كان مضمرا متصلا
نحو ضربت زيدا فانه لا يجوز ضرب زيدا انا او اذا التبس الفاعل
بالمفعول وذلك في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة
على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر فلو وجدت
قرينة معنوية كقولك ارضعت الصغرى الكبرى واكل الكمثرى
موسى او لفظية كقولك ضربت يحيى حبلى
وضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول
على الفاعل وتأخيره عنه لانتفاء اللبس في ذلك والمر
الله كما لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم المفعول
على الفاعل وحده كذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى
الفعل لئلا يتوهم انه مبتداء وان الفعل محتمل الضمير
وان موسى مفعول ويجوز في مثل ضرب زيد عمرا
وضربت عمرا ان يتقدم المفعول على الفاعل
للعلم المانع من ذلك قال الله تعالى

الجاهل

فريقا هدى

فريقا هدى وقد يكون تقديمه واجبا كقوله تعالى ايا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لانه
شرط والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزوم به واذا كان الفعل
نعم او بئس وجب في فاعله ان يكون اسما معرفا بالالف واللام
نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين
فلبئس مثوى المتكبرين او ضميرا مستترا مفسرا بنكرة بعده
منصوبة على التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس
هو البدل بدلا واستوفت نعم فاعلها الظاهر او فاعلها المضمر وتمييزه
جيء بالمخصوص بالمدح او الذم فقيل نعم الرجل زيد ونعم رجلا
زيد واعرابه مبتداء والجملة قبله خبره والرابطة بينهما العموم الذي في الالف واللام
ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفاعل لا يقال نعم زيد الرجل
ولا على التمييز خلافا للكوفيين لا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالاجماع ان يتقدم
على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان يحذف اذا دل عليه
قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو ايوب ويحذف الفاعل
فينوب عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص وتصرف
من ظرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل مطلقا ويشاركه ثانيا
نحو تعلم وثالثا نحو انطلق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع ويكسر في الماضي

اي بئس
المخصوص
دليل
باب النيابة

قال
لك نحو ايلاع وبالكسر مخلصا ومشما ضما والضم مخلصا ش يجوز حذف الفاعل اما
للجهل به او لغرض لفظي او معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لم تعلم السارق والثاني كقولهم
من طابت سريرته حمدت سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلف
السجعة والثالث كقوله تعالى واذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله
لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا وقول الشاعر وان مدت الايدي الى
الزاد لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل فحذف الفاعل في ذلك كله لانه
لا يتعلق غرض بذكره ويحذف فاعل الفعل فانك تقيم مقامه المفعول به
وتعطيه الاحكام المذكورة لذوابه فتصيره مرفوعا بعد ان كان منصوبا و
عمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جاز التقديم
عليه وتؤنث الفعل ان كان مؤنثا فتقول في ضرب زيد عمروا ضرب عمرو وفي ضرب
زيد هندا ضربت هند فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب الظرف
او الجار او المجرور او المصدر تقول سير فرسخ وصيم رمضان ومر بزيد
وجلس جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف او المصدر
الا بثلثة شروط احدها ان تكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب
ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت
ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن
جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون

متصرفا لا ملازما للنصب على الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان
الله بالضم على ان يكون نايبا مناب فعله المقدر على ان تقديره
يسبح سبحان الله ولا يجاء اذا جاء زيد على ان اذا نايبه عن الفاعل
لانهما لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا يقال ضرب اليوم
زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط ايضا جار في الجار والمجرور
والخلاف جار فيه واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون وبقول الشاعر لما قضى من المنيب ربه ما دام معنيا بذكر
قلبه فاقيم بما وبذكر مع وجود قوما وقلبه واجيب عن البيت بانه ضرورة
وعن القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون القائم به مقام الفاعل ضميرا
مستترا في الفعل عايدا الى الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا اي ليجزى الغفران قوما واما اقيم المفعول به الثاني
ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جاير واذا حذف الفاعل
واقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم
اوله ماضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل آخره في الماضي وبفتحه في
المضارع تقول ضرب يضرب واذا كان الفعل مبدوءا بتاء الزائدة
او بهمزة وصل شاركه في الضم ثانيه اوله في مسئلة التاء وثالثه
اوله في مسئلة الهمزة تقول في تعلمت المسئلة بضم التاء والعين
وفي انطلقت بزيد انطلق بزيد بضم التاء قال الله تعالى

فاعل
على
مقامه وغاية
تعلمت المسئلة
والجزء

فن انبطر بضم الهمزة والطاء قال الهذلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل الوسط
نحو قال وباع جاز لك فيه ثلث لغات احدها وهو الفصحى اكسر الاول
فقلبت الف ياء الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على الاصل
هي لغة فصيحة ايضا الثالثة اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف واوا
فتقول قول وبوع وهو لغة ضعيفة ص باب الاشتغال يجوز
في نحو زيد ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيد بالابتداء
والجملة بعده خبره ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت وهي
واجب الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح النصب في نحو زيدا
اضربه للطلب نحو والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما متأول للطلب
وفي نحو والانعام خلقها لكم للتناسب وابشرا منا واحدا نتبعه
وما زيدا رايته لغلبة الفعل ويجب النصب في نحو ان زيدا لقيته فاكرمني
نحو هلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب الرفع في نحو قمت فاذا زيد يضربه
عمرو لامتناعه ويستويان في نحو زيد قام ابوه وعمرو اكرمته
للتكافؤ وليس منه وكل شيء فعلوه في الزبر واازيد ذهب
به ش ضابطة هذا الباب ان يتقدم اسم ويتاخر عنه
فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك
الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط

على الاسم

على الفعل الاسم الاول لنصبه مثال ذلك زيد ضربته الا ترى
انك لو حذفت الهاء وسلطت ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت
ويكون زيد مفعولا مقدما وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل
بضمير الاسم ومثله ايضا زيد مررت به فان الضمير وان كان
مجرورا بالباء الا انه في موضع النصب بالفعل ومثال ما اشتغل
فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيدا ضربت اخاه فان ضربت
عاملا في الاخ نصبا على المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة
اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المقدم ان يرفع بالابتداء وتكون
الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وان ينصب بفعل محذوف
وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير
الفعل في مثال الاول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا
مررت به ولا يتقدر مررت لانه لا يصل الى الاسم بنفسه
وفي الثالث اهنت زيدا ضربت اخاه ولا يتقدر ضربت
لانك لم تضرب الا الاخ فعلمت ان الاسم المقدم على الفعل
المذكور له خمس حالات فتارة يترجح نصبه وتارة
يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان فاما ترجح النصب ففي مسائل
منها ان يكون الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر

والنهي والدعاء كقولك زيدا اضربه وزيدا لا تهنه اللهم عبدك ارحمه وانما
يترجح النصب في ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا
وهو خلاف القياس لانها لا يحتمل الصدق والكذب ويشكل على هذا
نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه نظير قولك
زيدا وعمرا اضرب احدهما والراجح في ذلك النصب لكون الفعل المشغول
فعل طلب وكذلك قوله تعالى والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
والقراء السبع قد جمعوا على الرفع في الموضعين وقد اجيب عن ذلك بان التقدير
فيما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فالسارق والسارقة مبتدا
ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور فاقطعوا جملة مستانفة فلم
يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن مبتدا ولم يستقم عمل ما بعد الفاء في المبتدا
مخبر عنه بغيره من جملة اخرى ومثاله زيد فقيه فاعطه والرمكي قد قال انه
هذه قول سيبويه وقال المبرد ال موصولة بمعنى الذي والفاء جيء بها لتدل
على السببية الا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان الشرط هذا الباب
ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعاطف
مسبوق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرا اكرمته وذلك لانك
اذا رفعت كانت الجملة اسمية فلزم عطف الاسمية على الفعلية وهما متخالفان
وان نصبت كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته
فيكون قد عطفت جملة فعلية على فعلية وهما متناسبتان والتناسب

وعطف

في العطف اولى من التخالف فلذلك رجح النصب قال الله تعالى خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها اجمع على النصب
الانعام لانها مسبوقة بالفعلية وهي خلق الانسان ومنها
ان يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها ان تدخل على الافعال نحو ازيدا
ضربته وما زيدا رايته قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه واما وجوب
النصب ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات الشرط و
التحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته قال
الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
واما وجوب الرفع ففيما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالدخول على الجملة
الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وهذا
لا يجوز فيه النصب لانه يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية
لا تدخل الا على الجملة الاسمية واما التي يستويان فيه فضابطة
ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق بجملة فعلية
يخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه وعمرو اكرمته و
ذلك لان زيد قام ابوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي كبرى
انها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي ذات وجهين
انها اسمية الصدر وفعلية العجز فان راعيت صدرها
رفعت عمرا وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية

فان رايت عجزها انصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية
فالمناسبة حاصلة على كل التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي يترجح فيه الرفع
فما عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها اجمعت
السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما ترجح الرفع في ذلك لانه الاصل
ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر لان تقدير
تسليط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى المراد به وليس
المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما
المعنى وكل شيء مفعول لهم وثابت في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى
فالرفع هنا واجب لا راجح والفعل المتاخر صفة للاسم فلا يصح له ان
يعمل فيه وليس منه ايضا ازيد ذهب به لعدم اقتضائه النصب مع
جواز التسليط ص باب التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا
اعمال الاول واختار الكوفيين فتضمر في الثاني كلما تحتاج
والثاني اختاره البصريون فتضمر في الاول
مرفوعة فقط نحو جفوني ولم اجف الاخلاء وليس منه كفاني
ولم اطلب قليل من المال لفساد المعنى ش يسمى هذا الباب
باب التنازع بالاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان
او اكثر ويتاخر معمول او اكثر ويكون كل من المتقدم طالبا
لذلك المتاخر مثال تنازع العاملين معمولا واحدا

قوله اتوني

قوله اتوني افرغ عليه قطرا وذلك لان اتوني فعل وفاعل ومفعول
يحتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل يحتاج الى مفعول وتاخر
منهما قطرا وكل منهما طالب له ومثال تنازع عاملين واكثر من معمول نحو
ضرب واكرم زيد عمرا ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا واحدا كما في
صليت وباركت وترحمت على ابراهيم فعلى ابراهيم مطلوب لكل واحد
من هذه العوامل الثلثة ومثال تنازع اكثر من عاملين واكثر
من معمول قوله عليه السلام تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل
صلاة ثلاثا وثلثين فدبر نصب على الظرف وثلاثا منصوب على انه مفعول
مطلق وقد تنازعهما كل من العوامل الثلثة السابقة عليهما اذا تقرر
هذا فنقول لا خلاف في جواز اعمال اي العاملين او العوامل شئت وانما
الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول لسبقه والبصريون
يختارون اعمال الاخير لقربه فان اعملت الاول اضمرت في الثاني كلما
يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعدا اخواك وقام
وضربتهما اخواك وقام ومررت بهما اخواك وذلك لان الاسم الذي
يتنازع فيه وهو اخواك في المثال في النية التقديم في الضمير
وان عاد على متاخر لفظا لكنه متقدم عليه رتبة وان
اعملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع اضمرته فقلت

فاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مخفوظ حذفته فقلت ضربت
وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك ولا تقول ضربتهما وضربني اخواك ولا مررت بهما الا ان هو
ذا الضمير يعود على ما تاخر لفظا ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه غير
المسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع قوله
لفيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ودا
للسلامة شرط هذا الباب ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد
كما قدمناه والوجه هنا كفاني والطلب الى قليل فسد المعنى لان لو تدل
على امتناع الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا كان منفيا او منفيا
كان مثبتا والحول لم يعني لما عاقبه وعلى هذا فقوله انما اسعى لادنى
معيشة منفي لكونه مثبتا وقد دخل عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع ثبت
نقيضه ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله
ولم اطلب مثبت لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه
الى قليل وجب فيه اثبات طلب القليل وهو عين ما نفاه اولا
واذا بطل ذالك تعين ان يكون مفعول لم اطلب محذوفا وتقديره ولم
اطلب الملك وهو المراد فان قيل فان قيل انما يلزم فساد جعله من
باب التنازع العطفك لم اطلب على الكفاني ولو قدرته جملة
مستانفا كان منفيا محضا غير داخل تحت حكم لو قلت انما
يجوز التنازع بشرط ان يكون بين العاملين ارتباط وتعلق

لا امتناع

الاستيناف بزيل الارتباط ص باب المفعول منصوب ابدا
قد مضى ان الفاعل مرفوع ابدا واعلم الان ان المفعول منصوب ابدا والسبب
في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول يكون واحدا
واكثر والنصب خفيف فجعل الثقيل للقليل والخفيف للكثير
قصدا للتعادل ص وهو خمسة هذا هو الصحيح وهو
المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق وهو المصدر كضربت ضربا
والمفعول فيه وهو الظرف كصمت يوم الخميس وجلست امامك والمفعول
له كقمت اجلالا لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاجي
منها المفعول معه فجعله مفعولا به وقدر سرت وجاوزت
النيل ونقص الكوفيون منها المفعول له فجعلوه من
باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا وجلست اجلالا لك وذا
د القيراط سادسا وهو المفعول منه نحو واختار موسى
قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه ويسمى الجوهري المستثنى
مفعولا دونه ص المفعول به وهو ما وقع
عليه فعل الفاعل كضربت زيدا ش
هذا الحد لابن الحاجب وقد يستشكل بقولك
ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا

واجاب بان المراد بالوقوع انما هو تعلق بما لا تعقل الا به الا ترى
ان زيدا في المثالين متعلق بضرب وان ضرب يتوقف فهمه عليه
او على ما قام مقامه من المتعلقات ص ومنه المنادى
ش اي ومن المفعول به المنادى وذلك لان قولك
يا عبد الله اصله ادعو عبد الله فحذفت الفعل وانيب
عنه الياء ص وانما ينصب مضافا كيا عبد الله
او شبهه كيا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا
بالعباد او نكرة غير مقصودة كقول اعمى يا رجلا خذ بيدي
ش يعني ان المنادى انما ينصب لفظا في ثلاثة مسائل
احدها ان يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله و
قول الشاعر الا يا عباد الله اني متيم يا حسن من صلى
والثانية ان يكون شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه وهذا الذي به التمام اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى كقولك
يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله ويا كثيرا بره او منصوبا به
كقولك يا طالعا جبلا او مخفوضا بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا با
لعباد او معطوفا عليه قبل النداء كقولك يا ثلثة وثلثين في رجل
سميته بذلك الثالثة ان يكون نكرة غير مقصودة كقولك الاعمى

يا رجلا خذ بيده

يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر ايا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لا تلاقيا ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد و
يا زيدان ويا زيدون ويا رجل لمعين ش ويستحق المنادى البناء بامرين
افراده وتعريفه ونعني بافراده ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني
بتعريفه ان يكون مرادا به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو او
معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل وانسان اذا تريد
بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان الامران استحق ان يبنى على
ما يرفع به لو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون
بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال اوبي معه
ص تقول يا غلام بالثلاثة وبالياء فتحا واسكانا وبالالف
ش واذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه
ستة لغات احدها يا غلامي باثبات الياء الساكنة قال الله
تعالى يا عبادي لا خوف عليكم الثانية يا غلام بحذف الياء الساكنة
وبقاء الكسرة دليلا عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة
بضم الحرف الذي كان مكسورا لاجل الياء وهي لغة ضعيفة حكوا من كلامهم
يا ام لا تفعلي بالضم وقرئ قل رب احكم بالحق بالضم الرابع يا غلامي
بفتح الياء قال الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
الخامس يا غلاما بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة

الى

حكى

فتحة فتنقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله تعالى
يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله يا اسفا على يوسف السادس
يا غلام بحذف الالف وبقاء الفتحة دليلا عليها كقول الشاعر
ولست براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لواني
اي بقولي يا لهفا وقولي يا غلام بالثلاثة اي بضم الميم وفتحها و
كسرها وقد بينت توجيه ذلك ص ويا ابت ويا امت
ويا ابن ام ويا ابن عم بفتح وكسر والحاق الالف والياء
للاولين قبيح وللاخيرين ضعيف ش اذا كان المنادى
المضاف الى الياء ابا او اما جازت فيه عشر لغات اللغات الستة
المذكورة وفيه لغات اربع افصحها ابدال الياء تاء مكسورة
وبها قرأ السبعة ما عدا ابن عامر الثانية ابدالها
تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة يا ابتا بالتاء
والالف وبها قرئ شاذا الرابعة يا ابتي بالتاء والياء
وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيرة اقبح من التي
قبلها وينبغي ان لا يجوز الا في ضرورة
الشعر واذا كان المنادى مضافا الى المضاف
الى الياء مثل يا غلام غلامي لم يجز فيه الا
اثبات الياء مفتوحة او ساكنة

الا اذا كان

ولى

الا اذا كان ابن ام وابن عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها
وقد قرأ السبعة بهما في قوله تعالى قال يا ابن ام ان القوم استضعفوني
قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي والثالثة اثبات الياء كقو
ل الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد
الرابعة قلب الياء الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ليس
يخلو منك يوما مضجعي وهاتان اللغتان قليلتان في الاستعمال
ص ويجرى ما افرد او اضيف مقرونا بال من نعت المبني وتاكيده
وبيانه ونسقه المقرون بال على لفظه او محله
وما اضيف مجردا على محله ونعت اي على لفظه والبدل
والنسق المجرد كالمنادى المستقل مطلقا ش
هذا الفصل معقود لاحكام تابع المنادى والحاصل
ان المنادى اذا كان مبنيا وكان تابعه
نعتا او تاكيدا او بيانا او نسقا بالالف و
اللام وكان مع ذلك مفردا او مضافا وفيه الا
لف واللام جاز فيه الرفع على لفظ المنادى
والنصب على محله تقول في النعت يا زيد الظريف
بالرفع والظريف بالنصب وفي التاكيد يا تميم

استضعفوني

اجمعون اجمعين وفي البيان يا سعيد كرز وفي النسق يا زيد والضحاك
قال الشاعر يا حكم الوارث عن عبد الملك ورو بر فع الوارث ايضا
وقال الاخر فما كعب ابن مامة وابن سعدى باجود
منك يا عمر الجواد وقال الاخر الا يا زيد والضحاك سيرا فقد
جاوزتما خمر الطريق قال الله تعالى يا جبال اوبي معه والطير بالرفع
وقرء شاذ والطير بالنصب وهذه امثلة المفرد وكذا المضاف
الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر
يا صاح يا ذا الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس ويروى برفع الضامر ونصبه
فان كان التابع من هذه الاشياء مضافا ليس فيه الالف
واللام تعين نصبه على المحل كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيدا
با عبد الله يا تميم كلكم او كلهم ويا زيدا با عبد الله قال الله
قل اللهم فاطر السموات والارض وان كانت التابع نعتا
لاي تعين رفعه على اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها
النبي وان كان التابع بدلا او نسقا بغير الالف واللام
اعطي ما يستحقه لو كان منادا مستقلا وتقول في البدل
يا سعيد كرز بالضم بغير تنوين كما تقول يا كرز
يا سعيد [?] وفي النسق يا زيد ويا عمرو بالضم ويا زيد
وابا عبد الله بالنصب وهكذا ايضا حكم البدل والنسق

وقبضة
والقوى منصوبة
والاقتاب والحلس
ويا سعيد يا عبد الله بالنصب

و لو كان المنادى معربا ص وذلك في نحو يا زيد زيد اليعملات
الذبل تطاول الليل عليك فانزل فتحها وضم الاول ش
اذا تكرر المنادى المفرد مضافا نحو يا زيد زيد اليعملات جاز لك
في الاول وجهان احدهما الضم وذلك على تقدير انه منادى مفرد
ويكون الثاني اما منادى سقط منه حرف النداء واما عطف بيان
واما مفعولا بتقدير اعني والثاني الفتح وذلك على ان الاصل
يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال سيبويه
حذف اليعملات من الثاني وكل من القولين فيه تخريج
على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المضاف وما
كالكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول لدلالة الثاني
عليه ص فصل يجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره
تخفيفا فذو التاء مطلقا كيا طلح ويا ثبه وغيره بشرط ضمه و
علميته ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعف ضما وفتحا ش ومن
احكام المنادى المعرفة الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا وهي
تسمية قديمة وروى انه قيل لابن عباس ان ابن
مسعود قرا ونادوا يا مال فقال ما كان اشغل اهل النار
عن الترخيم ذكره الزمخشري وغيره وعن بعضهم ان الذي

لدلالة الاول عليه وانجعه زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف اليعملات من الاول لدلالة الثاني عليه

حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى انهم يقطعون بعض الاسم لضعفهم
عن اتمامه وشرطه ان يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء لم
يشترط فيه علميه ولا زيادة على الثلاثة فتقول في
ثبة وهي الجماعة من الناس يا ثب كما تقول في عايشة يا عايش
وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلثة شروط احدها ان
يكون مبنيا على الضم والثاني ان يكون علما والثالث
ان يكون متجاوزا الثلثة احرف وذلك نحو حارث
وجعفر فتقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في نحو
يا عبد الله وشاب قرناها ان يرخما لانهما ليسا مضمومين
ولا يجوز في نحو انسان مقصود به معين لانه ليس
علما ولا يجوز في نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلثة
واجاز القراء الترخيم في نحو حكم وحسن ونحوهما
من الثلاثيات المتحرك الوسط قياسا على مجرا ثم
نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا
مجرى هند في اجازة الصرف وعدمه واجرا هم
جمزا المتحركه وسطه مجرى جبارى في ايجاب
حذف الفه [?] في النصب لا مجرى حبلى في اجازة
حذف الفه وقلبها واوا واشترط بقولي كيا جعفر

ضما وفتحا الى ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف فيجعل
الباقي اسما برأسه فيضمه وتسمى لغة من لا ينتظر ويجوز ان
لا يقطع النظر عنه بل يجعله مقدرا فيبقى ما كان عليه ويسمى
لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثاني في جعفر يا جعف ببقاء فتحة
الفا وفي مالك يا مال ببقاء الكسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود
وفي منصور يا منص ببقاء ضمة الصاد وفي هرقل يا هرق
ببقاء سكون القاف وتقول على اللغة الاول يا جعف ويا
مال يا هرق بالضم فيهن وقراءة ابي السوال الغنوي يا منص با
جتلاب ضمة غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم ص
ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان ومن نحو معدي
كرب الكلمة الثانية المحذوف للترخيم على ثلثة اقسام احدها ان يكون
حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلناه والثاني ان يكون حرفين
وذلك فيما اجتمعت فيه اربعة شروط احدها ان يكون ما
قبل الحرف الاخير زايدا الثاني ان يكون معتلا والثالث
ان يكون ساكنا الرابع ان يكون قبله ثلاثة احرف فما
فوقها وذلك نحو سلمان ومنصور ومسكين
علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك
قال الشاعر يا مروان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس

وقال الاخر فانظري يا اسم هل تعرفينه تريد يا اسماء ويجب الاختصار
على حذف حرف الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلي لان
الاصل مختير فالبدل الياء الفا وعن الاخفش اجازة حذفها
تشبيها لها بالزيادة كما يشبه الف مرامي في النسب بالالف
بالالف حبلى فحذفوها وفي نحو مصطفى علما لان الميم
وان كانت زايدة بدليل قولهم درج دلامص ح لكنها
حرف صحيح لا معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود
لان الحرف المعتل لم يسبق بثلاثة احرف وعن الفراء
اجازة حذف ذلك وان شئت سيبويه تنكرت
متابعة معرفة لمنجي وبعد التصابل مر والشباب
المكرم اي بالبس فحذف السين فقط فقط وفي
نحو هبيج وقنور لان حرف العلة متحرك وثالثها
ان يكون المحذوف كلمة برأسها وذلك
في المركب تركيب المزجي نحو معدي كرب و
حضرموت يا معدي ويا حضر ص
فصل ويقول المستغيث يا لله للمسلمين بفتح اللام المستغاث
الا في معطوف الذي لم تتكرر معه يا نحو يا لزيد ولعمرو ويا قوم
للعجب التعجيب ش من اقسام المنادى المستغاث وهو

كل اسم نودي ليخلص من شدة او يعين على دفع مشقة ولا
يستعمل له من حروف النداء الا يا خاصة والغالب استعماله
مجرورا بلام مفتوحة وهي متعلقة بياء عند ابن جني لما
فيها من معنى الفعل وعند ابن الصائغ وابن عصفور
بالفعل المحذوف وينسب ذلك الى سيبويه وقال
ابن خروف وهي زائدة فلا تتعلق بشيء وذكر المستغاث
له بعده مجرورا بلام مكسورة دائما على الاصل وهي حرف
تعليل ويتعلقها بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا
وذلك كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح اللام الاول
وكسر الثانية واذا عطفت عليه مستغاث اخر فان
اعدت يا مع المعطوف فتحت اللام قال الشاعر ○ يا لقومي ويا
لامثال قومي ○ لاناس عتوهم في ازدياد وان لم تعد يا كسرت
اللام المعطوف كقوله ○ يبكيك ناء بعيد الدار مغترب
يا للكهول وللشبان للعجب والمستغاث ا
استعمالان اخران احدهما ان يلحق آخره الالف فلا
يلحق حينئذ اللام من اوله وذلك كقوله يا زيدا
لامل نيل عزة وغنا بعد فاقة الثاني لا تدخل عليه
اللام من اوله ولا يلحق الالف اخره حينئذ

عبد الله
يجري عليه حكم المنادى فتقول على ذلك يا زيد لعمرو بضم زيد ويا
لزيد بنصب عبد الله قال الشاعر الا يا قوم للعجب و
للغفلة تعرض للاديب ص ما التاديب والنديب او امير
المأمومين ناوا وانسولا ولك الحاق الها وقفا ش المندوب
في الاصطلاح وهو المنادى المتفجع عليه والمتوجع منه
فالاول كقول الشاعر يرثي عمر بن عبد العزيز حملت
امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمرا ○ والثاني كقول
المتنبي وا حر قلباه ممن قلبه شبم ولا يستعمل فيه من حروف النداء الا
فان وا وهي الغالبة عليه والمختصة به او يا وذلك اذا لم يلتبس
بالمنادى المحض وحكمه حكم المنادى فتقول وا زيد بالضم وعبد الله
بالنصب ولك ان تلحق اخره الفا فتقول وا زيدا وا عمرا ولك
الحاق الهاء في الوقف فتقول وا زيداه وا عمراه فان وصلت حذفتها
الا في الضرورة ويجوز ح ضمها تشبيها بهاء الضمير وكسرها على اصل
التقاء الساكنين وقولي والتاديب معناه ويقول النادب ص والمفعول
المطلق وهو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كضربت
ضربا او من معناه كقعدت جلوسا وقد ينوب عنه غيره كضربته سوطا
فاجلدوهم ثمانين جلدة فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا

بعض

بعض الاقاويل وليس منه نحو كلا منها رغدا ش لما انتهى القول في المفعول
به وما يتعلق به من احكام المنادى شرعت في الكلام على الثاني من المفاعيل
وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر فضلة سلط عليه عامل من لفظه
او من معناه فالاول كقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما والثاني نحو قولك قعدت جلوسا
وتاليت حلفت وقال الشاعر تالى ابن اوس حلفة ليردني الى نسوة كانهن مفائد
وذلك لان الالية هي الحلف والقعود وهو الجلوس واحترزت بذكر الفضلة
عن نحو قولك كلامك كلام حسن وقول العرب جد جده فكلام الثاني
وجده مصدران سلط عليهما عامل من لفظيهما وهو الفعل في المثال
الثاني والمبتدا في المثال الاول بناء على قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر
وليس من باب المفعول المطلق في شيء وقد تنصب اشياء على المفعول
المطلق وان لم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو
كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو
تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم ثمانين
جلدة فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز واسماء الالات نحو ضربته
سوطا او عصا او مقرعة وليس مما ينوب عن المصدر صفة نحو وكلا
منها رغدا حيث شئتما خلافا للمعربين في زعمهم ان الاصل اكلا رغدا وانه
حذف الموصوف وتابت صفته منابه فانتصب انتصابه ومذهب
سيبويه ان ذلك انما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير

فكل حال تكون لا كل فعل ويدل على ذلك انهم يقولون سير عليه طويلا
بالنصب ويقيمون الجار والمجرور مقام الفاعل ولا يقولون
طويل بالرفع فدل على انه حال لا مصدر وا لجازت اقامته
مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق ص والمفعول
له هو المصدر المعلل به حدث شاركه وقتا وفاعلا كقمت
اجلالك فان فقد المعلل شرطا جر بحرف التعليل نحو خلق
لكم وانى لتعروني لذكراك هزة فجئت وقد نضت لنوم ثيابها
ش الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله
وهو كل مصدر معلل حدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك
كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر
مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان وزمنه وزمن الجعل واحد وهم
الكافرون فلما استوفت الشروط النصب فلو فقد المعلل شرطا
من هذه الشروط وجب جره بلام التعليل فمثال ما
فقد المصدرية قوله تعالى هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم العلة
في الخلق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس
مصدرا وكذلك قوله ولو ان ما اسعى لادنى
معيشة كفاني ولم اطلب قليل

من المال فادنى افعل تفضيل وليس بمصدر فلهذا جاء
مخفوضا باللام ومثال ما فقد اتحاد الزمان قوله فجئت
وقد نضت لنوم ثيابها فالنوم فان كان علة في خلع
الثوب لكن زمن خلع الثوب سابق على زمنه ومثال ما فقد
فقد اتحاد الفاعل قوله واني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر فان الذكرى هي علة عن الهزة
وزمنهما واحد ولكن اختلف الفاعل فاعل العرو وهو الهزة وفاعل
الذكرى وهو المتكلم لان المعنى لذكري اياك فلما اختلف
الفاعل خفضه باللام وعلى هذا جاء قوله تعالى لتركبوها وزينة فان
تركبوها بتقدير ان تركبوها وهو علة الخلق الخيل والبغال
والحمير وجيء به مقرونا باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل
الخلق هو الله سبحانه وتعالى وفاعل الركوب بنو ادم وجيء بقوله
جل شانه وزينة منصوب الخلق والمزين هو الله سبحانه
وتعالى ص المفعول فيه وهو ما سلط عليه عامل
على معنى في من اسم زمان كصمت يوم الخميس او حينا او
اسبوعا او اسم مكان مبهم وهو الجهات الست كالامام وا
لفوق واليمين وعكسهن كالوراء والتحت واليسار ونحوهن

كعند ولدى والمقادير كالفرسخ وما صيغ من مصدر عامله كقعدت
مقعد زيد ش الرابع من المفعولات المفعول فيه و
هو المسمى ظرفا وهو كل اسم زمان ومكان سلط عليه عامل على معنى
في نحو قولك صمت يوم الخميس وجلست امامك وعلم مما ذكرته انه
ليس من الظروف يوما وحيث في قوله تعالى انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا وقوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما
وان كانا اسم زمان ومكانا ولكنهما ليسا على معنى في وانما المراد انهم
يخافون نفس اليوم وان الله تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع
الرسالة فيه فلهذا اعرب كل منهما مفعولا به وعامل حيث يعلم
مقدر دل عليه اعلم اي يعلم حيث يجعل رسالته وانه
ليس منظا ايضا نحو ان تنكحوهن من قوله تعالى وترغبون ان غبوا
تنكحوهن لانه وان كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا
واعلم ان جميع اسماء الزمان تقبل نصب على الظرفية لا فرق في ذلك
بين المختص منها والمعدود والمبهم ونعني في المختص ما يقع
جوابا لمتى كيوم الخميس وبالمعدود ما يقع جوابا لكم كالاسبوع محل
والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لشيء منهما كالحين
والوقت واما اسماء المكان ولا ينصب منها شيء على الظرفية محل
الامكان

الامكان مبهما والمبهم ثلاثة انواع احدها اسماء الجهات الستة
وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين
وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى وفوق كل ذي
علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب اسفل منكم وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقولي وعكسهن اشرت
به الى الوراء والتحت والشمال وقولي ونحوهن اشرت به
الى ان الجهات وان كانت ستة لكن الفاظها كثيرة ويلحق
باسماء الجهات ما اشبهها في شمول الابهام والاحتياج الى ما يبين
معناها كعند ولدن ولدى الثاني اسماء المقادير المسا
حات كالفرسخ والميل والبريد الثالث ما كان مسوغا من
مصدر عامله كقولك جلست مجلس زيد فالمجلس
مشتق من الجلوس الذي هو مصدر العامل وهو جلست
وقال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع ولو
قلت ذهبت مجلس زيد او جلست مذهب عمرو
لم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله
ص والمفعول معه هو اسم فضلة
بعد واو اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة

بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل وانا سائر والنيل ش

خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب بعد الواو في قولك لا تأكل السمك
وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا
يسمى مفعولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد
والشمس طالعة فانه وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع
طلوع الشمس الا ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة وبذكر الفضلة
ما بعد الواو في نحو قولك اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان
الفعل لا يستغني عنه لا يقال اشترك زيد لان اشتراك لا
يتاتى الا بين اثنين فصاعدا وخرج بذكر الواو وما يقع بعد مع
في جاء زيد مع عمرو وبعد الباء في نحو بعتك الدار باثاثها
وبذكر ارادة التنصيص على المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد مجردا
لعطف وقولي مسبوقة الى اخره بيان لشرط المفعول معه وهو
انه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل او بما فيه معنى الفعل وحروفه
فالاول كقولك سرت والنيل وقال الله تعالى اجمعوا امركم
وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر والنيل ولا يجوز
النصب في نحو قولهم كل رجل وضيعته خلافا للصيمري
لانه لم يتقدمه فعل ولا ما فيه معنى الفعل
وكذا لا يجوز ما لك وزيدا بالنصب لان الاسم

هل

الاشكال

الا اشارة وان كان فيه معنى الفعل فهو اشير لكنه ليس فيه
حروفه ص وقد يجب النصب كقولك لا تنه عن القبيح
واتيانه ومنه مت وزيدا ومررت بك وزيدا على الاصح
فيهما ويترجح في نحو كن انت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قام
زيد وعمرو ش الاسم الذي يقع بعد الواو المسبوقة بفعل
او معناه حالات احدها ان يجب نصبه على المفعولية وذلك
اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي وصناعي فالاول
كقولك لا تنه عن القبيح واتيانه وذلك لان المعنى
لا تنه عن القبيح وعن اتيانه وهذا تناقض والثاني
كقولك مت وزيدا ومررت بك وزيدا اما الاول فلانه لا يجوز
العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد تاكيده بضمير منفصل
كقوله تعالى لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين واما
الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض الا
باعادة الخافض كقوله تعالى عليها وعلى الفلك تحملون
ومن النحويين من لم يشترط في المسئلتين شيئا فعلى
قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما والثانية
ان يترجح المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك
كن انت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو عطفت زيدا

على الضمير في كن لزم ان يكون زيد مامورا وانت لا تريد ان تامره
وانما تريد وان تامر مخاطبك بان يكون معه كالاخ وقال
الشاعر فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال وقد
استفيد من تمثيلي بكن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول
معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما ولا
تقلت كالاخوين وصرح هو الصحيح ومما نص ابن
عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيانه ومن نص اجازة
مطابقتهما معا قياسا على العطف وليس بالقوي الثالثة ان يترجح العطف
ويضعف المفعول معه وكذلك اذا امكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا
ضعيف في المعنى نحو قام زيد وعمرو لان العطف هو الاصل ولا مضعف
له ويترجح ص الحال وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف
كضربت اللص مكتوفا ش لما انهى الكلام على المفعولات شرعت في الكلام
على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع
فيه شروط احدها ان يكون وصفا والثاني ان يكون فضلة
والثالث ان يكون صالحا للوقوع في الجواب كيف وذلك كقولك
ضربت اللص مكتوفا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى
فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو
قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقال الشاعر ليس من

موضعه واستراح

نص

شرح

واستراح
من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا
كاسفا باله قليل الرجاء فانه لو سقط مرحا وكئيبا فسد المعنى فبطل
كون الحال فضلة قلت ذكره وقوعه في جواب كيف نحو لا تمشوا في الارض
مفسدين قلت ثبات في معنى متفرقين فهي صفة تقديرا والمراد
بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحال المؤكدة
كون الحال المبينة لا المؤكدة ص وشرطها التنكير ش
شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تاويلها
نكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك
وقرا بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء
وهذه المواضع ونحوها مخرجة على زيادة الالف واللام وكقولهم
اجتهد وحدك وهذا مؤول بحال او اضافة
فيه والتقدير اجتهد منفردا ص وصاحبها التعريف
او التخصيص والتعميم او التاخير نحو خشعا ابصارهم
يخرجون وفي اربعة ايام سواء للسائلين وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون ولمية موحشا
طلل ش اي شرط صاحب الحال واحد
من اربعة امور الاول التعريف نحو خشعا ابصارهم
يخرجون خشعا حال الاول من الضمير في قوله تعالى

المتقلبه

فالعراك حال
لكونه مؤولة بنكرة
وهو معتركة صح

يخرجون فالضمير اعرف المعارف والتاسع في التخصيص
كقوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين فسواء حال
من اربعة وهي ان كانت نكرة لكنها مخصصة بالاضافة
الى ايام الثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية
الا ولها منذرون فجملة لها منذرون
حال من قرية وهي نكرة عامة لوقوعها [redacted]
[redacted] سياق النفي الرابع التاخير من حال
كقول الشاعر لمية موحشا طلل فموحشا حال
من طلل وهو نكرة التاخير عن الحال ص
والتمييز اسم فضلة نكرة جامدة يفسر ما ابهم
من الذوات ش من المنصوبات التمييز فهو ما
جتمع فيه خمس اصول احدها ان يكون اسما
والثاني ان يكون فضله والثالث ان
يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا
والخامس ان يكون مفسرا لما ابهم من الذوات
فهو موافق للحال في الامور الثلثة
الاول ومخالف له في الامرين الاخرين
لان الحال مشتق مبين للهيات والتمييز جامدا

مبين للذوات

مبين للذوات ص والكثر وقوعه بعد المقادير كجريب نخلا وصاع تمرا
ومنوين عسلا والعدد وهو احد عشر كوكبا الى تسعة وتسعين نعجة ومنه
وتمييز كم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت واما تمييز كم الخبرية
فمجرور مفرد كتمييز المائة وما فوقها او مجموع كتمييز العشرة
وما دونها ولك في تمييز الاستفهامية المجرورة بالحرف الجر ونصبه وبجره
ويكون التمييز مفسرا للنسبة ومحولا كاشتعل الراس شيبا
وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا وغير محول نحو امتلا الاناء
ماء ش نحو ولا تعثوا في الارض مفسدين وقوله ولقد علمت وقال بكل ان
بان يزيد بن محمد بن خيلد ديان البرية دينا ومنه بئس الفحل فحلهم
خلافا لسيبويه ص التمييز ضربان مفسر المفرد و
مفسر النسبة المفرد له مظان يقع بعدها احدها في المقادير
وهي عبارة عن ثلاثة امور المساحة كجريب نخلا والكيل كصاع
تمرا والوزن كمنوين عسلا الثاني العدد كاحد عشر درهما
وقوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد من
احد عشر الى تسعة وتسعين قال الله تعالى ان هذا اخي له تسع
وتسعين نعجة وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما وفهم
من عطفي في المقدسة العدد على المقادير انه ليس من جملتها وهو قول

لا اسخيه

قول المحققين لان المراد بالمقدار ما لم يرد حقيقته بل مقداره
حتى انه يصح في المقادير اضافة المقدار اليه والعدد ليس
كذلك الا ترى انك تقول عندي مقدار عشرين رجلا الا مقدار رطل زيتا ولا تقول
على معنى آخر ومن تمييز العدد تمييز كم الاستفهامية وذلك
لان كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار
وهي على ضربين استفهامية بمعنى اي عدد ويستعملها
من يسال عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها يسئل
من يريد الافتخار والتكثير وتمييز الاستفهامية منصوب
مفرد يقول كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت وتمييز الخبرية مخفوض
دائما ثم تارة يكون مجموعا كتمييز العشرة فما دونها تقول كم عبيد
ملكت كما تقول عشرة عبيد ملكت ثلثة عبيد ملكت وتارة
يكون مفردا كتمييز المائة فما فوقها تقول كم عبد ملكت كما تقول
مائة عبد ملكت والف عبد ملكت ويجوز خفض تمييز كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشتريت والخافض له
من مضمرة لا الاضافة خلافا للزجاجي الثالث من
مظان تمييز المفرد ما دل على مماثلة نحو قوله تعالى
ولو جئنا بمثله مددا وقولهم ان لنا امثالها ابلا
الرابع ما دل على مغايرة نحو ان لنا غيرها ابلا وشاء

وما اشبه ذلك

وما اشبه ذلك وقد اشرت بقولي اكثر وقوعه الى ان تمييز المفرد
لا يختص بالوقوع بعد المقادير ومفسر النسبة على ضربين محول و
غير محول والمحول على ثلثة اقسام محول الفاعل نحو اشتعل الراس
شيبا اصله اشتعل شيب الراس فجعل المضاف اليه فاعلا
والمضاف تمييزا ومحول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا اصله
وفجرنا عيون الارض فجعل فيه مثل ما ذكرناه ومحول عن مضاف غيرهما
وذلك بعد افعل التفضيل المخبر به عن ما هو مغاير للتمييز
وذلك كقولك زيد اكثر منك علما اصله علم زيد اكثر منك وكقو
لك نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا فان كان الواقع بعد افعل
التفضيل هو عين مخبر عنه وجب خفضه
بالاضافة كقولك مال زيد اكثر مال الا ان كان
افعل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد اكثر
الناس علما او غير المحول نحو امتلا الاناء
ماء وهو قليل وقد يقع كل من الحال والتمييز
مؤكدا غير مبين لهيئة ولا ذات مثال ذلك
في الحال قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم
وليتم مدبرين يوم البعث حيا فتبسم ضاحكا
وقال الشاعر ونفح في حجة الظلام منيرة اجماع عزائر وسل نظامها

ومثال ذالك في القين قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى
عشر اشهر وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة ونحو قول ابي طالب ولقد علمت
ان دين محمد صلى الله عليه وسلم من خير اديان البرية دينا ومنه
قال الشاعر والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء
منطيق وسيبويه يمنع ان يقال نعم الرجل رجلا وتاول قوله فحلا في
البيت على انها حال موكدة والشواهد على جواز المسئلة كثيرة
فلا حاجة الى التاويل ودخول التميز في باب نعم وبئس اكثر من
دخول الحال ص والمستثنى بالا من كلام تام موجب
نحو فشربوا منه الا قليلا فان فقد الايجاب ترجح البدل
في المتصل نحو ما فعلوه الا قليل والنصب في المنقطع
عند تميم ووجب عند الحجازيين نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن به
مالم يتقدم فيهما فالنصب نحو ومالي الا مشعب الحق مشعب
وفقد التمام على حسب العوامل نحو وما امرنا الا واحدة ويسمى
مفرغا ش ومن المنصوبات المستثنى في بعض احواله
انه اذا كان المستثنى بالا وكانت مسبوقة بكلام تام موجب وجب بمجموع
هذه الشروط الثلثة نصب المستثنى سواء كان الاستثناء متصلا
نحو قام القوم الا زيدا فقوله تعالى فشربوا منه الا قليلا منهم او

ومنقطعا

ومنقطعا كقولك قام القوم الا حمارا ومنه على احد القولين قوله تعالى
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس فلو كان المسئلة
بحالها ولكن الكلام السابق غير موجب فلا يخلو اما ان
يكون الاستثناء متصلا او منقطعا فان كان متصلا جاز في
المستثنى وجهان احدهما ان يجعل تابعا للمستثنى منه
على انه بدل منه بدل بعض من كل عند البصريين
او عطف نسق عند الكوفيين الثاني ان ينصب على اصل الباب
وهو عربي جيد والاتباع اجود منه ونعني بغير الايجاب
النفي والنهي والاستفهام مثال النفي قوله تعالى ما فعلوه
الا قليل منهم قرء الجماعة غير ابن عامر بالرفع
على الابدال من الواو في فعلوه وقرء ابن عامر وحده بالنصب
على الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك قرء ابو عمرو ابن عامر كثير بالرفع على الا
بدال من احد وقرء الباقون بالنصب على الاستثناء
وفيه وجهان احدهما ان يكون مستثنى من احد وجاءت
قرائة الاكثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الدراية
والثاني ان مستثنى من اهلك فعلى هذا يكون النصب
واجبا ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة

فاسرا ها لان فعلوه من الحد لا لفظ

ربه الا الضالون قرء الجميع بالرفع على البدال من الضمير في يقنط ولو
اقرء الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز ولكن القراءة
سنة متبعة واذا كان الاستثناء منقطعا فاهل الحجاز يوجبون
النصب فيقولون ما فيها احد الا حمارا وبلغتهم
جاء التنزيل قال الله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وبنو تميم يجيزون النصب والابدال و
يقرؤن الا اتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم
باعتبار الموضع ولا يجوز ان يقرء بالخفض على
الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض
له من الزائدة لا تعمل الا في النكرات
المنفية او المستفهم عنها وقد اجتمعا في قوله تعالى
ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى
على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا من
كلام تام موجب او تام منفي او سواء كان
المستثنى منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد
او متصلا نحو ما قام الا زيدا القوم قال الكميت
ومالي الا ال احمد شيعة ومالي

الامذهب

الا مذهب الحق مذهب وانما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم
على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به ان لا يكون المستثنى
منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطى ما يستحقه لو لم يوجد الا فتقول
ما قام الا زيد بالرفع كما تقول ما قام زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بالنصب كما تقول ما رايت زيدا
بزيد كما تقول ما مررت بزيد ويسمى ذالك الاستثناء مفرغا لان ما
قبل الا قد تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه بالعمل فيما يقتضيه
الاستثناء كله من اسم عام محذوف فتقدير ما قام الا زيد ما قام احد الا زيد في ذلك
وكذا الباقي ص ويستثنى بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم
الذي بعد الا وبخلا وعدا وحاشا نواصب او خوافض فيما خلا وبما عدا وليس
ولا يكون ناصبة ش والادوات التي يستثنى بها غير الا ثلثة اقسام احدها يخفض دائما وما
ينصب دائما وما يخفض تارة وينصب اخرى الذي يخفض دائما
فغير وسوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد بخفض زيد قاما
فيهما وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم الواقع بعد
الا في ذلك الكلام نحو قولك قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقول قام
القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام القوم غير زيد و
بالنصب والرفع كما تقول ما قام القوم الا زيدا والا زيد بالرفع و
تقول ما قام القوم غير حمار بالنصب عند الحجازيين وبالنصب

والرفع عند التميم وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا
لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية دائما الثاني ما
ينصب فقط وهو اربعة ليس ولايكون وماخلا وماعدا تقول
قاموا الغير زيدا ولايكون زيدا ثم ماخلا زيدا وماعدا زيدا وفي
الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وقال لبيد الا كل شيء ماخلا الله باطل وكل نعيم لا محالة
زائل سوى الجنة الفردوس ان نعيم سيفنا وان لون لابد
زائل وانتصابه بعد ليس ولايكون على انه خبرهما واسمهما
مستتر فيهما اسمهما فلنشرع اضمار لا لو ضمير لي ثم فضلهما عن
المستثنى وبجهل قصد الاستثناء فيها وما انتصابه بعد ماخلا
وماعدا على انه مفعول بهما والفاعل مستتر فيهما الثالث
ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو ثلثة خلا وعدا وحاشا و
لانها تكون حروف جر وافعالا ماضية فان قدرتها حروفا
خفضت بها المستثنى وان قدرتها افعالا نصبت بها على المفعو
لية وقدرة الفاعل مضمرا فيها باب يخفض
الاسم اما بحرف مشترك وهو من والى وعن وعلى و

وفي واللام والباء القسم وغيره هاء ومختص بالظاهر وهو
رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو القسم وتاؤه ش لما
انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرور
الى قسمين مجرور بحرف ومجرور بالاضافة وبدئت بالمجرور
بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها
سبعة خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت
الثلثة الاولى لاني ذكرتها في الاستثناء واستغنيت بذلك
عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان
لعل لا يجر بها الا عقيل قال الشاعر لعل الله فضلكم علينا
بشيء ان امكم شريم ومتى لا يجر بها الا مع ماء الاستفهامية وذلك
في السؤال عن علة الشيء كمه بمعنى لمه ولولا لا
يجر بها الا الضمير كقولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر
قال الشاعر اتطمعنا من الهودج ولولاك في ذا العام لم
احجج وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه
حجة سيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا
ولولا انت ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم
لكنا مؤمنين وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على
حرف واحد وهي خمسة الباء واللام والكاف والواو والتاء

الكلام

وهي

قولهم

متنا

وما وضع على حرفين وهو اربعة من وان وفي ومذ وما وضع على
ثلاثة وهو ثلاثة الى وعلى ومنذ وما وضع على اربعة وهو حتى
خاصة وتنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة
الواو والتاء ومذ ومنذ وحتى والكاف ورب والى ما يجر الظاهر
والمضمر وهو الباقي ثم الذي لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا
يجر الا الزمان وهو مذ ومنذ تقول ما رأيت مذ يومين او منذ
يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح
لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة وقد يجر لفظ الرب مضافا
الى الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو لفظ التاء قال الله تعالى
تالله لاكيدن اصنامكم تالله لقد اثرك الله علينا وهو كثير
وقالوا ترب الكعبة لافعلن وهو قليل وقالوا تالرحمن لافعلن
وهو الواو والكاف وحتى
وهو اقل وما يجر كل ظاهر هو الباقي ثم او باضافة الاسم
اليه على معنى اللام كغلام زيد او من كخاتم فضة او في
كمكر الليل وتسمى معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة
الوصف الى معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمى
لفظية لانها لمجرد التخفيف ش لما فرغت من ذكر المجرور

بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة فقسمته الى قسمين احدهما ان لا يكون
المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها وتحت ذلك ثلث انواع احدها ان يتنفى الامران
معا كغلام زيد الثاني ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا
لتلك الصفة نحو كاتب القاضي وكاسب عياله والثالث ان يكون المضاف
اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمى
الاضافة فيها اضافة معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو
التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان
المضاف اليه نكرة كغلام امرأة ثم هذه الاضافة على ثلثة اقسام احدها ان يكون
على معنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل مكر الليل الثاني ان يكون
على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم فضة
وباب ساج بخلاف نحو يد زيد فانه لا يصح ان يكون عن البعض بانها زيد الثالث
ان يكون على معنى اللام وذلك فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهذا ثلثة
صور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا واضافة اسم المفعول
هذا معمور الدار الان او غدا واضافة صفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل
حسن الوجه تسمى هذه الاضافة لفظية لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف
الا ترى ان قولك ضارب زيد اخف من قولك ضاربا زيدا وكذا الباقي لا تفيد تعريفا وتخصيصا
ولهذا صح وصف هديا بالغ مع اضافة الى معرفة في قوله تعالى هديا
بالغ الكعبة

جنسار
اذا كان

بالغ الكعبة وصح مجيء ثاني حالا مع اضافة الى معرفة في قوله تعالى ثاني عطفه ولا يجامع ص
مع اضافة تنوينا ولا نونا تالية للاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضارب زيد والضاربا
زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل وبالرجل الضارب غلامه ص
واعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع الالف واللام
تقول جاءني غلام فتنونه فاذا اضفت قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين
وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا
ناقصا تقول جاءني مسلمان ومسلمون اذا اضفت قلت مسلماك ومسلموك
فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمي الصلوة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا
الناقة والاصل المقيمين لذائقون ومرسلون والعلة في حذف النون هي
كل العلة في حذف التنوين واحترزت بالتالية للاعراب
احترازا من نون المفرد وجمع التكسير وذلك كنون حين وشياطين فانهما
متلوان بالاعراب التالي له تقول هذا حين ... وهو الشياطين
يا فتى فتجعل اعرابهما بضمة وفتحة بعد النون فاذا اضفت قلت اتيتك
حين طلوع الشمس وهو لا شياطين الانس باسقاط النون فيهما
لانهما متلوتان بالاعراب لا تالية له واما الالف واللام فانك تقول جاء
الغلام فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لان الالف
واللام للتعريف والاضافة للتعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت

على الاسم

(في الهامش: غلام — انا — له)

على الاسم تعريفين وذلك لا يجوز ويستثنى من مسئلة الالف واللام
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وفي مسئلة
واحد في خمسة امور فنذكرها يجوز ان يجمع بين الالف واللام
والاضافة احدها ان يكون المضاف مثنى نحو الضاربا زيد و
الثاني ان يكون جمع مذكر السالم نحو الضاربوا زيد والثالث
ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل والرابع ان يكون المضا
ف اليه مضافا الى ما فيه الالف واللام نحو الضارب رأس الرجل والخامس
ان يكون المضاف اليه مضافا الى الضمير العائد على ما فيه الالف واللام نحو مررت
بالرجل الضارب غلامه ص باب ما يعمل عمل فعله سبعة
اسم الفعل كهيهات وصه ووي بمعنى بعد واسكت واعجب ولا يحذف
ولا يتأخر عن معموله وكتاب الله عليكم متأول ...
ويجزم المضارع في جواب الطلب منه نحو مكانك تحمدي او تستريحي
ولا ينصب ش هذا الباب معقود للاسماء التي تعمل
عمل افعالها وهي سبعة احدها اسم الفعل وهو على ثلثة اقسام
ما يسمى به الماضي كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات هيهات العقيق
العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نحاوله وما سمي به
الامر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا قلت لصاحبك
والامام يخطب صه فقد لغوت ...

(في الهامش: المضارع — والامام يخطب يوم الجمعة صح)

وما سمي به المضارع كوي بمعنى اعجب قال الله تعالى وي كانه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم
فلاح الكافرون ويقال ... قال الشاعر واها لسلمى ثم واها واها يا ليتها
... عيشنا ... ومن احكام اسم الفعل انه لا يتأخر عن معموله فلا يجوز
في عليك زيدا بمعنى الزم زيدا ان يقال زيدا عليك خلافا للكسائي فانه اجاز
تقديمه عليه كقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان معناه عليكم اي الزموه وعندنا
ليس كذلك ان كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعا
مل والتقدير كتب كتاب الله وذلك كتاب عليكم ودل على ذلك الفعل
قوله تعالى حرمت عليكم لان التحريم يستلزم الكتابة ومن احكامه انه اذا
كان دالا على الطلب جاز جزم المضارع في جوابه تقول نزال احدثك بالجزم
كما تقول انزل احدثك وقال الشاعر وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك
تحمدي او تستريحي اي الاصل اثبتي في مكانك ثم نقل عن ذلك المعنى و
جعل اسما للفعل ومعناه اثبتي وقوله وتحمدي مضارع مجزوم في جوابه
وعلامة جزمه حذف النون ومن احكامه انه لا ينصب الفعل بعد الفاء
في جوابه لا تقول مكانك فتحمدي ولا نزال ~~فتحدثك بالنصب كما~~
~~تقول~~ ... فتحدثك خلافا للكسائي وقد قدمت هذا الحكم في
المصدر المقدمة فلنرجع الى عادتها ص والمصدر كضرب
واكرام ان حل محله فعل مع ان او ما ولم يكن مصغرا ولا مضمرا
ولا محدودا ولا متبوعا قبل العمل ولا محذوفا ولا منفصلا

من المعمول

(في الهامش: وابي انت وقول الاشنب عيشنا كانما ذر عليه الزرنب — واها قال ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها صح — بثمن ترضى به اباها — هي المنى يا ليتنا قلناها صح — فكانك — فتحدثك بالنصب كما تقول ائتني)

من المعمول ولا متأخرا عنه واعماله مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله الناس
الا ان ظلم نفسه المرء بين ومنونا اقيس نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة وبال شاذ نحو وكيف التوقي ظهر ما انت راكبه
النوع الثاني من الاسماء لعامله
عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل كالضرب والاكرام
وانما يعمل بثمانية شروط احدها ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول
كقولك اعجبني ضربك زيدا ويعجبني ضربك زيدا فانه يصح ان يقول مكان الاول اعجبني ان ضربت زيدا
ومكان الثاني يعجبني ان تضرب عمرا والثالث نحو يعجبني ضربك زيدا الان فهذا لا يمكن ان يحل
محله ان ضربت لانه للماضي ولا ان يضرب لانه للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في مكانه ما تضرب في
المصدرية مثل ما في قوله تعالى بما رحبت وودوا ما عنتم اي برحبها وعنتكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا
ان يعتقد ان زيدا معمول الضرب خلافا لقوم من النحويين لان المصدر هنا انما يحل محله الفعل وحده
بدون ان وما تقول اضرب زيدا وانما زيد منصوب بفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في
نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار ان ينصب صوت الثاني بصوت الاول لانه لا يحل محل
الاول فعل لا مع حرف المصدرية ولا بدونه لان المعنى يابى ذلك لان المراد انك في حالة تصويت
لانه احدث التصويت عند مرورك به الشرط الثالث ان لا يكون مصغرا فلا يجوز اعجبني ضربك
زيدا لانه لا يختلف النحويون في ذلك وقاس على ذلك بعضهم المصدر المجموع فمنع اعماله لان
كلا منهما باين الفعل واجاز كثير منهم اعماله واستدلوا بقوله وعدت وكان الخلف منك
سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب والرابع ان لا يكون مضمرا فلا تقول ضربي زيدا
حسن وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل واجاز ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله وما الحرب الا ما علمتم

البيت
وزعموا ما صرح عنها بالحديث المرجم وما الحديث عنها بالحديث المرجم فلو افعنها به متعلق بالقسم وهذا
نادر فيأتي للتأويل فلا يبنى عليه قاعدة الرابع ان لا يكون محدودا فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا
وشذ قوله يجافي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب فعمل الضربة في الملا وهو انما
نفس راكب فعول يجافي معناه اشتغل عن الوضوء الى التيمم وسكح الراكب الماء الذي كان معه
فاصابه نفسه الخامس ان لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيد الشديد
زيد فان اخرت الشديد جاز قال الشاعر ان وجدي بك الشديد اراني عاذرا فيك من عهدت
عنط فاخر الشديد عن الجار والمجرور المتعلق بوجدي السادس ان لا يكون محذوفا وكونه
مما وقع من قال في بسم الله ان التقدير ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدا والخبر وابقى معمول
المبتدا وجعلوا من القرينة قوله هل تذكرون الى الرحمن مجيئكم ومسحكم صلبكم رحمن قربانا
لانه بتقدير وقولكم يا رحمن قربانا السابع ان لا يكون مفصولا من معموله واجاز
من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن ان
لا يكون متأخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك واجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور
واستدل كقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا
وينقسم المصدر العامل ثلثة اقسام احدها المضاف فهو اعمالا الاكثر من اعمال القسمين
الاخرين وهو ضربان مضافا الى الفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس واخذهم
الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل ومضافا الى المفعول كقوله ان
ان ظلم نفسه المرء بين لانه بصنيعها عن هوى تغلب العقلاء وقوله تعالى وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهم تنقاد الصياريف الثاني المنون واعمله اقيس من اعمال المضاف
لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما التقدير او ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بال واعماله
شاذ قياسا واستعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق المسيء الهه ومن ترك

علي رهعه
لقادر

بعض الصالحين

بعض الصالحين فقيرا اي عجبت من ان رزق المسيء الهه ومن ان ترك بعض
الصالحين فقيرا ص واسم الفاعل يعمل عمل فعله لازما او كان متعديا كضارب
ومكرم فان كان بال عمل مطلقا او مجردا بشرطين كونه حالا او استقبالا واعتماده
على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا
للكسائي وخبير بنو لهب على التقديم والتاخير والتقدير خبير كظهير خلافا
للاخفش والمثال وهو ما حول للمبالغة من الفاعل الى فعال او فعول ومفعال
بكثرة وفعيل او فعل بقلة نحو اما العسل فانا شراب ش النوع الخامس
من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم الفاعل وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري
على حركات المضارع وسكناته كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا
فان كان بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا تقول جاء الضارب
زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة وضارب حال محل
ضرب ان اردت المضي او يضرب ان اردت غيره والفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله قال امرؤ
القيس القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا وان كان مجردا
عنها فانما يعمل بشرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لا بمعنى الماضي
وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن جني واجاز اعماله اذا كان بمعنى الماضي
واستدلوا بقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد واجيب بان
ذلك على ارادة حكاية الحال الماضي الا ترى ان المضارع يصح وقوعه
هنا فتقول وكلبهم يبسط ذراعيه ويدل على ارادة الحكاية الحال

علة

المضي او يضرب ان اردت

دات اليمين و دات الشمال
انه يجد حاله وانما حكي الحال وقوله تعالى ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم الشرط الثاني
ان يعتمد على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف مثال النفي قوله خليلي
ما واف بعهدي انتما فانتما فاعل لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام
قوله اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ومثال اعتماده على المخبر عنه ان الله بالغ امره
ومثال اعتماده على الموصوف قولهم مررت برجل ضارب زيدا ص وفي التنزيل
اني حالفت بالفعلين اكفيتم من العظيم ص وبين حوض ... ص
وذهب الاخفش الى انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك واستدل بقوله
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت وذلك لان بنو لهب
فاعل بخبير مع ان خبيرا لم يعتمد على شيء واجيب بان تحمله على التقديم والتاخير
وبنو لهب مبتدا وخبر خبير ورد بانه لا يخبر بالمفرد عن الجمع واجيب بان فعيلا
قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير النوع الرابع
من الاسماء التي تعمل عمل الفعل امثلة المبالغة وهي خمسة فعال وفعول
ومفعال وفعيل وفعل ص قال الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها
وقالوا اما العسل فانا شراب ص بنصر السيف سوق سمانها وقالوا والله كان حاربوا ايكها
وان الله سميع دعاء من دعاه ص وقال الشاعر اتاني انهم مزقون عرضي جحاش
الكرملين فديد واكثر الخمسة استعمالا الثلاثة الاول واقلها استعمالا
الاخيران وكلها تقتضي تكرر الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة واحدة و
كذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء

زمن مراي

واعمالها قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك الاستماع والحمل على اصلها وهو
اسم الفاعل لانها متحولة عنه لقصد المبالغة ولم يجز الكوفيون اعمال شيء منها
لمخالفتها لاوزان المضارع ولمعناه وحملوا الاسم الذي بعدها على تقدير فعل
ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض
البصريين اعمال فعيل وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل لانه على وزن
الفعل كعلم وفهم ص واسم المفعول كمضروب ومكرم ويعمل
عمل فعل كاسم الفاعل ش النوع الخامس من الاسماء التي تعمل عمل
الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا تقول جاء
المضروب عبده فترفع العبد بمضروب على انه قائم مقام فاعله
كما تقول جاء الذي ضرب عبده ولا يختص اعمال ذلك بزمان بعينه لاعتماده
على الالف واللام وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه ان اردت به
الحال او الاستقبال ولا يجوز ان تقول مضروب عبده وانت تريد المضي
خلافا للكسائي ولا تقول مضروب الزيدان لعدم الاعتماد خلافا
للاخفش ص والصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي
لواحد وهي الصفة الموصوفة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن
وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدم معمولها ولا يكون اجنبيا ويرفع
على الفاعلية او البدل وينصب على التمييز او التشبيه بالمفعول به
والثاني متعين في المعرفة ويخفض بالاضافة ش

واعمالها

النوع السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى
وهى من الصفات المسوغة لغير تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها
دون افادة الحدوث مثال ذلك حسن فى قولك مررت برجل حسن الوجه فحسن صفة
لان الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهى مصوغة لغير تفضيل قطعا
لان الصفة الدالة على التفضيل هى الدالة على مشاركة وزيادة كافضل واعلم واكثر
وهذه ليست كذلك وانما صيغت لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن و
ليست مصوغة لافادة معنى الحدوث واعنى بذلك انها تفيد ان الحسن
فى المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بحادث متجدد وهذه بخلاف
اسم الفاعل والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث الا ترى انك تقول
مررت برجل ضارب عمرا تجد ضاربا مفيدا لحدوث الضرب وتجدده وكذا اذا قلت مررت
برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان اصلها انها لا
تنصب لكونها ماخوذة من فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث فهى
منافية للفعل ولكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه فى العمل ووجه
الشبه بينها انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة
وحسنان وحسنتان وحسنون وحسنات كما تقول فى ضارب
وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربات وبذلك
تجدون اسم التفضيل لاعلم واكبر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا
لا يجوز فيه ان يشبه باسم الفاعل وقولى المتعدى الى واحد اشارة الى انها
لا تنصب الا اسما واحدا واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل

في امور احدها انها تارة لا تجرى على حركات المضارع وسكناته وتارة تجرى
فالاول نحو حسن وظريف الا ترى انهما لا يجاريان يحسن ويظرف الثانى
نحو طاهر وطامر الا ترى انهما يجاريان يطهر ويضمر فالقسم الاول هو الغالب
حتى ان فى كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبهت على ان عدم المجاريات
هو الغالب بتقديمى مثاله ما لا يجارى وهذا اسم الفاعل فانه لا يكون
الا مجاريا للمضارع كضارب فانه يكون مجاريا ليضرب فان قلت
هذا منتقض بداخل ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت
المعتبر فى المجاريات تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت
فكيف تصنع بقايم ويقوم فان ثانى قايم ساكن وثانى يقوم متحرك قلت
الحركة فى ثانى يقوم منقولة من ثالثة والاصل يقوم كيدخل فنقلت لتعلت
تعريفه الثانى انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث
الثالث ان اسم الفاعل يكون للماضى وللحاضر والمستقبل وهى لا تكون
للماضى المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون للحال الدائم وهذا الوجه ناشى
عن الوجه الثانى والاوجه الثلثة مستفادة مما ذكرته من الحدوث
ومن الاسئلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه
حسن بنصب الوجه ويجوز ان تقول فى اسم الفاعل زيد اباه
ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا من فرع فانها
عن اسم الفاعل الذى هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل

الرفع وهو دون فى المعنى ويتفرع عن النصب الخفض ص واسم تفضيل وهو الصفة
فانه قوى لكونه فرعا عن الاصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون
اجنبيا بل سببيا اعنى بالسبب واحدا من امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا
بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثانى متصلا بما يقوم
مقام الضمير نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قايمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث
ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف كمررت برجل حسن وجها اى وجها
منه ولا يكون اجنبيا لا تقول مررت برجل حسن عمرا وهذا بخلاف
اسم الفاعل فان معموله يكون سببيا كمررت برجل ضارب اباه ويكون
اجنبيا كمررت برجل ضارب عمرا والمعمول الصفة المشبهة ثلاثة
حالات احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين
احدهما الفاعلية وهى متفق عليه و فى الصفة خالية من الضمير لانه لا
يكون للشى فاعلان الثانى الابدال من الضمير مستتر فى الوصف
اجازه الفارسى وخرج عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة
لهم الابواب فقدر فى مفتحة ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل
وقدر الابواب مبدلة من ذلك الضمير بدل بعض من الكل
الحالة الثانية النصب فلا يجوز اما ان يكون نكرة كقولك
وجها او معرفة كقولك حسن الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين احدهما
ان يكون على التميز وهو الارجح والثانى ان يكون على التشبيه بالمفعول به فان كان
معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التميز لا يكون

[illegible]
الدالة على المشاركة والزيادة كالكريم ويستعمل بمن ومضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق
ومضافا لمعرفة فوجهان فلا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع فى الغالب ظاهرا الا فى مسئلة
الكحل ش النوع السابع من الاسماء التى تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة
الدالة على المشاركة والزيادة نحو افضل واعلم واكبر وله ثلث حالات حالة يكون فيها
لازم الافراد والتذكير وذلك فى صورتين احدهما ان يكون بعده من جارة للمفضول
كقولك زيد افضل من عمرو وهند افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والهندات
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو والهندات افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى
انقالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا وقال الله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد فى سبيله وافرد فى الاية الاولى مع اثنين وفى الاية الثانية مع ثمانية
الثانية ان يكون المضاف الى نكرة تقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل
رجال وهند افضل امرأة والهندات افضل امرأتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا
لموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند
الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل وحالة يكون فيها جائز الوجهان
المطابقة وعدمها وذلك ان كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت
افضلا القوم وكذا فى الباقى عدم المطابقة وافصح قال الله ولتجدنهم احرص الناس على حياة
ولم يقل احرصى بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر مجرميها فطابق ومن
ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه الاية واجمعوا على انه لا ينصب المفعول
مطلقا ولهذا قالوا فى قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست مفعولا
باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افعل بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم
الضالين وهذا لا يجوز بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اى يعلم من يضل واسم

هو المعطوف وكذا تركا تبليس مفعولا في الحقيقة انما هو صفة للمفعول ٣٣
على صفة لرجل ويرفع الاب على الفاعلية وهو لغة قليلة واكثرهم يوجب رفع افضل في ذلك على
انه خبر مقدم وابوه مبتدا مؤخرا وفاعل افعل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع بافعل
الاسم الظاهر الا في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم
التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وكقولي ما رأيت امرءا احب اليه
البذل منه اليك يا ابن سنان فدى لك الله لو كان مكان النفي استفهام كقولك
هل رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد وفهي لكن اصل احب اليه الخير
منه اليك ص باب التوابع يتبع ما قبله في اعرابه خمسة ش التوابع هي
الكلمات التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت والتأكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها الزجاجي وغيره بعد واوردت
جاء عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف ص النعت وهو التابع
المشتق والمؤول به المباين لفظ متبوعه ش التابع جنس يشمل التوابع
الخمسة والمشتق الخ او المؤول به يخرج بقية التوابع فانها لا تكون مشتقة
ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التأكيد جاء القوم اجمعوا وجاء زيد زيد
وفي البيان ابيان والبدل جاء زيد ابوه عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد
وعمرو فتجدها توابع جامدة وكذلك سائر امثلتها وطريق الاتوكيد
اللفظي فانه قد يجيء مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعت
والفاضل الثاني تأكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي المباين للفظ متبوعه
فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان
والبدل قولك قام ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وفي عطف
النسق رأيت كاتبا وشاعرا قلت الصديق والفاروق كانا ٣٤
وان

والاصل رأيت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا ص وفائدته تخصيص او توضيح
او مدح او ذم وترحم او تأكيد ش فائدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك
مررت برجل كاتب او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط
او مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم او ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين او تأكيد
كقوله تعالى تلك عشرة كاملة فاذا نفخ في الصور نفخة
واحدة ص ويتبع منعوته في واحد من اوجه الاعراب ومن
التعريف والتنكير ثم ان رفع ظاهرا مستترا يتبع في واحد من التذكير
والتأنيث وواحد من الافراد وفرعيه والا فهو كالفعل والاحسن
جاءني رجل قعود غلمانه ثم قائم قاعدون ش اعلم ان للاسم
بحسب الاعراب ثلثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير
والتأنيث حالتان وبحسب التنكير والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال
للاسم ولا يكون للاسم عليها كلها في وقت واحد انما يأتي بعضها من
الجمع التراد الا ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا
ولا معرفة نكرة ولا مفردا ولا مثنى ومجموعا ولا مذكرا مؤنثا انما يجتمع
فيه منها في وقت الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول
جاءني زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان
جئت مكانه برجال ففيه التنكير بدل التعريف وبقية الاوجه

واضافة هذه الصفات هنا حقيقية على معنى انه لا يختص بزمان دون زمان
ففيه النصب والجر بدل الرفع وبقيتها الاوجه ص وقع في عبارة المعربين ان النعت يتبع
المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون بذلك انه يتبعه في الاحوال الاربعة التي يكون عليها الاسم
وليس كذلك وانما حكمه انه يتبعه في اثنين من خمسة دائما وهما واحد من اوجه الاعراب وواحد
من التعريف والتنكير ولا يجوز فيه شيء في من النعت ان يخالف منعوته في الاعراب ولا ان يخالفه
في التعريف والتنكير فان قلت هذا منتقض بقولهم هذا جحر ضب خرب فخرب صفة للمرفوع
وهو مجرور بالمخفوض وهو ضب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
فوصف النكرة بالذي وهي معرفة بالمعرفة وقوله تعالى حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز الحكيم العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
في وصف المعرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد العقاب وانما قلنا انه نكرة
لانه من باب الصفة المشبهة ولا يكون اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان
المعنى شديد عقابه لا ينفك في الحق عن ذلك قلت اما قولهم وهو هذا جحر ضب خرب
فاكثر المعربين رفعوا خربا والاشكال فيه ومنهم من خفضه لمجاورته المخفوض كما قالوا
كلهم الا قد يؤخذ الجار بجر الجار وزاد بعضهم بل الكلام نبا سوا بين المجاورين في الجر
للفظ وان كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه ففي خرب ضمة مقدرة منع
من ظهورها اشتغال الاخر بحركة المجاورة وليس ذلك بخارج عما ذكرناه من انه
تابع لمنعوته في اعرابه كما انك تقول في المبتدا او الخبر من قوحان ولا يخرج من ذلك
قراءة الحسن البصري الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام ولا قولهم في
الحكايات من زيدا بالنصب او من زيد بالخفض اذا سألت من قال رأيت
زيدا او مررت بزيد وانما اردت ان تربط كلامك بكلامه بحكاية
الاعراب واما قوله سبحانه همزة الذي جمع مالا وعدده فهو

بنحو ...
وقد تبين بهذا صحة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه او تنكيره
واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث
فانه يعطى منها ما يعطاه الفعل الذي يحل محله في ذلك الكلام فان كان الوصف
رافعا لضمير الموصوف طابقه في اثنين منها لانه تحمله حينئذ الموافقة في اربعة
من عشرة كما قال المعربون تقول مررت برجلين قائمين وبرجال قائمين وبامرأة قائمة
وبامرأتين قائمتين وبنساء قائمات كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما
برجال قاموا وبامرأة قامت وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا
للاسم الظاهر فان تذكيره وتأنيثه على حسب ذلك الاسم الظاهر
لا على حسب المنعوت لان الفعل الذي يحل محله يكون كذلك تقول
مررت برجل قائمت امه فتؤنث الصفة لانه ولذلك صفة يكون الموصوف
مذكرا لانك تقول في الفعل قامت امه وتقول في عكس مررت
بامرأة قائم ابوها فتذكر لتذكير الاب الصفة لتذكير الاب
ولذلك يكون الموصوف مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها
قال الله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
ويجب افراد الوصف ان كان فاعله مثنى او مجموعا كما يجب
ذلك في الفعل تقول مررت برجلين قائم ابوهما وبرجال قائم اباؤهم
كما تقول قام ابوهما وقام اباؤهم ومن قال قاما ابوهما واكلوني
البراغيث وثنى الوصف وجمعه جمع السلامة فقائمين ابواهما
وقائمين اباؤهم وجاز الجمع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا

تنازعا في نحو لم الاحمقون ولو كان كذلك لزم ان يضمر في احدهما فكان يقول الزيدان
قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء رفعا بتقدير هو وبتقدير اعني او امدح
واذم وارحم ش اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز ذلك في الصفة الاتباع
والقطع مثال ذلك في الصفة المدح الحمد لله الحميد جاز فيه سيبويه الجر على الاتباع
والنصب بتقدير امدح والرفع بتقدير هو قال سمعنا بعض العرب يقول
الحمد لله رب العالمين بالنصب فسألت عنها يونس فزعم انها عربية انتهى ومثاله
في صفة الذم وامرأته حمالة الحطب قرأ الجمهور بالرفع على الاتباع وقرأ عاصم
بالنصب على الذم ومثاله في الصفة الترحم مررت بزيد المسكين فيجوز فيه الخفض
على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير ارحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد
التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير اعني ولا فرق
في جواز القطع بين ان يكون الموصوف معلوما حقيقة او ادعاء فالاول تقدم وقد ذكرنا
امثلة الثاني نص عليه سيبويه في كتابه فقال وقد يجوز ان تقول مررت بقومك الكرام
يعني بالنصب او بالرفع اذا جعلت المخاطب كانه قد عرفهم فقال لو تقدم هذا
لم تزل وان كان لم يعرفهم ان يهي ص والتاكيد وهو اما لفظي نحو اخاك اخاك
ان من لا اخا له ونحو اتاك اتاك اللاحقون ونحو لا لا ابوح بحب بثنة انها
اخذت علي مواثقا وعهودا وليس منه نحو دكا دكا صفا صفا ش الثاني
من التوابع التوكيد ويقال فيه ايضا التاكيد بالهمزة وبابدالها الفا على القياس
في نحو فاس وراس وهو ضربان لفظي ومعنوي والكلام الان في اللفظي
وهو اعادة لفظ الاول او مرادفه سواء كان اسما كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح فانتصابه باضمار احفظ والزم
فعلا كقوله فاين الى اين النجاء ببغلتي
ونحوهما فالثاني تاكيد له او فعلا كقوله فاين الى اين النجاء ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وتقرير البيت فاين تذهب الى
اين النجاة ببغلتي فحذف الفعل لعامل في اين الاولى وكرر الفعل في
قوله اتاك اتاك اللاحقون فاعل باتاك الاول وفاعل الثاني

مرزا كلماه

من تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان المعنى دكا بعد دك وان الدك كرر
علينا حتى صارت هباء منبثا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل سما
فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس الثاني
فيهما تاكيدا للاول بل المراد التكرير كما تقول علمته الحساب بابا بابا وكذا
ليس من تاكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني
لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان بخلاف قوله قد قامت الصلاة
فان الجملة الثانية جيء بها لتاكيد جن لتحيي الاولى ص او
معنوي وهو بالنفس والعين ويجب اتصالهما بضمير مؤكدهما مطابقا
افعل مع غير المفرد وبكل لغير مثنى ان تجزأ بنفسه او بعامله
وبكلا وكلتا له ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المسند ويضاف
لضمير المؤكد وباجمع وجمعاء وجمعهما غير مضافة ش النوع الثاني
التاكيد المعنوي وهو الفاظ محصورة منها النفس والعين وهما الرافع
المجاز عن الذات تقول جاءني زيد فيحتمل مجيء ذاته ويحتمل
مجيء خبره او كتابه فاذا قلت نفسه اندفع الاحتمال الثاني
ولابد من اتصالهما بضمير عائد على ذلك المؤكد وان تؤكد بكل
منهما وحده وان تجمع بينهما بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد
نفسه او جاء زيد عينه او جاء زيد نفسه عينه ويمتنع جاء زيد عينه

اجمعين والاماء كلهن جمع قال الله تعالى ٢
اجمعين ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة الخصوص بالفاظ العموم
تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل مجيء بعضهم واطلق عبره
بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكد بها
بشرطين احدهما ان يكون المذكور بها غير مثنى وهو المفرد والجمع والثاني
ان يتجزأ بذاته او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم والثاني كقولك
اشتريت العبد كله فان العبد لا يتجزأ باعتبار اشتراطه وان لم يتجزأ بالذات
ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد فليس من التاكيد
قراءة بعضهم انا كلا فيها خلافا للزمخشري والفراء ومنها كلا وكلتا
وهما بمنزلة كل في المعنى تقول جاء الزيدان فيحتمل مجيئهما وهو الظاهر
ويحتمل مجيء احدهما لان المراد احد الزيدين كما قال في قوله
تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين ان معناه
على رجل من احدى القريتين فاذا قلت كلاهما رفعت الاحتمال وانما
يؤكد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على
اثنين وهذا التجوز حلول الواحد محلهما فلا يجوز على المذهب
الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون
المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة الى التاكيد الثالث
ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد
وعاش عمرو كلاهما الرابع ان يتصل بهما ضمير على المؤكد
بهما غالبا بعد كل فلهذا استغنيت ان تقول

فسجد الملائكة كلهم اجمعون ويجيء للتاكيد وان لم يتقدم كل قال الله تعالى لاغوينهم
اجمعين وان جهنم لموعدهم اجمعين وفي الحديث واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعين بالرفع بالتاكيد للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزام
تنكيرها وهي معرفة بتقدير الاضافة وقد فهم من قوله جمعا جمعاء وجمعها الا
فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان هذا مذهب جمهور البصريين وهو
الصحيح لان ذلك لم يسمع ص ويخالف النعوت فلا يجوز ان
تتعاطف المؤكدات ولا يتبعن نكرة وندر ياليت عدة حول كله رجب
ش ذكرت في هذا الموضع مسئلتين من مسائل باب النعت احدهما ان النعوت
اذا تكررت كنت فيها مخيرا بين المجيء بالعطف وتركه فالاول كقوله تعالى
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى وقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث
الكتيبة في المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين همار
مشاء بنميم الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة وذكر
ان الفاظ التوكيد مخالفة النعوت في الامرين جميعا وذلك انها لا
تتعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم
واجمعون وعلة ذلك انها بمعنى واحد والشيء لا يعطف على نفسه
بخلاف النعوت فان معانيها متخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ
التوكيد ان تتبع نكرة لا تقول جاءني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد
معارف فلا تجري على النكرات وشذ قول الشاعر لكنه

فلا يحسن لكونه حالا او لا صفة ومنع كثير من النحويين كونه عطف
والعطف في اللغة الرجوع الى شئ بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان
عطف نسق ... وذلك سيأتي وعطف بيان والكلام الآن فيه وقوله
جنس ليشمل التوابع الخمسة وقولي موضح او مخصص مخرج للتاكيد كجاء
زيد نفسه والعطف النسق كجاء زيد وعمرو والبدل كقولك اكلت الرغيف
ثلثه وقولي جامد مخرج للنعت فانه وان كان موضحا في نحو جاءني زيد التاجر
ومخصصا نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج
لما وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا وبقاع عرفج فانه
في تاويل المشتق الاتي اي ان المعنى مررت بزيد المشار اليه
وبقاع خشن ص فيوافق متبوعه ش اعني هذا ان عطف
عطف البيان لكونه ... فائدة النعت من ايضاح متبوعه
وتخصيصه ... يلزم في نعت من موافقته المتبوع في
التنكير والتذكير والافراد وفروعها ... ما يلزم في النعت
ص كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم حديد ش اشرت
بالمثالين الى ما ... من وقوعه موضحا للمعارف وا
مخصصا للنكرات المراد بابي حفص عمر وعمر بن الخطاب و
في نحو خاتم حديد ثلثة اوجه الجر بالاضافة على معنى من والنصب
على التمييز وقيل على الحال والاتباع فمن جزم النصب على
والرجع على ...

اي البيان نكرة تابعا

البيان نكرة تابعا النكرة والصحيح الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد
وقال الفارسي في قوله تعالى او كفارة طعام مساكين يجوز في طعام ان يكون بيانا وان
يكون بدلا ص ويعرب بدل كل من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول كقوله انا ابن التارك
البكري بشر وقوله يا اخوينا عبد شمس ونوفلا ش كل اسم صح الحكم عليه بانه
عطف بيان مفيد الايضاح او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل كل من كل
مفيد التقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنوا
بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم اكثر من ذلك والجميع
قولي وان لم يمتنع احلاله محل الاول وقد ذكرت كذلك مثالين احدهما
قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا
والثاني قول الاخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذكما بالله ان تحدثا حربا
وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا
منه لان المبدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك بشرا
لانه لا يضاف ما فيه الالف واللام نحو التارك الا الى ما فيه الالف
واللام نحو البكري فلا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه في باب الاضافة
وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف
بيان على قوله اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا منه لانه لا يصح
في تقدير احلاله محل الاول فكانك قلت يا عبد شمس
ونوفلا وذلك لا يجوز لان المنادى اذا عطف عليه اسم مجرد من
الالف واللام وجب ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفلا لو
نادى قيل فيه يا نوفل بالضم لا نوفلا بالنصب فلذلك كان يجب

الآخر فان معناه ان عطف النسق وهو العطف بالواو والفاء اخواتهما
واعترضت بعد ذكر كل حرف بتفسير معناه الواو لمطلق الجمع قال
السيرافي اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين
على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى وقولي اذا قيل جاء
زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجيء ثم يحتمل الكلام
ثلثة معان احدها ان يكونا جاءا معا والثاني ان يكون
مجيئهما على الترتيب والثالث ان يكون على عكس الترتيب
فان فهم احد الامور وتخصيصه فمن دليل آخر كما فهمت المعية
في قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل
وكما فهم الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت الارض
زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها وكما فهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكري البعث
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين
ولو كان للترتيب لكان اعترافا بالحيوة بعد الموت
وهذا الذي ذكرناه قول اكثر ذكره اهل العلم النحاة
وغيرهم وليس ذلك باجماع كما قال السيرافي بل روي
عن بعض الكوفيين ان الواو للترتيب وانه اجاب عن
هذه الآية بان المراد يموت كبارنا ويحيى لهم صغارنا فيها
وهو بعيد ومن اوضح ما يرد عليه قول العرب زيد وعمرو
اختصم

وامتناعهم

انتهى

امتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء وثم لكونهما للترتيب
فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك معها كما امتنع معهما ص
والفاء للترتيب والتعقيب ش اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء
عمرو وقع بعد مجيء زيد ... مفيدة الثلثة امور التشريك
في الحكم وقد انبه عليه لوضوحه والترتيب والتعقيب والتعقيب
كل شيء بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما
ثلثة ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب مثل هذه العادة
فاذا دخلت بعد الرابع او الخامس فليس بتعقيب ولم يجز الكلام والفاء
معنى آخر وهو ... وذلك غالب في عطف الجمل نحو قولك
سها فسجد وزنى فرجم وسرق فقطع وقوله تعالى فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولدلالتها على ذلك
استعيرت للربط في جواب الشرط نحو من ياتني فانه اكرمه و
لهذا اذا قيل من دخل داري فله درهم ... استحق الدرهم
بالدخول ولو حذف الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم
وقد تخلو الفاء العاطفة للجمل عن هذه المعنى كقوله
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فجعله غثاء احوى ص وثم للترتيب والتراخي ش اذا قيل
جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة وهي مفيدة
ايضا الثلثة امور التشريك في الحكم ... عليه لوضوحه والترتيب
والتراخي فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم
قلنا للملائكة اسجدوا فقيل لتقدير خلقنا اباكم
ثم صورنا اباكم فحذف المضاف منهما ص وحتى للغاية والتدريج

مهلة في

السبب ٢

فائدة

انبه

وهو الاسم المعطوف وكذلك وجب ان يكون المعطوف بها جزءا من المعطوف
عليه اما تحقيقا نحو اكلت السمكة حتى راسها او تقديرا كقوله
القى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
فعطف النعل على ما قبلها ليس جزءا منها تحقيقا لكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام
القى ما يثقله حتى نعله ص لا للترتيب ش زعم بعضهم ان حتى يفيد للترتيب
كما تفيده ثم والفاء وليس كذلك لانها هي لمطلق الجمع كالواو ويشهد بذلك قوله
كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ولا ترتيب في القضاء والقدر
انما الترتيب في ظهور المقتضيات ص واو لاحد الشيئين او لا
لاشياء المفيدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او
التشكيك ش مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد
الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة ولكونها لاحد الشيئين او الاشياء امتنع
ان يقال صوله على قمت او قعدت لان سواء لابد فيها من شيئين
لانك لا تقول سواء على هذا الشيء ولها اربع معان معنيان
بعد الطلب وهما التخيير والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما
الشك والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا او اختها
وللاباحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما
التخيير يأبى جواز الجمع بين ما قبلها وما بعدها
والاباحة لا تاباه الا ترى انه لا يجوز ان يجمع بين تزوج
هند او اختها وله ان يجالس الحسن وابن سيرين جميعا
ومثالها للشك جاء زيد او عمرو اذا كنت عالما بالجائي
منهما لكنك ابهمت على المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل

فكفارة

فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية فانه لا يجوز الجمع بين الجميع على
اعتقادات الجميع هو الكفارة ونحوه قوله تعالى وليس عليكم جناح ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت آبائكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم
وقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ص واما
لطلب التعيين بعد همزة داخلة على احد المستويين ش تقول
ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا بان احدهما عندك لكنك
شككت في تعيينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا
وتسمى ام هذه معادلة لانها عادلة الهمزة في الاستفهام بها الا
ترى انك ادخلت على احد المستويين الذين استوى الحكم في ظنك
بالنسبة اليهما دخلت ام على الاخرى وسطت بينهما ما لا شك
فيه وهو قولك عندك وتسمى ايضا متصلة متصلة لان ما قبلها
وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر ص ولرد عن الخطا في
الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبل بعد نفي ولصرف الحكم الى ما بعدها
بل بعد ايجاب ش حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل
اشتراكا وافتراقا واما الاشتراك فمن وجهين احدهما انها عاطفة
والثاني انها تفيد رد السامع عن الخطا في الحكم الى الصواب واما الافتراق
فمن وجهين ايضا احدهما ان لا تكون لقصر القلب وقصر الافراد وبل
ولكن انما تكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمرو رادا على
من اعتقد ان عمرا جاء دون زيد وانهما جاءا معا وتقول ما جاءني
زيد لكن عمرو وبل عمرو ردا لمن اعتقد العكس والثاني ان لا انما يعطف
بها بعد الاثبات ولكن انما يعطف بها بعد النفي وبل انما تعطف بها بعد النفي
ويكون معناها كما ذكرنا وتعطف بها بعد الاثبات ومعناها ح

اثبات الحكم لما بعدها وصرفه عما قبلها وتصيره كالمسكوت عنه من قبل
انه لا يحكم عليه بشيء وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن شكوى
عن بعضهم انها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عدهما
في حروف العطف سهو ظاهر ص والبدل وهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطة وهو ستة بدل كل نحو مفازا حدائق وبعض نحو
من استطاع اليه واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط
ونسيان نحو تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول او
الثاني سبق اللسان الى الاول وتبين الخطا ش الباب
الخامس من ابواب التوابع البدل وهو في اصل اللغة
العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا وفي الاصطلاح
تابع مقصود بالحكم بلا واسطة تقولي تابع جنس يشمل جميع
التوابع فقولي مقصود بالحكم مخرج للنعت والتاكيد وعطف
البيان فانها مكملة للمتبوع المقصود بالحكم لا انها هي مقصودة
مقصودة بالحكم فقولي بلا واسطة مخرج للعطف النسق كجاء
زيد وعمرو فانه وان كان تابعا مقصودا بالحكم لكنه بواسطة حرف
العطف واقسامه ستة بدل كل من كل وهو عبارة عما يكون الثاني
فيه عين الاول كقولك جاءني زيد اخوك ابو عبد الله وقوله تعالى مفازا
حدائق واعنابا وانما قال بدل الكل من الكل من لا يرى من ذهب لا
يجيز دخال ال على كل وقد استعمله الزجاج في جملة وله
عذر عنه بانه تسامح فيه سوى فقت الناس الثاني بدل
بعض من كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول كاكلت
الرغيف ثلثه وقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع

اليه

اليه سبيلا فمن استطاع بدل من الناس وهذا هو المشهور وقيل
فاعل بالحج اي ولله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي
انها شرطية مبتداء والجواب محذوف اي ومن استطاع فليحج
فلا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي
ان يجب على جميع الناس ان يحج مستطيعهم وذلك باطل باتفاق فتعين القول الاول وانما لم اقل البعض بالكل
للا قدمت في بدل الكل بدل الاشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني الملابسة بغير الكلية
والجزئية كقولك اعجبني زيد علمه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
وتنبهت فيه بالتمثيل بالآيات الثلاثة على ان البدل والمبدل منه يكونان نكرتين
نحو مفازا حدائق او معرفتين مثل الناس من ومختلفين نحو الشهر قتال فيه والرابع
والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت
بدرهم دينار فهذا المثال يحتمل لان تكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم ثم عن
ان لك تخبر بانك تصدقت بدينار وهذا بدل الاضراب ولان تكون
قد اردت الاخبار بالتصدق بالدينار فسبقك لسانك
الى الدرهم وهذا بدل الغلط ولان تكون قد اردت الاخبار
بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين نساو خلاف القصد
وهذا بدل النسيان وربما اشكل على اكثر من الطلبة الفرق بين
البدلين الغلط والنسيان وقد بينتها وتوضيحه ان الغلط
في اللسان والنسيان في الجنان ص باب العدد من ثلثة الى تسعة
يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث دائما نحو سبع ليال وثمانية
ايام وكذلك العشرة ان لم تركب وما دون الثلاثة
وفاعل كثالث وثالثة على القياص دائما ويفرد فاعلا ويضاف

رابع

داغاً على القياس فى التذكير والتانيث فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث
وهو الواحد والاثنان وما كان على صيغة فاعل تقول فى المذكر واحد
واثنان وثان وثالث ورابع الى عشرة وفى المؤنث واحدة واثنتان
وثانية وثالثة ورابعة الى عشرة الثانى ما يجرى على عكس الاقسام
وانما يؤنث مع المذكر ويذكر مع المؤنث وهو الثلثة والتسعة وبينهما
تقول ثلثة رجال وثلث نسوة وثلث اماء قال الله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام والثالث ماله حالتان وهو العشرة فان استعملت
مركبة جرت على القياس فتقول ثلثة عشر عبدا بالتذكير وثلث عشرة امة
بالتانيث وان استعملت غير مركبة جرت على خلاف القياس تقول عشرة رجال
بالتانيث وعشر اماء بالتذكير واعلم ان اسماء العدد التى على وزن فاعل
اربع حالات احديها الافراد تقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه واحد موصوف
بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثانى اثنين
وثالث ثلثة ورابع اربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلثة
وواحد من اربعة وقال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين وقال تعالى
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة الثالثة ان يضاف الى ما دونه كقولك
ثالث اثنين ورابع ثلثة وخامس اربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه
ثلثة وجاعل الثلثة بنفسه اربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب
ما دونه فتقول رابع ثلثة بتنوين رابع ونصب الثلثة كما تقول جاعل
الثلثة اربعة ولا يجوز مثل ذلك فى المستعمل مع ما اشتق منه فلا
يقال ثالث ثلثة ورابع اربعة خلافا للاخفش وثعلب ص باب موانع
صرف الاسم تسعة يجمعها قوله ش وزن المركب عجمة تعريفها [illegible]

وزيد وسلمى

وزينب وسلمى وصحراء والف التانيث والجمع الذى لا نظير له فى الاحاد كل منها
يستقل بالمنع والبواقى لا بد من مجامعة كل علة منهن للصفة او العلمية
وتعين العلمية مع التركيب والتانيث والعجمة وشرط العجمة علمية فى العجمة
او زيادة على الثلاثة والصفة التى تدل على افعل وفعلان اصالتها وعدم
قبولها التاء فعريان وارمل وصفوان وارنب بمعنى وديل منصرفة ويجوز
فى هند وجهان بخلاف زينب وسقر وبلخ كعمر وعند تميم باب حذام ان لم
يختم براء كسفار وامس لمعين ان كان مرفوعا وبعضهم يشترط
فيهما لعدم التعريف وسحر عند الجميع ان كان ظرفا معينا الاصل فى الاسم
المعرب بالحركات الصرف وانما يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان
من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع العلل فى البيت
واحد من قال اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف
قد كملا وهذا البيت احسن من بيت الذى اثبته فى المقدمة وهو لابن
النحاس وقد مثلتها فى المقدمة على الترتيب وها انا اشرحها على ذلك
الترتيب فاقول العلة الاولى وزن الفعل وحقيقة ان يكون الاسم
على وزن خاص بالفعل ان يكون فى اوله زيادة تكون كزيادة الفعل
وهو مساو له فى وزنه فالاول كما لو سميت رجلا قتل بالتشديد
او ضرب او نحوه من ابنية ما لم يسم فاعله او انطلق من الافعال الماضية
المبدوءة بالهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها بالفعل والثانى مثل احمد ويزيد
ويشكر وتغلب ونرجس علما العلة الثانية التركيب وليس المراد به تركيب
الاضافة كامرئ القيس لان الاضافة تقتضى الاجرار بالكسر فلا تكون
مقتضية للجر بالفتحة ولا تركيب الاسناد كتابط شرا وبرق نحره
لانه من باب المحكى ولا التركيب المزجى المختوم بويه

وحضرموت ومعديكرب العلة الثالثة العجمة وهى ان يكون الكلمة من اوضاع
العجمية كابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب جميع الاسماء الانبياء عجمية الا
اربعة نبينا محمد صلى الله عليه واله وصالح وشعيب وصلوات الله عليهم
وسلامه عليهم اجمعين ويشترط فى اعتبار العجمية امران احدهما ان
يكون الكلمة علما فى لغة العجم مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم
جعلناه علما وجب صرفها وذلك بان تسمى رجلا بلجام او ديباج والثانى
ان يكون زائدة على ثلثة احرف فلهذا انصرف نوح ولوط عليهم السلام
قال الله تعالى الا ال لوط نجيناهم قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ومن
ثم من النحويين ان هذا النوع يتحتم فيه الصرف وعلى ذلك فليس يصح
العلة الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المضمرات والاسماء والموصولات
لا سبيل الى دخول تعريفها فى هذا الباب لانها كلها سنبينك وهذا باب
اعراب اما ذو الاداة والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلت الاداة
او اضيف انجر بالكسرة فاستحال اقتضاؤهما الجر بالفتحة فى كونه
التعريف بالعلمية العلة الخامسة العدل هو تحويل الاسم من حالة الى حالة
اخرى مع بقاء المعنى الاول وهو على ضربين واقع فى المعارف وواقع فى الصفات
فالواقع فى المعارف يأتى على وزنين احدهما فعل وذلك فى المذكر وسلبه
عن فاعل كعمر وزفر وجحا وزحل والثانى على فعال وذلك فى المؤنث وعلة
عن فاعلة نحو حذام وقطام ورقاش وذلك فى لغة تميم خاصة واما الحجازيون
فيبنونه على الكسر قال الشاعر لها قطام رضينا بالتحية والسلام وقال الاخر
اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فان كان اخره راء
كسفار لماء وحضار لكوكب ووبار لقبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين على
بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يلتزم الاعراب ومنع الصرف مما اختلف فيه

ويبنيه على الكسر فى النصب والجر على انه تضمن معنى الف واللام فتقول اعتكفت امس
وما رايته مذ امس وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك فى هذا الشرح
واما سحر فجميع العرب تمنعه من الصرف بشرطين احدهما ان تكون ظرفا والثانى ان يكون من يوم معين
كقولك جئتك يوم الجمعة سحر لانه حينئذ معدول عن السحر كما ان التميميين امس معدول
عن الامس فان كان غير معين فانصرف كقوله تعالى نجيناهم بسحر والواقع فى الصفات نوعان
فى العدد وواقع فى غيره فالواقع فى العدد ياتى على صيغتين فعال ومفعل وذلك
لواحد الاربعة وما بينهما فتقول احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع
ومربع قال الفارسى رحمة الله لا يتجاوز العرب الاربعة فهذه الالفاظ الثمانية
معدولة عن الالفاظ العدد الاربعة مكررة لان احاد ومعناه واحد واحد
ومثنى معناه اثنان اثنان وكذا البواقى قال الله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فمثنى
وما بعده صفة لاجنحة ومعنى والله اعلم اولى اجنحة اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة اى بعضهم وما ورد عليه الصلوات والسلام صلوة الليل مثنى مثنى مثنى
الثانى لافادة التكسير لان ذلك حاصل بالاول والواقع فى غير العدد اخر وذلك
وذلك فى نحو قولك مررت بنسوة اخر لانه جمع لاخرى واخرى اى انثى اخر
الا ترى انك تقول رجل اخر وامرأة اخرى والقاعدة ان كل فعلى مؤنث افعل
فانها لا يستعمل هى ولا جمعها الا بالالف واللام وبالاضافة كالكبرى والصغرى
والكبرى والصغرى قال الله تعالى انها لاحدى الكبر ولا يجوز ان تقول كبرى
وصغرى ولا كبر وصغر ولهذا لحنوا العروضيين فى قولهم
فاصلة كبرى فاصلة صغرى ولحنوا ابا نواس فى قوله كان كبرى
وصغرى من فواقعها حصباء در على الارض من الذهب وكان القياس ان يقال اخر
ولكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون امس
عن الامس وكما عدل جميع العرب سحر عن السحر قال الله تعالى فعدة من ايام اخر

وذليل فقلت هذا قلب صعوان وهذا رجلا ذنب فانك تصرفهما العدم في
الوصفية فيهما الثاني الا تقبل تاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل ربان
وبرجال رمل بالصرف لقولهم في المونث ربانة وارملة بخلاف سكران احمر فان
مونثهما سكرى وحمراء بغير التاء العلة السابعة الجمع وشرطه ان يكون على
صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو نوعان مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمصابيح
وطواويس العلة الثامنة الزيادة المراد بها الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان
العلة التاسعة التانيث وهو ثلاثة اقسام تانيث بالالف وهو كحبلى
وحمراء وتانيث بالتاء لفظا كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كزينب وسعاد و
تاثير الاول ومنعها في موضع الصرف لازم مطلقا عن غير شرط كما سياتي وتاثير الثاني
مشروط بالعلمية كما سياتي وتاثير الثالث كتاثير الثاني لكنه ياثر تارة وجوب
منع الصرف وتارة يوثر جواز فالاول مشروط بوجود واحد من ثلاثة امور وهي اما
الزيادة على ثلاثة احرف كسعاد وزينب واما التحرك الوسط كسقر ولظى وهو واما
العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني في ما عدا ذلك نحو هند ودعد وجمل
فهذا يجوز فيه الصرف وعدمه وقد اجتمع الامران في قول الشاعر
لم يتلفع بفضل ميزرها دعد ولم تسق دعد في العلب فهذه العلل قد اتينا
على اخرها تمرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم انها على ثلاثة اقسام الاول
ما يوثر وجوده ولا يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيئان الجمع والف
التانيث الثاني ما يوثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة اشياء التانيث
بغير الالف والتركيب والعجمة كفاطمة وزينب ومعدي كرب وابراهيم ومن ثم انصرف
نحو ... وان كان مونثا اعجميا وهو نحو لجام وان كان اعجميا اذ زيادة وسلمة
وان كان مونثا وصفا لانتفاء العلمية فيهن الثالث ما يوثر بشرط
وجود احد امرين العلمية او الوصف وهو ثلاثة ايضا العدل والوزن والزيادة
مثال تاثيرها مع العلمية عمر واحمد وسلمان ومثال تاثيرها مع الصفة ثلاث واحمر وسكران

بيتر

ص باب التعجب له صيغتان ما افعل زيدا وافعل به ما بمعنى شيء وافعل فعل ماض كاعلم ضمير عائد على ما وزيد
مفعول به والجملة خبره وافعل به وهو بمعنى افعله ... ذا ... الغير
اي صار زا غدة فغير اللفظ وزيدت الباء في الفاعل لاصلاح اللفظ فمن ثم لزمت هنا
بخلافها في فاعل كفى بالله وانما يبنى فعلا التعجب واسم التفضيل من فعل
ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل ليس اسم فاعله على افعل ش التعجب
تفعل من تعجب وله الفاظ كثيرة غير مبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله صلى الله
عليه وآله وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس وقوله لله در فلان فارسا وقول الشاعر
يا سيدا من سيد موطا الاكناف رحب الذراع والمبوب له في النحو صيغتان ما افعل زيدا وافعل
به فاما الصيغة الاولى فما اسم مبتدا واختلف في معناه على مذهبين
احدهما انها نكرة تامة بمعنى شيء فهذا القول فما بعدها هو الخبر وجاز الابتداء
بها لما فيها من التعجب كقول الشاعر عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على
تلك القضية اعجب ولما التعالى فوة الموصوف ان المعنى شيء عظيم احسن
زيدا كما في قولهم شر اهر ذا ناب ان معناه شيء اهر ذا ناب والثاني يحتمل
ثلاثة اوجه احدها ان يكون نكرة تامة كما قال سيبويه والثاني ان يكون
نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث ان يكون معرفة موصولة بالجملة
التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالخبر محذوف والمعنى شيء احسن زيدا
عظيم والذي احسن زيد شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل فزعم الكو
فيون انه اسم بدليل انه يصغر قالوا ما احيلمه وما اميلحه وزعم البصريون
انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو كان اسما لارتفع على
انه خبر ولانه يلزم مع ياء المتكلم نون الوقاية يقال ما افقرني الى عفو الله
تعالى ولا يقال ما افقري واما التصغير فمتاز ووجهه انه اشبه الا

الثالث شرطها وبقي ذكر ما في احسن ضمير مستتر بالاتفاق مفعول على الفاعلية راجع
الى ما وهو الذي دلنا على ان التعجب ... والا على الاسماء ... معمول به على القول بانه
اسم واما الصيغة الثانية فافعل فعل بالاتفاق لفظه الامر ومعناه التعجب وهو خال من
الضمير واصل قولك احسن بزيد احسن زيد اي صار ذا حسن كما قالوا ... اورق الشجر وان هو
النبات وذا الورق ومنه ... ذا فقر واذا ... ناقة ... معنى التعجب ... صيغة
صيغة الى فعل بكسر العين فصار احسن زيد فاستقبح اللفظ باسم المرفوع بعد
صيغة فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصار احسن على صيغة الامر ...
فهذا ... التنبيه الثاني كتاب الله شهيد في ... على ... فيها
من جهة ... في ... وتلك حال يجوز ... قال ... عمير
... ولا اسلام ... فعل التعجب واسم التفضيل
انما ... فيه خمسة شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من غير فعل
ولهذا اخطا من بناهما من الجلف والحمار فقالوا ما اجلفه واحمره وشذ
قولهم ... وهو الذي ... الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا
يبنيان من دحرج وانطلق واستخرج وعن ابي الحسن جواز بنائه من الثلاثي
المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه جواز بنائه من افعل نحو ما اكرم
واحسن واعطى الثالث ان يكون مما يقبل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو
مات وفني لان حقيقتهما واحدة وانما يتعجب مما زاد على حقائقها الرابع ان لا يكون
مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وقتل الخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن
افعل فلا يبنيان من نحو عمي وعرج وشبههما من افعال العيوب الظاهرة والالوان نحو سود وحمر
ونحوهما من افعل لانهم قالوا منه ذلك هو اعمى واعرج واسود واحمر والحلى
واو باب الوقف ... وعلى ... بابدالها ... مسلمات بالتاء اذا وقف
على ما فيه تانيث فان كانت نحو ساكنة لم يتغير نحو قعدت وان كانت متحركة
... ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء او لا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بابدالها
بابدالها هاء وقد وقف بعض العرب في نحو رحمت الله قريب من المحسنين وهي

وبعد ما وبعد

وبعد ما بعد مت وان كانت جمعا بالالف والتاء فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم
يقف بالهاء وسمع من كلامهم كيف الاخوة والاخوات وقالوا دفن البنات من المكرمات وقد يتعهد على الوقف
على نحو رحمة بالتاء كما يوصل بالهاء بقولي بعد وقد يعكس فيهن وعلى نحو قاض
رفعا وجرا بالحذف ونحو القاضي فيهما بالاثبات اذ وقف على المنقوص وهو الاسم الذي
اخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان كان منونا فالافصح الوقف عليه
رفعا وجرا بالحذف تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان يقف عليهما بالياء
وبذلك ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم هاد وما لهم من دونه
من وال وما لهم من الله من واق وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا
بالاثبات هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الحذف لو وقف عليه بالحذف
وبذلك وقف الجمهور على المتعال وليوم التلاق في قوله تعالى وهو الكبير المتعال
ولينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الافصح وفي يعكس
فيهن فعلى راجع الى قلب تاء ما بعده هاء واثبات تاء مسلمات وحذف ياء
واثبات بالقاضي اي وقد يوقف رحمة بالتاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض
بالياء وعلى القاضي بالحذف وليس في نصبه نحو قاض والقاضي الا الياء
اذا كان المنصوص منصوبا وجب في الوقف اثبات يائه فان كان ابدل او
تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان وان كان غير منون
وقف على الياء كقوله تعالى اذا بلغت التراقي ويوقف على اذا غونعقا ورايت
زيدا بالالف يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا في ثلاثة مسا
مسائل احداها اذا هو الصحيح وجزم ابن عصفور في شرح الجمل انه
يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك انها تكتب بالنون وليس كما
ذكر فلا يختلف القراء في الوقف على نحو لن تفلحوا اذا ابدا انه بالالف

وعلى

الجمع

الثانية النون التاكيد الخفيفة الواقعة بالفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وتقف عليها بالالف قال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبد ومن الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا بالهند وقف عليه العرب بالالف الا ربيعة فانهم وقفوا على زيد بحذف قال الشاعر الا حبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بهاها هائما وينف كما يكتب لما ذكرت الوقف على هذه الثلاثة تصور ان الفاعل حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون [illegible] التاكيد تصور نونا وعن الفراء ان اذا كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا الشرطية او الفجائية وقد تخلص في كتابة اذن ثلاثة مذاهب الالف مطلقا والنون مطلقا والتفصيل وتكتب الالف الفعل واو الجماعة كقالوا دون الاصلية كزيد يدعو او من الاسم بالالف ياء تجاوزت الثلاثة كاشتريا واستدعي والمصطفى اوكان اصله الياء كرمي والفتى والفاني غيره كعفا والعصى وينكشف الف الفعل بالتاء كرميت وعفوت والاسم بالتثنية [illegible] كعصين وفتيين لما ذكرت الهمزة المسئلة من مسائل الكتابة استطرد بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها احدهما الضم في الواو في قولك زيد لن يدعو ونصل نحو القوم لم يدعوا والجماعة وجه ولم اصبه من لحق فصل التفرقة بينهما الثانية من الالف المتطرفة ما يصور الفا ومنها يصور ياء وضابطه وذلك ان الالف تجاوزت ثلثة احرف وان كانت منقلبة عن ياء صورت باء امثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى وفي النوع الثاني رمى وسعى والفتى والهدى وان كانت ثلاثة منقلبة نحو دعا وصورت الفا وذلك نحو عا وعلا عفى والعصا والقفا ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر فان تمتحن به دلالة الواو من ذوات الياء فلا كرت انه او لم تشكل امر الفعل وصلته بالمتكلم والمخاطب فهما ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في رمى وهدى رميت وهديت وفي عفى ذرعا عفوت ودعوت واذا اشكل من الالف في الاسم نظرت الى تثنيته فما ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى والهدى الفتيان

والهدى

والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان وما احسن قول الشاطبي رحمه الله وثلاثيها الا انكشفيهما اذا رددت للبال الفعل صار فيه منجلا وقال الحريري اذا الفعل يوما غم عنك فالحق به تاء الخطاب ولا تقف فان تره بالياء يوما كتبته بياء والا فهو يكتب بالالف همزة اسم بضم وكسر واست وابن وابنم وابنة وامرئ وامرأة وتثنيتهن واثنين واثنتين والغلام وايم يمين الله في القسم بفتحهما او بكسر في ايمن همزة وصل اي فتثبت ابتداء وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي التي تجاوزت اربعة احرف كاستخرج وادهب بكسر كالباقي هذا الفصل في ذكر الهمزة الوصل وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل الكلام فقط في فصلين الاول في ضبط مواضعها فنقول لا تخلو ان الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فلا تكون همزته همزة وصل الا في احد عشر اسما غير مصادر وهي عشر محفوظة كاسم واست وابن وابنم وابنة وامرئ وامرأة واثنان واثنتان وايمن الله في القسم وتثنية السبعة الاول بتمييز لتبعه وهي اسمان واستان وابنان وابنتان وامرآن وامرأتان قال الله تعالى رجل وامرأتان غير ذلك فجميع ذلك همزة قطع الا الله تعالى هو الاسماء اسميهما وقال تعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق النوع الثاني اسماء هي مصادر والافعال الخماسية كالانطلاق والاشتراك والثلاثية كاستخراج فاما الفعل فان كان مضارعا فهمزته همزة قطع نحو اعرف واستغفر الله احمد الله وان كان ماضيا فلا ثلاثيا او رباعيا فهمزته همزة وصل نحو انطلق استخرج واما الامر فان كان من الثلاثي او الرباعي فهمزته همزة قطع كقولك يا زيد اكرم عمرا وبا فلان واجب فلانا واما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا في لام التعريف والهمزة على الخليل انه همزة قطع نحو من فالترب معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة من خير وشر في الحالتين للتخفيف وبقية الحروف همزاتها همزة قطع نحو ام ولو ان كان الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يتحرك ما الكسرة في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة وهو اسم وقد اشير الى ذلك بقولي همزة بكسر بضم ومنها ما يتحرك بالفتح خاصة وهي همزة

١٨

لام التعريف ومنها ما تحرك بالفتح في الافصح وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستقل في القسم في قولهم لا يمين الله المستعمل لافعلن كذا وهو اسم مفرد مشتق من اليمن والبركة لا جمع يمين خلافا للفراء وقد اشرت الى هذه القسم والذي قبله بقولي بفتحهما او بكسر همزة ايمن ومنها ما تحرك بالضم فقط وهو ما الثالث في اذا انضم ثلاثة ضما متاصلا نحو اقبل واكتب وادخل ودخل وتحت قولنا متاصلا نحو قولك للمراة اغزي يا هند لان اصله اغزوي بضم الزاي وكسر الواو فلما استثقلت الكسرة على الواو حذفت فالتقى ساكنان الساكنين وكسرة الواو لمناسبة الياء وقد اشرت الى هذا التمثيل يا غزي وشبهت فعلها باغزوا دليله على ان الاصل اغزوي بالضم بدليل وجود اذا لم يوجد ياء المخاطبة وخرج نحو قولك امشوا فانه يبتدي بالكسرة لان اصله امشيوا بكسر الشين وضم الياء فاسكنت الياء للاستثقال لساكنين ثم حذفت لالتقاء الواو وتسلم من الفلب ياء ولهذا تثبت في الاصل لما انكسر ح التمثيل بضرب للتنبيه على انهما من باب واحد وانهما مثلث باذهب دفعا الوهم من يتوهم الهمزة اذا ضموا في مثل اكتب وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان تفتحوا في مثل اذهب فيكونوا قد اعطوا حركات الهمزة بحالتي حركات الثالث وانما لم تفعلوا ذلك لئلا تلتبس الضارع والمبدوء بالهمزة في حالات الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو الباقي وذلك الا اصل هذا اخر ما در با ملاق على هذه المقدمة وقد جاء بحمد الله مذهب المباني مشيد المعاني محكم الاحكام مستوي الانواع والاقسام نعمه عن لود و د و نكم تكمل

نفس

نفس اجاهل الحسود شو الحسد وبني فاني غير الاهم قبلي من الناس اهل الفضل قد احسد واقدام لي لهم ومالي ومابهم ومان

اكثر ما غيظا بما يجد وبني في صدره جمرا
صدرا منهاولا ادري والي الله العظيم يشاحل
ذا لوجه الله اكرم مغرو قاوعلى الكفوة
مرحوعا فان تكفيف شر الحساد
وان لا تفضحنا يوم
التناد بمنه وكرمه
انه الجواد

الكريم الرؤف الرحيم والحمد لله رب العالمين
قد فرغ من تسويد هذه النسخة في يوم
الثالث في مدرسة الفخرية
بتوفيق الملك المعبود والازلية
والابدية اضعف افقر
الطلاب سيد علي ابن
سيد عبد
الله
بعدي
ربيع ٢٥

هر كه خواند دعا طمع دارم

و آخوند نیامد خیل غم کین شدم

پیچامن بسم بهر دانه قران نه

ای خداوند عاقل دانا

ان الله علی کل شیء قدیر

اللهم صل علی محمد و آل محمد

اللهم صل علی

